

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



جامعة محمد خضر - بسكرة -

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم التجارية

الموضوع:

التمويل الرقمي كآلية لتعزيز التجارة الإلكترونية

دراسة حالة: باي بال

مذكرة مقدمة كجزء من متطلبات نيل شهادة الماستر في العلوم التجارية

تخصص: مالية وتجارة دولية

من إعداد الطالبتان:

الأستاذ (ة) المشرف(ة)

- أ/د بن بraham الغالي

- حاج زين يسري

- بلباوي رحاب

لجنة المناقشة

الجامعة	الصفة	الرتبة	أعضاء اللجنة
بسكرة	رئيسا	أستاذ	- كردوبي صبرينة
بسكرة	مقررا	أستاذ	- بن بraham الغالي
بسكرة	مناقشا	أستاذ محاضر(أ)	- عمرى ريمه

الموسم الجامعي: 2024-2025



الموضوع:

التمويل الرقمي كآلية لتعزيز التجارة الإلكترونية

دراسة حالة: باي بال (Paypal)

مذكرة مقدمة كجزء من متطلبات نيل شهادة الماستر في العلوم التجارية

تخصص: مالية وتجارة دولية

من إعداد الطالبتان:

الأستاذ (ة) المشرف(ة)

- أ/د بن براهيم الغالي

- حاج زين يسري

- بلباوي رحاب

لجنة المناقشة

الجامعة	الصفة	الرتبة	أعضاء اللجنة
بسكرة	رئيسا	أستاذ	- كردوبي صبرينة
بسكرة	مقررا	أستاذ	- بن براهيم الغالي
بسكرة	مناقشنا	أستاذ محاضر(أ)	- عمري ريمة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ يَأْتِيَنِي
شَرٌّ مِّنْ قَبْلِي وَمِنْ بَعْدِي
وَمِنْ يَمْنَانِي وَمِنْ نَشَانِي
وَمِنْ أَنْ يَأْتِيَنِي مِنْ حَيْثُ شَاءَ
وَمِنْ أَنْ يَأْتِيَنِي مِنْ حَيْثُ لَا يَرَى
وَمِنْ أَنْ يَأْتِيَنِي مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُ

شُكْر وَمُرْفَان

الشُّكْر لِللهِ وَالْحَمْدُ لِللهِ حَتَّى يَبْلُغُ الْحَمْدُ مَنْتَهَاهُ وَإِمْتَالًا لِقَوْلِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "مَنْ لَا يَشْكُرُ النَّاسَ لَا يُشْكُرُ اللَّهُ"

وفاءً وتقديراً واعترافاً بالجميل نتقدم بجزيل الشُّكْر لأولئك المخلصين الذين لم يذخرُوا جهداً في مساعدتنا في مجال البحث العلمي

أو لا نتقدُّم بخالص الشُّكْر والتقدير للأستاذ المشرف "الدكتور بن براهيم الغالي" على قبوله الإشراف لهذه الدراسة وصاحب الفضل في توجيهنا وإرشادنا لتجمُّع هذه المادة البحثية، فلم يدخل علينا بالنصائح والتوجيهات جزاء الله كل خير

ونتقدُّم بجزيل الشُّكْر أيضاً إلى كافة الأساتذة الأفاضل بقسم التجارة، شُكرنا على كل الدروس والنصائح.(رَائِيسُ حَدَّة، بَلْغَلَامُ نُورُ الدِّين، بِرُوكُ مَرِيم، هَانِي مَنَال، قِيشَارِي يَسْمِينَة، وَصَافُ عَتِيقَة...)
كما نشكُر أيضاً كافة أساتذة وإدارة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير.

الإصراء

"وَآتِنَّهُمْ أَنِ الْفَمُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ"

الحمد لله عند البعد وعند العود من قال أنا لها نالها

لقد كان بي طريقا طويلا مليئة بالإختفاءاته والنجاهاته فنورين بكماننا لتدقيق أحلامنا

لحظة لطالما انتظرتها وحلمته بها في حكاية إكتملته فصولها

إلى من علمني العطاء بدون انتظار إلى من أحمل اسمه بكل اتقنار إلى من كلله الله

بالهيبة والوقار والدي العزيز

إلى حبيبتي قرة عيني إلى القلب النابض إلى من كان بي حمواتها الصادقة سر نجاحي أمي

الحبيبة

إلى أعزاء قلبي وسندى في الحياة أخى وأختى محفظهم الله

إلى كل أصدقاءي وصديقاتي الذين تقاسمتهم معهم كل مراحل دراستي بدون استثناء

إلى كل أساتذة الأفاضل طول مشواري الدراسي

إلى كل هؤلاء أهداى هذا العمل وفقني الله وإياكم إلى الخير.

حاج زين يسرى

اللهم إله

"الحمد لله حتى يبلغ الحمد منتهاه" بنعمة الله اتمتها

إلى من أعطيته وأجزلت بعطائها إلى من سقى وضيى بجهده من أجلنا

أعظم إثنين أمي وأبي حفظهما الله لنا

إِنَّمَا تُحِبُّ الْمُجْدَّدَاتِ مَنْ كَانُوا السُّنْدَ عَلَمُونِي بِفَوْقِ الْأُسْرَةِ

إخوتي

إلى من إكتسبت بحضورهم القوة والدعم عائلتي الجميلة وما أجمل أن

أتعلم أنني بين أشخاص يستحقون الشكر صديقاتي كل بإسمها وعائلتي

من رحم القدر

شجر خاص لأسرة قسم التجارة وكل من علمني حرفة لحمه إمتناني وجزيل

العرفان في الأخير أهدي تكريبي وثمار حان وقتها مصادها إلى أمي وأبي

بلباوي رحاب

الملخص:

تهدف الدراسة إلى تحليل أهم المزايا التي يقدمها التمويل الرقمي كآلية لتعزيز التجارة الإلكترونية، من خلال تسلیط الضوء على آلية من آلياته المتمثلة في الحفظة الرقمية باي بال. حيث يعتمد هذا الأخير على تقنيات متعددة منها الذكاء الاصطناعي والتكنولوجيا المالية، الحوسية السحابية والخدمات التي تمثل في الدفع الرقمي، التمويل الجماعي، العملات الرقمية، تقنية البلوكشين والاقراض الرقمي. وتم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لدراسة الأداء المالي والتكنولوجيا لشركة باي بال خلال الفترة(2013-2024)، عبر مجموعة من المؤشرات، وبعد تحليلها وتفسيرها، توصلت الدراسة إلى أن هناك دور للتمويل الرقمي في تعزيز التجارة الإلكترونية من خلال آلية الدفع باي بال حيث تساهم في تسهيل المعاملات الإلكترونية وتسريع الثقة والأمان عن طريق سياسات حماية البائعين والمشترين بالإضافة إلى توسيع نطاق السوق من خلال الوصول إلى أسواق عالمية ودمج تقنيات مالية مبتكرة تساعد في إرساءها كمكون رئيسي في النظام المالي الرقمي المرتبط مع التجارة الإلكترونية.

الكلمات المفتاحية: تقنية البلوكشين، التكنولوجيا المالية، باي بال، التمويل الجماعي، التمويل الرقمي.

Abstract:

The study focuses on its most important objectives, which aim to establish digital finance as a mechanism for promoting e-commerce, by highlighting the mechanism of its internet extension in the digital PayPal account. The latter relies on multiple technologies, including artificial intelligence, financial technology, cloud computing, and services used in digital payments, crowdfunding, digital currencies, blockchain technology, and digital wallets. This study relied on descriptive and analytical lessons learned from performance and technology during the period (2013-2024), through a group of participants. After analyzing and interpreting these lessons, the study concluded that digital finance plays a role in advanced e-commerce through the digital payment mechanism, as it contributes to facilitating PayPal transactions and establishing trust and security through advantages that direct e-buyers to global markets. This is achieved by integrating learning technologies that help guide them as electrical components in the financial system interconnected with e-commerce.

Keywords: Blockchain technology , fintech , PayPal , crowdfunding , digital finance

فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان:
	شكر وعرفان
	الإهداء
I	الملخص الدراسة
X	فهرس الجداول
XI	فهرس الأشكال
أـ ح	المقدمة
الفصل الأول: الإطار النظري للتمويل الرقمي	
01	تمهيد
03	المبحث الأول: ماهية التمويل الرقمي
03	المطلب الأول: مفهوم التمويل الرقمي
03	الفرع الأول:تعريف التمويل الرقمي
04	الفرع الثاني: خصائص التمويل الرقمي
05	الفرع الثالث:نشأة وتطور التمويل الرقمي
06	المطلب الثاني: مجالات وأهمية التمويل الرقمي
07	الفرع الأول: مجالات التمويل الرقمي
08	الفرع الثاني: أهمية التمويل الرقمي
09	المطلب الثالث: دوافع التوجه للتمويل الرقمي ومخاطرها
09	الفرع الأول: مخاطر التمويل الرقمي
10	الفرع الثاني: دوافع التمويل الرقمي
12	المبحث الثاني: تقنيات التمويل الرقمي
12	المطلب الأول: التكنولوجيا المالية

فهرس المحتويات

12	الفرع الأول: مفهوم التكنولوجيا المالية
14	الفرع الثاني: ابتكارات التكنولوجيا المالية
15	الفرع الثالث: علاقة التمويل الرقمي بالإبتكار المالي من خلال التكنولوجيا المالية
16	المطلب الثاني: الحوسبة السحابية
16	الفرع الأول: مفهوم الحوسبة السحابية
17	الفرع الثاني: مكونات الحوسبة السحابية
19	الفرع الثالث: فوائد الحوسبة السحابية للقطاع المالي
20	المطلب الثالث: الذكاء الاصطناعي
21	الفرع الأول: مفهوم الذكاء الاصطناعي
22	الفرع الثاني: أنواع الذكاء الاصطناعي
24	الفرع الثالث: استخدام الذكاء الاصطناعي في القطاع المالي
27	المبحث الثالث: خدمات التمويل الرقمي
26	المطلب الأول: العملات الرقمية وسلالس البلوكشين
26	الفرع الأول: مفهوم العملات الرقمية
29	الفرع الثاني: مفهوم تقنية البلوكشين
32	المطلب الثاني: المدفوعات الرقمية
32	الفرع الأول: مفهوم المدفوعات الرقمية
33	الفرع الثاني: أنواع المدفوعات الرقمية
34	الفرع الثالث: عوامل تبني المدفوعات الرقمية
35	المطلب الثالث: التمويل الجماعي والاقراض الرقمي
36	الفرع الأول: مفهوم التمويل الجماعي
37	الفرع الثاني: أنواع منصات التمويل الجماعي

37	الفرع الثالث: الأقراض الرقمي
42	خلاصة الفصل
الفصل الثاني: دور التمويل الرقمي في التجارة الإلكترونية	
45	تمهيد
45	المبحث الأول : ماهية التجارة الإلكترونية
45	مطلب الأول : مفهوم التجارة الإلكترونية
45	الفرع الأول: تعريف التجارة الإلكترونية
46	الفرع الثاني: خصائص التجارة الإلكترونية
47	الفرع الثالث: سلبيات التجارة الإلكترونية
48	مطلب الثاني: نشأة وظهور التجارة الإلكترونية
48	الفرع الأول: نشأة التجارة الإلكترونية
49	الفرع الثاني: عوامل ظهور التجارة الإلكترونية
50	مطلب الثالث: اشكال وبنية التجارة الإلكترونية
50	الفرع الأول: أشكال التجارة الإلكترونية
52	الفرع الثاني: بنية التحتية للتجارة الإلكترونية
54	مبحث الثاني: متطلبات ووسائل الدفع في التجارة الإلكترونية
55	مطلب الأول : متطلبات و مجالات
54	الفرع الأول: متطلبات التجارة الإلكترونية
56	الفرع الثاني: مجالات التجارة الإلكترونية
58	مطلب الثاني: أنواع وسائل الدفع الإلكترونية
57	الفرع الأول: تعريف وسائل الدفع الإلكترونية
58	الفرع الثاني: خصائص وسائل الدفع الإلكتروني

59	الفرع الثالث:أنواع وسائل الدفع الالكتروني
63	مطلب الثالث:امن معاملات التجارة الالكترونية
63	الفرع الاول:التشفير والجدران النارى
65	الفرع الثاني:التوقيع الالكتروني
66	الفرع الثالث:الشهادة الرقمية ونظام المعاملات الالكترونية الآمنة
68	المبحث الثالث:دور التمويل الرقمي في ترقية التجارة الإلكترونية
68	مطلب الأول:دور العملات الرقمية وتقنية البلوكشين في التجارة الإلكترونية
69	الفرع الاول:تقنية البوكتشين في التجارة الإلكترونية
70	الفرع الثاني:دور العملات الرقمية في التجارة الإلكترونية
73	مطلب الثاني:دور المدفوعات الرقمية في التجارة الإلكترونية
73	الفرع الاول:أنواع المدفوعات الرقمية في التجارة الالكترونية
75	الفرع الثاني:أهمية وتحديات المدفوعات الرقمية للتجارة الالكترونية
76	مطلب الثالث:التمويل الجماعي كآلية لتعزيز التجارة الإلكترونية
76	الفرع الاول:مزايا وسلبيات التمويل الجماعي للشركات التجارة الالكترونية
77	الفرع الثاني:التمويل الجماعي كبدائل لتمويل المؤسسات الناشئة في التجارة الإلكترونية
78	الفرع الثالث:أهمية التمويل الجماعي للشركات الناشئة
80	خلاصة الفصل
فصل الثالث:دراسة حالة باي بال	
82	تمهيد
83	المبحث الاول : ملحة عن باي بال
83	المطلب الاول :مفهوم باي بال

فهرس المحتويات

83	الفرع الاول:تعريف باي بال
85	الفرع الثاني:نشأة وتطور باي بال
86	المطلب الثاني:باي بال ومنظومة التكنولوجيا المالية
86	الفرع الاول:تقييم عمل باي بال
87	الفرع الثاني:مساهمة باي بال في منظومة التكنولوجيا المالية
89	المطلب الثالث:آلية عمل باي بال و منافisiتها
90	الفرع الاول:آلية عمل باي بال
92	الفرع الثاني:منافسو باي بال
94	الفرع الثالث:الشركات التابعة ل باي بال
95	مبحث الثاني: تحليل أداء شركة باي بال
95	المطلب الأول: تحليل swot لشركة باي بال
95	الفرع الاول: تعريف تحليل سووت
96	الفرع الثاني:تحليل سووت لشركة باي بال
101	المطلب ثانٍ: تحليل بورتر لشركة باي بال
101	الفرع الاول:تعريف تحليل بورتر
102	الفرع الثاني:تحليل بورتر لشركة باي بال
106	مبحث الثالث:مساهمة باي بال في التجارة الالكترونية
106	المطلب الأول:التكامل باي بال مع التجارة الالكترونية
107	الفرع الاول:تكامل باي بال مع التجارة الالكترونية
107	الفرع الثاني:تأثير باي بال على التجارة الالكترونية العربية
108	المطلب الثاني: تحليل حجم معاملات واستخدامات باي بال
108	الفرع الاول:حجم معاملات باي بال

فهرس المحتويات

109	الفرع الثاني: استخدامات باي بال
116	المطلب الثالث: نموذج اعمال باي بال
115	الفرع الاول : حجم ايرادات باي باي
118	الفرع الثاني: حجم ارباح باي بال
120	خلاصة الفصل
122	الخاتمة
128	قائمة المراجع
138	الملاحق



قائمة الجداول والأشكال

فهرس الجداول:

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
39	الفرق بين الإقراظ الرقمي والإقراظ التقليدي	1
94	الشركات التابعة لبأي بال	2
110	حجم معاملات بأي بال للفترة 2013 إلى 2024	3
111	عدد مستخدمي بأي بال للفترة 2013 إلى 2024	4
113	عدد مستخدمي بأي بال حسب البلد	5
114	معاملات بأي بال لكل حساب للفترة 2013 إلى 2024	6
116	عدد حسابات بأي بال للتجار للفترة 2015 إلى 2024	7
117	حجم إيرادات بأي بال للفترة 2013 إلى 2024	8
119	حجم مدفوعات بأي بال للفترة 2014 إلى 2024	9
120	أرباح شركة بأي بال للفترة 2013 إلى 2024	10

فهرس الأشكال:

الصفحة	عنوان الشكل	الرقم
ج	نموذج الدراسة	1
14	مراحل تطور التكنولوجيا المالية والتقنيات الرئيسية في كل مرحلة	2
23	أنواع الذكاء الصناعي حسب القدرات والوظائف	3
24	الذكاء الصناعي حسب استخدام البيانات	4
30	أنواع العملات الرقمية	5
33	آلية عمل البلوكشين	6
53	أشكال التجارة الإلكترونية	7
56	متطلبات التجارة الإلكترونية	8
62	نموذج المحفظة المالية الإلكترونية	9
64	استخدام النقد وإجراءاته	10
103	قوى نموذج بورتر	11
110	حجم معاملات باي بال للفترة 2013 إلى 2024	13
111	عدد مستخدمي باي بال للفترة 2013 إلى 2024	14
113	عدد مستخدمي باي بال حسب البلد	15
114	معاملات باي بال لكل حساب للفترة 2013 إلى 2024	16
116	عدد حسابات باي بال للتجار للفترة 2015 إلى 2024	17
117	حجم إيرادات باي بال للفترة 2013 إلى 2024	18
119	حجم مدفوعات باي بال للفترة 2014 إلى 2024	19
120	أرباح شركة باي بال للفترة 2013 إلى 2024	20

قائمة المختصرات

الإختصار	شرح الرمز باللغة الأجنبية	ترجمة الرمز باللغة العربية
FINTECH	Financial technologies	التكنولوجيا المالية
B2B	Business to business	الأنشطة التجارية ما بين مؤسسات الأعمال
B2C	Business to costumer	الأنشطة التجارية ما بين مؤسسات الأعمال والمستهلكين
C2C	Consumer to consumer	الأنشطة التجارية ما بين المستهلكين
C2B	Consumer to business	الأنشطة التجارية ما بين المستهلكين ومؤسسات الأعمال
G2G	Government to government	الأنشطة التجارية ما بين الحكومات
G2C	Government to consumer	الأنشطة التجارية بين الحكومات والمستهلكين
P2P	Persson to persson	الإقراض بين النظاء
PAAS	Platform as service	المنصة كخدمة
SAAS	Software as a service	البرمجيات كخدمة
Xrp	Xripl	عملة الريبل
USDT	USDTether	عملة التيثير

مقدمة

مقدمة:

يشهد النظام المالي العالمي تحولاً هيكلياً شاملًا بفعل الإبتكار التكنولوجي المتتسارع، الذي لم يعد ينظر إليه كأداة داعمة فحسب بل كمحرك جوهري يعيد صياغة المبادئ التي بنيت عليها الأسواق والخدمات المالية، فقد أفضى هذا التحول إلى تفكك الأنماط التقليدية في إدارة المعلومات والاستثمار، وساهم في إعادة هيكلة علاقات الفاعلين الماليين بمختلف أطيافهم مع البنية التحتية المالية المعاصرة، بدءاً من أنظمة الدفع الرقمية الجديدة والعميلات الإلكترونية وصولاً إلى منصات التمويل الجماعي وتحليل البيانات، وبروز تقنيات التمويل الرقمي، التي شهدت نمواً كبيراً بعد الأزمة المالية لعام 2008، والتي عمقت حالة انعدام الثقة بالأنظمة التقليدية، مما أتاح المجال لنماذج قائمة على الشفافية والكفاءة والاستجابة الفورية، إضافة إلى توسيع نطاق الوصول إلى فرص الاستثمار والتمويل وخيارات جديدة للمعاملات المالية، من خلال كسب شريحة كبيرة ومتناهية من المعاملين وتمكينهم من تنفيذ المعاملات المالية وغير المالية من أي مكان، وساهمت هذه الابتكارات في تعزيز تجربة المستهلكين، حيث أصبح من الممكن إتمام الصفقات التجارية عن بعد وسهولة، مما ساعد على تقليل الفجوة بين المؤسسات والمستهلكين .

تعتبر التجارة الإلكترونية كرافد أساسي للاقتصاد الرقمي، الذي يعتمد على الابتكار في التكنولوجيا المالية وصناعة المعلومات، ويمثل بديلاً متقدماً للتجارة التقليدية. حيث تجتمع الابتكارات لتمثل نسيجاً يحدد مسار تطور التجارة الإلكترونية، ويعتبر تحولاً جوهرياً في تبسيط التبادلات التجارية وتعزيز تجربة المستهلكين، وأصبح بالإمكان إجراء المعاملات التجارية بسهولة بين المستهلك والتاجر بمجرد النقر على زر واحد دون أي عناء، ومن هنا نشأ مصطلح التجارة الإلكترونية.

1. إشكالية الدراسة:

يقدم التمويل الرقمي بمنتجاته وخدماته التي تدار عبر المنصات الرقمية البنية التحتية الالزنة والآليات المالية لنمو وتطور التجارة الإلكترونية، فمن خلال وسائل الدفع الرقمية والقروض التمويلية والخدمات المصرفية عبر الأنترنت، يمكن للمستثمرين والشركات بدء وتوسيع أعمالهم التجارية الإلكترونية، وفتح آفاق جديدة من التمويل أمام الشركات الناشئة والمتوسطة الناشطة في الفضاء الإلكتروني عن طريق تقنيات مثل التمويل الجماعي والعميلات الرقمية، يسهم هذا التكامل في دفع عجلة التحول الرقمي للقطاع الاقتصادي ككل.

وبناءً على ما سبق يمكن طرح الإشكالية التالية:

كيف يسهم التمويل الرقمي في تعزيز التجارة الإلكترونية من خلال المحفظة الرقمية لشركة باي بال؟

وتندرج ضمن الإشكالية الأسئلة الفرعية التالية:

- كيف يمكن لتقنية البلوكشين أن تعزز من أمان المعاملات في التجارة الإلكترونية؟
- ماهي آثار الإعتماد على نظام المدفوعات الرقمية في التجارة الإلكترونية لشركة باي بال؟
- كيف يسهم التمويل الجماعي في دعم المشاريع الناشئة للتجارة الإلكترونية؟
- هل تساهم العملات الرقمية في نطاق التجارة الإلكترونية من خلال إعتمادها كوسيلة دفع؟
- هل يعد استخدام التقنيات المالية الرقمية مؤشراً للحكم على تعزيز التجارة الإلكترونية؟

2. فرضيات الدراسة:

للإجابة على الإشكالية المطروحة يمكن يمكن صياغة الفرضيات التالية:

الفرضية الرئيسية:

يسهم التمويل الرقمي في تعزيز التجارة الإلكترونية من خلال المحفظة الرقمية لشركة باي بال.

الفرضيات الفرعية:

- تسهم تقنية البلوكشين في تعزيز أمان المعاملات التجارية عن طريق الشفافية والشفير.
- يسهم استخدام آلية الدفع باي بال في تحسين المعاملات التجارية الإلكترونية من خلال تبسيط عمليات الدفع وأمانها.
- يدعم التمويل الجماعي المشاريع الناشئة في التجارة الإلكترونية من خلال تقديم مصدر تمويلي عن طريق منصاته.
- تعزز العملات الرقمية التجارة الإلكترونية من خلال إعتمادها كآلية دفع لتوسيع نطاق الأسواق الدولية.
- يعد استخدام التقنيات المالية مؤشراً للحكم على تعزيز التجارة الإلكترونية.

3. نموذج الدراسة:

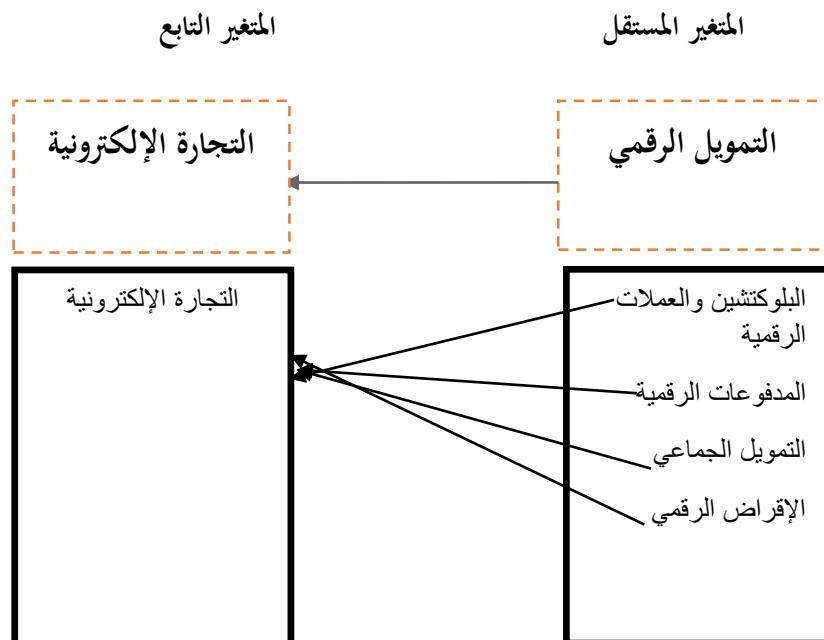
إنستكمالاً لما تم التطرق إليه سابقاً قامت الدراسة بتبني نموذج افتراضي يتكون من متغيرين الأول مستقل يتمثل في التمويل الرقمي والثاني التابع يتمثل التجارة الإلكترونية، قبل التطرق إلى نموذج الدراسة لابد من تعريف متغيرات الدراسة:

التمويل الرقمي: الذي يمثل المتغير المستقل، يستخدم الإبتكارات التكنولوجية التي تعزز من تقديم الخدمات المالية والمنتجات في استخدام الوسائل الرقمية بما في ذلك الخدمات المصرفية عبر الانترنت والمدفوعات عبر الهاتف المحمول والعملات المشفرة وأجهزة نقاط البيع، مما يسمح للأفراد والشركات بالوصول إلى حلول مالية مصممة خصيصاً لتلبية احتياجاتهم.

التجارة الإلكترونية: والتي تمثل المتغير التابع حيث تتم عبر الانترنت والتي تشمل تبادل السلع والخدمات والمعلومات بين المؤسسات، الأفراد، أو بينهم، سواء كان ذلك من خلال موقع تجارية إلكترونية أو منصات سوق الرقمية.

يوضح الشكل رقم (1) نموذج الدراسة حيث يربط بين المتغير المستقل "التمويل الرقمي" "بأبعاد المتغير التابع "التجارة الإلكترونية"

الشكل رقم(01):نموذج الدراسة



من إعداد الطالبات بالاعتماد على الدراسات السابقة

4. منهج الدراسة:

قصد الإجابة على التساؤلات وبغية إختبار صحة الفرضيات فإن الدراسة اعتمدت على المناهج التالية:

المنهج الوصفي التحليلي: والذي يقوم على جمع المعلومات الكافية والدقيقة عن موضوع الدراسة وهذا المنهج يخدم الجانب النظري، بالاعتماد على الكتب والمقالات العلمية والدراسات السابقة المرتبطة بالتمويل الرقمي والتجارة الإلكترونية.

منهج دراسة الحالة: من خلال تشخيص واقع التمويل الرقمي في التجارة الإلكترونية عن طريق إجراء تحليلات بعض مؤشرات المالية آلية الدفع باي بال.

5. الدراسات السابقة:

لقد تم اجراء العديد من الدراسات السابقة حول التمويل الرقمي والتجارة الإلكترونية، وفي هذا السياق نعطي نظرة موجزة على اهم هذه الدراسات والأبحاث المتعلقة بموضوع الدراسة.

الدراسات التي تناولت التمويل الرقمي:

■ دراسة (حرق سامية 2023)، بعنوان "فرص وتحديات استقرار النظام المالي العالمي في ظل تنامي التمويل الرقمي،" اطروحة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، تخصص: اقتصاد دولي، جامعة فرحات عباس - سطيف، الجزائر، 2023. هدفت الدراسة إلى البحث عن مستقبل استقرار النظام المالي الدولي في ظل تنامي أحد أهم ابتكارات العصر الرقمي، والتمثلة في التمويل الرقمي بجميع استخداماته وتقنياته ، لذلك تم تناول النظام المالي الدولي وكذلك ماهية التمويل الرقمي واهم الفرص والمخاطر الناجمة عنه وذلك من خلال استعراض اثر هذا الأخير على شتى المجالات، كما تم التطرق لآليات والحلول التي تسعى البلدان والهيئات الدولية لتبنيها بغية الاستفادة وتشمين مكاسب التمويل الرقمي، ولقد توصلت الدراسة إلى إن استخدام تقنيات التمويل الرقمي يساهم في تحقيق الكفاءة والفعالية في النظام المالي بجميع مكوناته.

■ دراسة(بلحسن فاطمة الزهراء وعادل فاطمة الزهراء، 2020)، مقال بعنوان "دور تقنيات التمويل الرقمي في تسريع وتبيرة نحو التحول الاقتصادي" ، مجلة التكامل الاقتصادي جامعة بشار، المجلد 09، العدد 03، الجزائر، عدد

الصفحات 23، هدفت الدراسة الى الكشف عن مساهمة تقنيات التمويل الرقمي في تسريع التحول نحو الاقتصاد الرقمي وابراز اهم التقنيات الكلية للتمويل الرقمي كالذكاء الاصطناعي والحوسبة السحابية والمنصات الرقمية والجزئية منها تقنية البلوكشين والعملات الرقمية والتكنولوجيا المالية ولتحقيق اهداف الدراسة تم عرض تجربة بعض دول منها السودان، مصر، الصومال، حيصل توصلت الدراسة الى جملة من النتائج اهمها: ان التمويل الرقمي هو نتيجة التطور الحاصل في مجال التكنولوجيا المعلومات وانه كلما تم الاستعانة بتقنياته كلما زاد من تطبيق التكنولوجيا المالية وبالتالي التوجه الاسرع الى الاقتصاد الرقمي .

■ دراسة(فريد زكرياء عبيد، طيب موسلي)، مقال بعنوان "فاعالية التمويل الرقمي في بلوغ الشمول المالي بمصر العربية" ، مجلة الدراسات الاقتصادية المعاصرة، جامعة بسكرة والمركز الجامعي افلو، المجلد 06، العدد 02، الجزائر، عدد الصفحات 11، هدفت الدراسة إلى مناقشة كيفية الوصول للشمول المالي عن طريق التوجه نحو الخدمات المالية الرقمية من خلال عرض تجربة مصر ومعرفة كيف ساهم توجهها نحو التمويل الرقمي في رحلتها نحو الشمول المالي، وذلك بإبراز أهمية التكنولوجيا المالية الرقمية وتحديد العلاقة بينها وبين الشمول المالي. وقد توصلت الدراسة إلى أن مؤشر الشمول المالي في مصر منخفض جداً والذي قد يعود سببه إلى غياب الأمان والحماية الرقمية للبيانات المنعدمة لديها فضلاً عن نقص الوعي والثقافة المالية الرقمية السائدة رغم امتلاكها لبنية رقمية لا بأس بها. وجاء أبرز التوصيات إلى أنه أصبح ضرورياً توفير مناخ ملائم يشجع على التوجه نحو الخدمات المالية الرقمية ومعرفة أبرز العارقين التي تعيق النجاح وإعطاء الضمانات المادية والمعنوية اللازمة للمستخدمين وكسب ثقتهم.

الدراسات التي تناولت التجارة الإلكترونية

■ دراسة (صبيحة عبد اللاوي)، مقال بعنوان "تطور التجارة الإلكترونية: حالة الجزائر" ، مجلة دفاتر البحوث العلمية، جامعة البليدة، المجلد 09، العدد 01، الجزائر، عدد الصفحات 18، هدفت الدراسة إلى توضيح الدور الذي تؤديه التجارة الإلكترونية في بيئه الأعمال وهذا يرجع لأهميتها في نمو اقتصاديات الدول وتعزيز مداخيلها بتسليط الضوء على حالة الجزائر، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج ابرزها : العمل على إيجاد وتوفير خطة تمويلية لصناعة المعلوماتية والإنترنت بشكل يراعي المزايا النسبية والتنافسية بالقدر الذي يحقق كفاءة عامة وأن تعمل البنوك ومنظمات التموين على توفير الكافي لمشروعات الانتاج في قطاع التجارة الإلكترونية وايضاً تسخير

الامكانيات للانتقال بمشروع الجزائر الالكترونية من التخطيط الى التنفيذ الفعلي وتسريع تحسينه على ارض الواقع.

- دراسة (العمري سلieme)، مقال بعنوان "مدخل مفاهيمي للتجارة الإلكترونية متطلباتها ومعوقاتها"، مجلة دراسات إنسانية واجتماعية، جامعة وهران 02، المجلد 13، العدد 01، الجزائر، عدد الصفحات 15، هدفت الدراسة إلى تسلیط الضوء على التجارة الإلكترونية ومتطلباتها وأبرز مميزاتها، وكذا التعرف على المعوقات والصعوبات الشائعة التي تواجه التجارة الإلكترونية. وأظهرت نتائج الدراسة أن الاعتماد على هذا النوع من التجارة يتطلب العديد من العناصر كالبنية التقنية وشبكة الاتصالات متطرفة ومورد بشري مؤهل، إلى جانب ذلك التخلص التدريجي عن الأساليب التقليدية في المعاملات التجارية، لما لهذه الأخيرة من تكلفة في المال الجهد والوقت.
- دراسة(علي خلف سلمان الرکابي)، مقال بعنوان "التجارة الإلكترونية وواقع استخدامها على المستوى العربي"، مجلة الاقتصاد الجديد، العدد 02، عدد الصفحات 19، تحاول هذه الدراسة التعرف على التطورات التي جعلت التجارة الدولية تتتطور حتى بروز التجارة الإلكترونية وهل بإمكان رصد وتحديد هذه التجارة ومفاهيمها، فضلا عن التعرف على واقعها في الدول العربية التي مارستها وموقعها بين الدول عربية وإقليميا، وقد توصلت الدراسة إلى أن التجارة الإلكترونية هي الآن وللمستقبل عصب الاقتصاد العالمي أو هي جزء مؤثر وهام وتحتاج إلى استثمارات ضخمة ورؤوية مفتوحة أكثر تقبلا للأفكار التقنية العصرية.

❖ ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة:

تحتفل هذه الدراسة عن الدراسات السابقة حيث تم الربط فيها بين المتغيرين التمويل الرقمي و التجارة الإلكترونية والذي أغفلته الدراسات السابقة، إذ يتم في هذه الدراسة إبراز دور آليات التمويل الرقمي في تحسين وتسهيل التجارة الإلكترونية من خلال إسقاط الدارسة التطبيقية على آلية من آليات التمويل الرقمي والتي تصنف من ضمن المدفوعات الرقمية ومن بين أنواع المحفظة الرقمية باي بال، لكونها الألية الأكثر استخداما وتطورا ومواكبة للتكنولوجيا المالية.

6. أسباب اختيار الموضوع:

تعود أسباب اختيار هذا الموضوع إلى:

- الرغبة في دراسة الموضوع حيث يعتبر من المواضيع المستجدة

- الميل الشخصي لهذا المجال والرغبة في التعرف أكثر عليه لكونه لم ينل نصيبه من الدراسات .
- طبيعة التخصص التي تلائم مع طبيعة الموضوع .
- توسيع دائرة البحث العلمي

7. أهداف الدراسة:

تحاول الدراسة الوصول إلى مجموعة من الأهداف المتمثلة في:

- محاولة إثراء مكتبة الجامعة بموضوع جديد الذي يشكل محور اهتمام الدول .
- إبراز دور التمويل الرقمي في تقليل الفجوة بين الأنظمة المالية التقليدية والتطورات التكنولوجية الحديثة .
- التعرف على التمويل الرقمي من خلال خدماته، تقنياته، و مجالاته
- إكتساب معارف جديدة تبني فكر القارئ الذي يستعين بالموضوع .
- إمكانية مساهمة هذه الدراسة في إكمال جهود الباحثين حول هذا الموضوع .

8. أهمية الدراسة:

تتمثل الأهمية العلمية في التعرف على التمويل الرقمي والتجارة الإلكترونية من خلال ابراز جوانبها المختلفة والعلاقة بينهما من خلال:

- تجمع بين متغيرين بالغى الأهمية في الوقت الحاضر وهما التمويل الرقمي والتكنولوجيا المالية، ومدى تطبيقهما في أرض الواقع
- تكتسي الدراسة أهمية بالغة وذلك نظراً للمكانة الإقتصادية الكبيرة التي يحتلها موضوع التمويل الرقمي عالمياً باعتباره موضوع مستحدث، فهي تسلط الضوء على تأثير التمويل الرقمي من خلال مجالاته العديدة على نط التجارء الإلكترونية، وكذلك تدرس العلاقة بين تنامي هذا التمويل وواقع تطبيقه مع التجارة الإلكترونية.

9. صعوبات الدراسة:

من بين الصعوبات التي واجهتنا في الدراسة.

- قلة توفر بعض إحصائيات من طرف الشركة محل الدراسة.

- قلة المراجع الأكاديمية والعملية التي عالجت الموضوع خاصة الكتب.
- تشعب المعلومات مما أدى إلى صعوبة التحكم فيها
- صعوبة إيجاد الدراسات التي تربط بين المتغيرين

10. حدود الدراسة:

للإجابة على الإشكالية الموضوع والتوصيل إلى نتائج دقيقة، حصرت الدراسة ضمن حدود المفاهيم المعتمدة والإطار

الزمني والمكاني وذلك على النحو التالي:

- الحدود المكانية: يعتمد الموضوع في دراسته التطبيقية على دراسة حالة آلية الدفع باي بال (Paypal)
- الحدود الزمنية: تمت الحدود الزمنية للدراسة ما بين الفترة الممتدة من 2013 إلى 2024

11. هيكل الدراسة:

تم تقسيم الدراسة إلى فصلين نظريين وفصل تطبيقي.

أ. الفصل الأول: يختص الإطار النظري للتمويل الرقمي مقسم إلى ثلاث مباحث الأول يختص ماهية التمويل الرقمي بينما المبحث الثاني تناول تقنيات التمويل الرقمي أما المبحث الثالث يختص خدمات التمويل الرقمي أما.

ب. الفصل الثاني: يختص دور التمويل الرقمي في التجارة الإلكترونية مقسم أيضا إلى ثلاث مبحث المبحث الأول مدخل عام إلى التجارة الإلكترونية والباحث الثاني متطلبات ووسائل الدفع التجارة الإلكترونية أما البحث الثالث فكان يربط كلا المتغيرين تحت عنوان مساهمة التمويل الرقمي في التجارة الإلكترونية.

ج. الفصل الثالث: دراسة تحليلية لآلية من آليات التمويل الرقمي باي بال تمثل المبحث الأول في ماهية شركة باي بال والباحث الثاني يختص في باي بال ومنظومة التكنولوجيا المالية أما المبحث الثالث تناول تكامل آلية باي بال مع التجارة الإلكترونية.

الفصل الأول: مدخل مفاهيمي للتمويل الرقمي

تمهيد:

أدى التلاقي المتسارع بين التطور التكنولوجي والتحولات الاقتصادية إلى بروز نموذج جديد في تقديم الخدمات المالية، عرف بالتمويل الرقمي والذي أصبح يشكل إحدى الركائز الجوهرية للقطاع المالي المعاصر. فقد ساهم الانتشار الواسع للتكنولوجيا الرقمية خصوصاً الانترنت والهواتف الذكية في إعادة تشكيل طرق التفاعل بين الأفراد والمؤسسات والأنظمة المالية، من خلال حلول مبتكرة تمكن من تقديم خدمات مالية تتميز بالجودة والاعتمادية وسرعة الانجاز.

المبحث الأول: ماهية التمويل الرقمي

بعد التمويل النشاط الرئيسي الذي يرتكز عليه الاستثمار ويتمثل في كيفية الحصول على الأموال من مصادر داخلية وخارجية وتوزيعها على عدة الاستخدامات، ومر التمويل بالعديد من التطورات وذلك توافقاً مع متطلبات العصر وضرورياته، ومن أهم مستجداته ظهور مصطلح التمويل الرقمي، والذي يعد من مخرجات الابتكار المالي.

المطلب الأول: مفهوم التمويل الرقمي.

التمويل هو أحد المصطلحات الحديثة التي جاءت في القرن العشرين، وبعد ضماناً للوصول للخدمات المالية مثل توفير حساب بنكي، الوصول إلى الائتمان القائم على الحاجة، تسهيل التحويلات والتأمين والمعاشات التعاقدية للسكان الذين لا يتعاملون مع البنوك والشراوح الضعيفة والفئات ذات الدخل المنخفض في المجتمع.

الفرع الأول: تعريف التمويل الرقمي

اهتم العديد من الباحثين بمفهوم التمويل الرقمي اهتماماً بالغاً نظراً لحداثته، فتعددت التعريفات باختلاف وجهات نظر كل منهم ذكر منها:

1. يعرف التمويل الرقمي على أنه "الخدمات المقدمة من خلال الهواتف المحمولة وأجهزة الكمبيوتر الشخصية، الانترنت أو البطاقات المرتبطة بنظام دفع رقمي موثوق. وبالمثل حدد تقرير McKinsey التمويل الرقمي بأنه خدمات مالية يتم تقديمها عبر الهواتف المحمولة أو الانترنت أو البطاقات ويشمل حجماً كبيراً من المنتجات المالية الجديدة، والأعمال المالية والبرامج المتعلقة بالتمويل، وإشكالات جديدة من التواصل والتفاعل مع العملاء مقدمة من شركات fintech ومقدمي الخدمات المالية المبتكرة (الزهراء، بحسن فاطمة؛ عادل، فاطمة الزهراء؛، 2020، صفحة 526).

2. وفي تعريف آخر، يقصد التمويل الرقمي "تمكين كل مواطن من الحصول على الخدمات المالية عن طريق التكنولوجيا الحديثة، وهو أداة مهمة من أدوات برامج الشمول المالي، إذ يوفر فرصاً هائلة لزيادة الاحتياط المالي والتوسع في الخدمات الأساسية في ظل انتشار استخدام الهواتف النقالة (ريم و بوجانى، 2023).

3. وفي تعريف أشمل، إن التمويل الرقمي أو التكنولوجيا المالية بمعنى واسع هو الابتكار التكنولوجي في مجال الخدمات المالية، حيث يتم تطوير تكنولوجيا جديدة في هذه الصناعة لمنافسة الأسواق المالية التقليدية، وقد شاركت

مدخل مفاهيمي للموئل الرقمي

العديد من الشركات الناشئة في تطوير هذه التقنيات وقامت البنوك الرائدة في العالم مثل بنك HSBC وCREDIT SOUIS بتطوير أفكار التمويل الرقمي الخاصة بها، وتستخدم شركات التمويل الرقمي التكنولوجيا المالية على نطاق واسع كبرمجيات الدفع الأكثر تعقيداً مثل الذكاء الاصطناعي والبيانات كبيرة الحجم (خديجة عرقوب، 2018، صفحة 4).

4. كما عرف أيضاً "التمويل الرقمي" هو نوع من الابتكار المالي إذ له علاقة بتقديم أدوات جديدة تستخدمنها المؤسسات المالية لرفع مستوى الكفاءة والفعالية في المجالات المالية كالمدفوعات، التحويلات، مدخلات، استثمارات، إدارة مالية شخصية، التجارة والقوانين المالية، كما يمكن من توفير الخدمات المالية الرقمية المبتكرة للمؤسسات الكبرى والصغرى والمتوسطة. (بودخيل، محمد الامين؛ الياس سليماني، 2022، صفحة 81).

❖ من خلال ما سبق يمكن القول إن "التمويل الرقمي" هو مجموعة متنوعة من المنتجات والتطبيقات والعمليات ونماذج الاعمال التي غيرت الطريقة التقليدية لتقديم الخدمات المصرفية والمالية، عبر وسائل رقمية ويعتمد على تقنيات وابتكارات التكنولوجيا المالية، حيث يمكن الأفراد من الوصول إلى المدفوعات والمدخلات والتسهيلات الائتمانية عبر الانترنت دون الحاجة لزيارة البنك أو مزود الخدمات المالية .“.

الفرع الثاني: خصائص التمويل الرقمي

بالاستناد إلى التعريف السابقة يمكن الوصول إلى مجموعة من الخصائص التي يتميز بها التمويل الرقمي: (شحادة و خليل يوسف، 2021) (مغنن، محمد؛ ابوري، توفيق؛، 2022، صفحة 202)

1. غياب الحضور المادي للمؤسسة المملوكة بشكل أساسي في العملية التمويلية والكفاءة والدقة والسرعة في تنفيذ العمليات ونجاز الأعمال؛

2. تمويل متعدد الأطراف، وهذا لأن المصرف يستطيع تقديم تمويل لأكثر من متعامل ولديه القدرة على التواصل مع العديد من الجهات في نفس الوقت؛

3. يتسم بالعالمية فباستطاعة المصرف أن يمنح تمويل لأي شخص عبر العالم أياً كان موقعه ويمول سلع عالمية؛

4. توفير الجهد والوقت، فـإمامكان العميل تقديم طلب التمويل في أي وقت ومكان الكترونياً دون الحاجة لزيارة فرع البنك

5. يسمح بمراقبة حركة الأموال والتقليل من العمليات المزيفة وتبسيط الأموال وسرعة انجاز المعاملات

الفرع الثالث: نشأة وتطور التمويل الرقمي

الابتكارات المالية ليست ظاهرة جديدة وحديثة، فالخدمات المصرفية ومؤسسات الخدمات المالية لها تاريخ طويل في تبني التكنولوجيا وعken اختصار هذه المراحل الثلاثة التالية: (بودخيل، محمد الامين؛ الياس سليماني، 2022، صفحة 289)

1. نشأة التمويل الرقمي:

أ. المرحلة الأولى (1990_2005):

أول فترة شاهدتها تقنيات التمويل وتمثلت في التحول إلى الأنترنت، حيث انتقلت الصناعة المالية التقليدية إلى الأنترنت المالي، وحدث ذلك في كل من الولايات المتحدة الأمريكية والدول الأوروبية والصين، وخلال هذه الفترة تم تحسين الدعم التكنولوجي والهيكل الأساسية وإعادة هندسة العمليات جنبا إلى جنب مع الصناعة المالية وتحسين التكنولوجيات، وتم تصميم شبكات المعلومات المالية المتصلة بعضها البعض وفي هذه الفترة كانت تكنولوجيا الانترت تمثل المساعدة الأساسية

ب. المرحلة الثانية (2005_2011):

شهدت تطور مدفوعات الطرف الثالث، وكانت الولايات المتحدة الأمريكية هي التي شهدت في المقام الأول الانترنت المالي للخدمات المالية التقليدية، مع ظهور الخدمات المالية الرقمية للبنوك، التأمين وشبكات إدارة الثروات، ويرتبط نظام الدفع مع طرف ثالث في الصين مع التطور السريع للتجارة الالكترونية، ونظام الدفع والتسوية المتأخر نسبيا، وخلال هذه الفترة بدأ التمويل الرقمي في اختراق نظام الدفع والتسوية، ليصبح بديلا تنافسيا لنظام الدفع والتسوية تقليدي

ج. الفترة الثالثة (من 2011 حتى الوقت الراهن):

ويعادل التطور الذي حدث للمالية الرقمية في الصين خلال هذه الفترة التطور بالفترتين الثانية والثالثة في الولايات المتحدة الأمريكية، ومن ثم فقد دخل التمويل الرقمي إلى الخدمات المالية الدائمة وتحديداً القروض الشبكية والتمويل الجماعي من خلال الانترت وصناديق تمويل الانترت.

2. عوامل تطور التمويل الرقمي:

يتعلق نمو التمويل الرقمي بعدة عوامل أهمها الثورة الصناعية الرابعة بالإضافة إلى مجموعة من العوامل الأخرى المتمثلة فيما يلي:

أ. التطور التكنولوجي: أبرز ما ميز التمويل الرقمي هو عدم وجود قيود وضعية يمكن أن تعرقل تقديمها مما يساهم ذلك في زيادة وتيرة هذا التقدم والتقبل، فأبرز إمكانات جديدة لها القدرة على التكيف كما ساهم انخفاض تكلفة التكنولوجيا في تعزيز هذا النمو، حيث انخفضت بـ 30%، والعزلة والحالات الإغلاق التي على مدار 10 سنوات الماضية، فالتكنولوجيا الجيدة قادرة على تحسين مرونة عمل أنظمة مؤسسات كالبنوك مثلا. (حرق سامية، 2023، صفحة 68)

ب. توافر التمويل: حيث أصبحت هنالك سهولة في الوصول للتمويل، مما يمكن رواد الأعمال والمؤسسات من بدء مشاريع جديدة، حيث بلغت قيمة استثمارات رأس المال المخاطر 130 مليار على المستوى العالمي عام 2024.

(وهيبة، عبد الرحيم؛ اوقاسم، الزهراء؛، 2019، صفحة 355)

ج. تغير توقعات العملاء: لقد ساهم تغير التوقعات العلامة وتغير طلباتهم على الخدمات الرقمية ما يدعوا إلى إيجاد حلول ابتكاريه من طرف الفاعلين التقليديين فحوالي 75% من المستهلكين عبر العالم يقبلون على استخدام منتجات وخدمات التكنولوجيا المالية.

د. جائحة كوفيد 19: بسبب التباعد الاجتماعي الذي أحدثته جائحة 19، وعدم قدرة الأفراد على التوجه إلى مصارف والمؤسسات المالية بأنفسهم توجه المزيد من الأشخاص نحو الاعتماد على تقنيات التمويل الرقمي الحديثة كما أدى تحسن وسهولة استخدام تطبيقات هذه التقنيات وابتكارها وزيادة أماًناً إلى سعي الأفراد للحصول عليها الأمر الذي أدى إلى تراجع حصة المصارف والمؤسسات المالية التقليدية. (حرق سامية، 2023، صفحة 69)

المطلب الثاني: مجالات وأهمية التمويل الرقمي

أصبح التمويل الرقمي يملك قاعدة عملاء عميقة الجذور، ذلك نظراً للمنتجات التي يقدمها حيث تتسم في مجملها بالتنافسية العالمية لما يملك من أهمية جعلته يغطي نطاقاً واسعاً من المجالات:

الفرع الأول: مجالات التمويل الرقمي

إن أهم نجاح حققه مؤسسات التكنولوجيا المالية في القطاع المالي هو إيجاد بدائل تمويلية لتقنيات تقليدية توفر الوقت والجهد لمستخدميها، وتقديم خدمات مالية في مجالات متعددة، يمكن حصرها فيما يلي:

1. **مجال المدفوعات:** هي مجموع النشاطات المصرفية الأكثر استخداماً وتدالواً ومرنة تقدمها تقنية التكنولوجيا

المالية لعملائها من خلال توفير مجموعة متنوعة من أساليب الدفع ملخصة في تطبيقات الدفع عن طريق

الهواتف النقالة، والتحويلات المالية للخارج (TRANSFOR WIS KANTOX)، إدارة تدفقات الدفع

للتجارة الإلكترونية، تبادل العملات بدون تكلفة. (عقبة، سحنون؛ لعوير، إيناس؛ 2022، صفحة 7)؛

2. **مجال الخدمات مصرفية للأفراد:** وهي تلك الخدمات المالية البسيطة التي تلبي رغبات الأفراد والعملاء والتي

تم عن طريق تطبيقات الانترنت المتوفرة لاغية بذلك الوسيط المالي وقللة لتكلف الخدمات التقليدية، كما

توفر أيضاً حلولاً تسهيلية لميزانيات الأفراد وأدوات متنوعة سهلة لإدارة الحافظ المالية الشخصية (عقبة، سحنون؛

لعوير، إيناس؛ 2022، صفحة 7)؛

3. **التأمين:** تساهم التكنولوجيا المالية في سرعة تطور صناعة التأمين وفق مختلف مراحلها من خلال:

أ. منتجات ذات حلول ابتكارية: استخدام تحليل البيانات وانترنت الاشياء والذكاء الاصطناعي حيث

تولدت منتجات تأمينية وفق الطلب من خلال منصات p2p للتأمين.

ب. منصات للتوزيع الرقمي (وهيبة، عبد الرحيم؛ اوقاسم، الزهراء؛ 2019، صفحة 354)

4. **مجال الاستثمار:** يعمل التمويل الرقمي على جذب واستقطاب مدخلات الأفراد من خلال استخدام البساطة

ومنح التسهيلات ويشمل:

أ. منصات التمويل الجماعي التي تعتبر أداة قوية لرواد الأعمال الذين يسعون إلى جمع التمويل لمشاريعهم

من خلال مساهمات الأفراد، يتيح هذا النموذج الحصول على التمويل دون حاجة إلى القروض البنكية

أو المستثمرين التقليديين.

ب. الاستثمار في الأسواق المالية عبر الانترنت حيث وفرت تطبيقات التداول مثل Robin Hood

Zopa وصولاً مباشراً للأفراد إلى الأسواق المالية، مما يسمح لهم الاستثمار في الأسهم والسندات والعملات

الرقمية بسهولة، دون الحاجة إلى وسيط تقليدي (عقبة، سحنون؛ لعوير، إيناس؛، 2022، صفحة

(7؛

5. التمويل في القطاع الزراعي: ساعدت التكنولوجيا المالية في تحسين الزراعة من خلال منصات التمويل الجماعي لتمويل المزارعين، حيث اتاحت الانترنت مجموعة واسعة من التقنيات مثل التجارة الالكترونية، تقنيات الهواتف المحمولة، تكنولوجيا النانو، الزراعة الخلوية، الروبوتات، هذه الاخيرة تأخذ الزراعة نحو الزراعة الرقمية. (حرق سامية، 2023، صفحة 201).

الفرع الثاني: أهمية التمويل الرقمي

يساعد التمويل على التحكم في التمويل الشخصي للعملاء وسرعة اتخاذ القرارات المالية والقدرة على إجراء المدفوعات واستلامها في غضون ثوان، كما يقييد الحكومات من خلال توفير منصة لتسهيل الزيادة في إجمالي النفقات مما يؤدي لاحقاً إلى زيادة الإيرادات الضريبية الناتجة في حجم المعاملات المالية كما إن أهمية ذكر منها (بودخيل، محمد الأمين؛ الياس سليماني، 2022) :

1. كفاءة في الأداء:

لقد مكنت التقنيات الرقمية الحديثة للبنوك من تسخير العدد الهائل من الحسابات البنكية لزبائنها دون الحاجة إلى زيادة عدد الموظفين مع تحقيق السرعة في إنجاز المعاملات؛

2. تخفيض التكلفة:

أدى إدخال التقنيات الالكترونية في التعامل مع أو امر التحويل والدفع والشيكات التي ازداد حجم التعامل بها في تسوية المدفوعات إلى خفض تكلفة الإرسال وتكلفة العمالة المرتبطة بقييد هذه الشيكات يدوياً كما مكن من الانتقال من المعاملات القائمة على النقد إلى معاملات المالية الرسمية على منصات الرقمية الآمنة؛

3. تعزيز الناتج المحلي الإجمالي:

يعد التمويل الرقمي بتعزيز الناتج المحلي الإجمالي للاقتصاديات الرقمية من خلال توفير مجموعة متنوعة من المنتجات والخدمات المالية والتسهيلات الائتمانية للأفراد وكذلك الشركات الصغيرة والمتوسطة والكبيرة والتي يمكن إن تعزز الإجمالي كما يمكن إن يؤدي أيضاً إلى مزيد من الاستقرار الاقتصادي وزيادة الوساطة المالية؛

4. تقديم خدمات جديدة:

أدى تطبيق التقنيات الحديثة على تمكّن البنوك من تقديم خدمات جديدة لم تكن معروفة من قبل، كما

أثاحت لهؤلاء الزبائن لاستفادة من فرص أفضل لتوظيف أموالهم؛

5. زيادة رفاهية الأفراد:

يعمل التمويل الرقمي على تحسين رفاهية الأفراد والشركات الذين لديهم حسابات مصرافية رسمية ولديهم أموال

في حساباتهم المصرافية لإتمام معاملات مالية متعددة؛

6. زيادة الشمول المالي: يؤدي التمويل الرقمي إلى زيادة الشمول المالي وتوسيع الخدمات المالية للقطاعات غير المالية وتوسيع الخدمات الأساسية للأفراد بالإضافة إلى الحد من الفقر.

المطلب الثالث: دوافع التوجه للتمويل الرقمي ومخاطرها

بما إن التمويل يوفر حلولاً مبتكرة لتحسين الوصول إلى الخدمات المالية وتسرير العمليات التجارية مع ذلك فإنه لا يخلو من المخاطر، حيث تواجه المؤسسات والأفراد تحديات تتعلق بالأمان السيبراني، الاحتيال المالي وحماية البيانات، فضلاً عن التقلبات الاقتصادية التي قد تؤثر على استقرار هذه الأنظمة لذا أصبح من الضروري فهم هذه المخاطر وتطوير استراتيجيات فعالة للتعامل معها لضمان بيئة رقمية آمنة.

الفرع الأول: مخاطر التمويل الرقمي

على الرغم من التمويل الرقمي يعتبر من أبرز التحولات التي شهدتها القطاع المالي غير أن هذا التطور لم يكن خالياً من المخاطر إذ ظهرت تحديات عديدة تؤثر على الأفراد المؤسسات، وحتى الاقتصاد ككل ذكر منها:

1. **مخاطر قانونية:** تنشأ بسبب الفراغ التشريعي وعدم مواكبة التشريعات للتطورات الحديثة فلم تصدر بعد تشريعات وقوانين منظمة للتمويل الرقمي، والقوانين المنظمة للبنوك وتمثل أهم التحديات القانونية التي تواجه التمويل الرقمي: التواقيع الرقمية وخصوصية العميل، والمسؤولية عن الأخطاء والمخاطر (شحادة و خليل يوسف، 2021، صفحة 245؛

2. **المخاطر الالكترونية:** ويمكن حصر هذه المخاطر فيما يأتي: (شنطاوي و لطيفة، 2020، صفحة 638) أ. الأخطاء التي يمكن أن تقع بسبب سوء الاستعمال لنظام الالكتروني والرقمي، أو الجهل بهما.

ب. أخطاء الزيون والإدارة الالكترونية.

ج. أخطار الاحتيال من تقليل البرنامج، وتزوير المعلومات، أو سرقتها، أو التحكم بها لصالح الآخرين.

د. جهل الكثير بهذه التقنيات المتقدمة مما يدفعهم في الوقوع في الخطأ؛

3. **أخطار التشغيلية:** وتحدث أخطار التشغيل من عدم التامين الكافي للنظام وعدم ملائمة النظم وسوء عمل النظام الالكتروني وأعمال الصيانة وإخفاق النظم، وبسبب سوء استخدام النظام أو سوء مراقبة البرامج، فضلاً عن الأخطاء التي قد تنتج عن سوء استعمال العميل أو الإدارة الالكترونية. (شحادة و خليل يوسف، 2021، صفحة 246)؛

4. **مخاطر اعتماد العملة الرقمية للتمويل والتحويل:** هذا الخطر المحتمل يعتمد بشكل رئيسي على درجة تطور شركات التقنيات المالية الحديثة ، بل من الممكن أن تظهر كيانات مرتبطة غاية الأهمية النظامية في المستقبل ، وربما في شكل البنية الأساسية للسوق ، كذلك إذا حققت القروض المنوحة من خلال منصات التمويل الجماعي حصة كبيرة من أسواق الائتمان ، فإنه يمكن أن تؤدي إلى نشوء مخاطر نظامية ، من ناحية أخرى يمكن للعملات والمحافظ الرقمية ، في حالة الانتشار الواسع النطاق ، أن تحل محل نظم الدفع التقليدية القائمة على العمليات المصرفية وبالتالي تحدد دور الوساطة للفاعلين التقليديين (شنطاوي و لطافية، 2020، صفحة 640)؛

5. **مخاطر الهجمات السيبرانية:** يشهد القطاع المصرفي تحولاً جذرياً مع التطور المتسارع في التقنيات الرقمية وزيادة الاعتماد عليها في العمليات المصرفية، مما يرفع من احتمالية التعرض للتهديدات والهجمات السيبرانية، على الرغم من استفادة المصادر من النماذج الرقمية الحديثة، لأن تطور أساليب المهاجمين وارتفاع اثارهم يفاقم تحديات حماية المعلومات. وتؤدي هذه الهجمات إلى اضطرابات في الاستقرار المالي، وخسائر مادية فادحة وتدور سمعة المؤسسات، حيث تقدر الهجمات السيبرانية في القطاع المالي بنحو 350/270 مليار دولار سنوياً كما يعتبر هذا القطاع الأكثر عرضة للهجمات بنسبة تفوق 65% (شحادة و خليل يوسف، 2021، صفحة 247).

الفرع الثاني: دافع التوجه للتمويل الرقمي

تعمل التكنولوجيا على تغيير مشهد القطاع المالي بسرعة، حيث ان تخفيض التكاليف التشغيلية والحصول على العملاء جدد وتحسين تجربتهم هو من بين الدوافع نحو التوجه السريع إلى الحلول الرقمية الا ان هناك دافع آخر يمكن ذكرها كالتالي:

1. النمو المتتسارع لمجموعة من التقنيات التكنولوجية في غاذج الأعمال الجديدة والتي تتحدى بها صعوبات الخدمات المالية الحديثة هي: الأنترنت، الحوسبة، والروبوتات، وتقنيات دفتر الاستاذ الموزع(DLTs) المعروفة ايضا باسم تقنية البلوكشين، العملات الافتراضية، والقياسات الحيوية والذكاء الاصطناعي والتحليلات المتقدمة وطرق إدارة الهوية المتقدمة، وتعد هذه التقنيات قوية في اثارة التحدي لأنهاتمكن من دخول غاذج الأعمال تتطلب القليل من الاستثمار على سبيل المثال: تتيح الحوسبة السحابية للمشاركيين أو المنافسين بدء عمل بدون نفقات رأسمالية تقربيا.

(عبيد، فريد زكرياء؛ طيب، موسلي؛، 2021، صفحة 472)

2. تقدم التكنولوجيا المالية تحليلات مالية متقدمة، بفضل توفر مخزون ضخم من البيانات، ما يمكن المؤسسات من إعادة تصميم منتجاتها لتناسب احتياجات العملاء وفضيلاتهم، والتي تم تجاهلها من قبل المؤسسات المالية التقليدية (كردوسى مروة، 2024، صفحة 27)

3. التغيير في تفضيلات العملاء، فقد اعتاد المستهلكون على تجربتهم في المساحات الرقمية الأخرى (Google وFacebook وamazone وApple وغيرها) حيث انهم يتوقعون الآن تجربة رقمية مرضية وخدمات مجانية، شخصية وسهلة الاستخدام وفي المقابل هم مستعدون للتخلي عن معلوماتهم، ويشكل هذا الموقف الجديد تحدياً لكل شاغلي الوظائف والمشاركيين في تطوير غاذج الأعمال التي يمكنها تحقيق الدخل من معلومات العملاء. (عبيد، فريد زكرياء؛ طيب، موسلي؛، 2021)

4. شمول مالي أفضل من خلال تمكين التكنولوجيا الأفراد والشركات من الوصول إلى منتجات وخدمات مالية مفيدة وبأسعار ميسورة تلي احتياجاتهم، سواء على مستوى المعاملات، المدفوعات، المدخرات، الائتمان والتأمين، حيث يتم تقديمها لهم بطريقة تتسم بالمسؤولية والاستدامة. (كردوسى مروة، 2024، صفحة 28)

5. الدافع الآخر للتغيير هو مجموعة اللوائح المالية الجديدة التي تم وضعها في أعقاب الأزمة المالية، وقد تم تنفيذ لوائح جديدة لسبعين رئيسين:

أ. المخاوف المتزايدة بشأن المخاطر وحماية المستهلك (قانون حماية العملاء الصادر في 2010، قواعد "اعرف عميلك" المرتبطة بلوائح مكافحة غسل الأموال..)

ب. زيادة المنافسة في صناعة الخدمات المالية والمثال الرئيسي لهذا الاتجاه هو التوجه لخدمة الدفع، والذي تم تنفيذه في عام 2018 في أو روبا. (عبيد، فريد زكرياء؛ طيب، موسلي؛، 2021، صفحة 427)

المبحث الثاني: تقنيات التمويل الرقمي

نظراً للثورة الرقمية التي يشهدها العالم أصبحت تقنيات التمويل الرقمي ركيزة أساسية في تحويل المشهد المالي التقليدي، حيث تدمر بين الابتكار التكنولوجي والخدمات المالية لإيجاد حلول أكثر كفاءة وشمولية وسرعة.

المطلب الأول: التكنولوجيا المالية

تعد التكنولوجيا المالية شكلًا من أشكال الابتكار المالي التي أحدثت تغييرًا في مجال تقديم الخدمات المالية حيث أصبحت منافساً قوياً لمؤسسات الوساطة المالية وذلك بتوفيرها لخدمة من الخدمات ذات الكفاءة وسرعة التقديم وانخفاض التكلفة، وإمكانية إيصال الخدمات المالية في مجال المدفوعات والإقراض والتامين والادخار والاستثمار إلى شريحة واسعة من الأفراد والمؤسسات المستبعدين مالياً.

الفرع الأول: مفهوم التكنولوجيا المالية

تعتبر التكنولوجيا المالية من المفاهيم الحديثة في القطاع المالي والمصرفي والتي اكتسبت أهمية كبيرة في عدة مجالات حيث سهلت المعاملات المالية:

1. تعريف التكنولوجيا المالية:

تميزت التكنولوجيا المالية بعدة تعاريف أبرزها:

- أ. يقصد بالเทคโนโลยيا المالية بأنها: "القطاع الاقتصادي الذي يشمل معظم الشركات التي تستخدم التكنولوجيا الحديثة لتقديم خدمات وحلول مبتكرة، فيما يخص الخدمات المالية كالمؤسسات المالية التقليدية مثل البنوك وشركات التامين، على غرار خدمات الدفع الإلكتروني (المحافظ الإلكترونية)، تحويل الأموال، التامين، الاقراض والتمويل (على غرار التمويل الجماعي)، الادخار بالإضافة لخدمات لاستثمار والتداول(منصات وتطبيقات التداول على الانترنت). (الزهراء، بحسن فاطمة؛ عادل، فاطمة الزهراء؛ 2020، صفحة 533)
- ب. كما تعرف أنها "كل الخدمات والمنتجات المالية التي تعتمد على تكنولوجيا لتحسين نوعية الخدمات المالية التقليدية، حيث تتميز هذه التكنولوجيا بأنها أسرع وأسهل وأقل تكلفة ويمكن لعدد أكبر من الأفراد الوصول

إليها ، وانه في غالب الأحيان يتم تطوير وتقديم هذه الخدمات والمنتجات بواسطة شركات ومؤسسات ناشئة وهو ما يدعم الابتكار في الاقتصاد". (صارى على، 2024، صفحة 43)

من خلال ما سبق يمكن القول بأن "التكنولوجيا المالية تعبر عن الابتكارات والابتكارات التكنولوجيا الحديثة في مجال قطاع المالية، وتشمل هذه الأخيرة مجموعة برامج رقمية التي تستخدم في العمليات المالية للبنوك والتي من ضمنها المعاملات مع زبائن والخدمات المالية مثل تحويل الأموال، وتبادل العملات، وكذا التأمين والاقتراض.

2. أهمية التكنولوجيا المالية:

نظراً لأهمية متزايدة لـ التكنولوجيا المالية فقد حققت استثمارات العالمية في قطاع التكنولوجيا المالية نمواً في السنوات الأخيرة، وهذا لأن أهميتها تكمن في:

- أ. تحسين جودة الخدمات المالية وتوعيتها المقدمة للزبائن.
- ب. اتساع رقعة الخدمات التي تغطيها التكنولوجيا المالية مثل: عمليات التمويل الجماعي وحلول الدفع عبر الهاتف، والتحويلات المالية الدولية وأدوات إدارة المحفظة الاستثمارية عن طريق الانترنت.
- ج. تقديم الخدمات المالية بهيكلة ومنهجية آلية جديدة، مما يجعلها أسرع وأرخص وأكثر أماناً وشفافية. (عبد الله حسن طعامنه، صفحة 6)
- د. تساهem في تنوع النشاط الاقتصادي وتحقيق الاستقرار المالي.

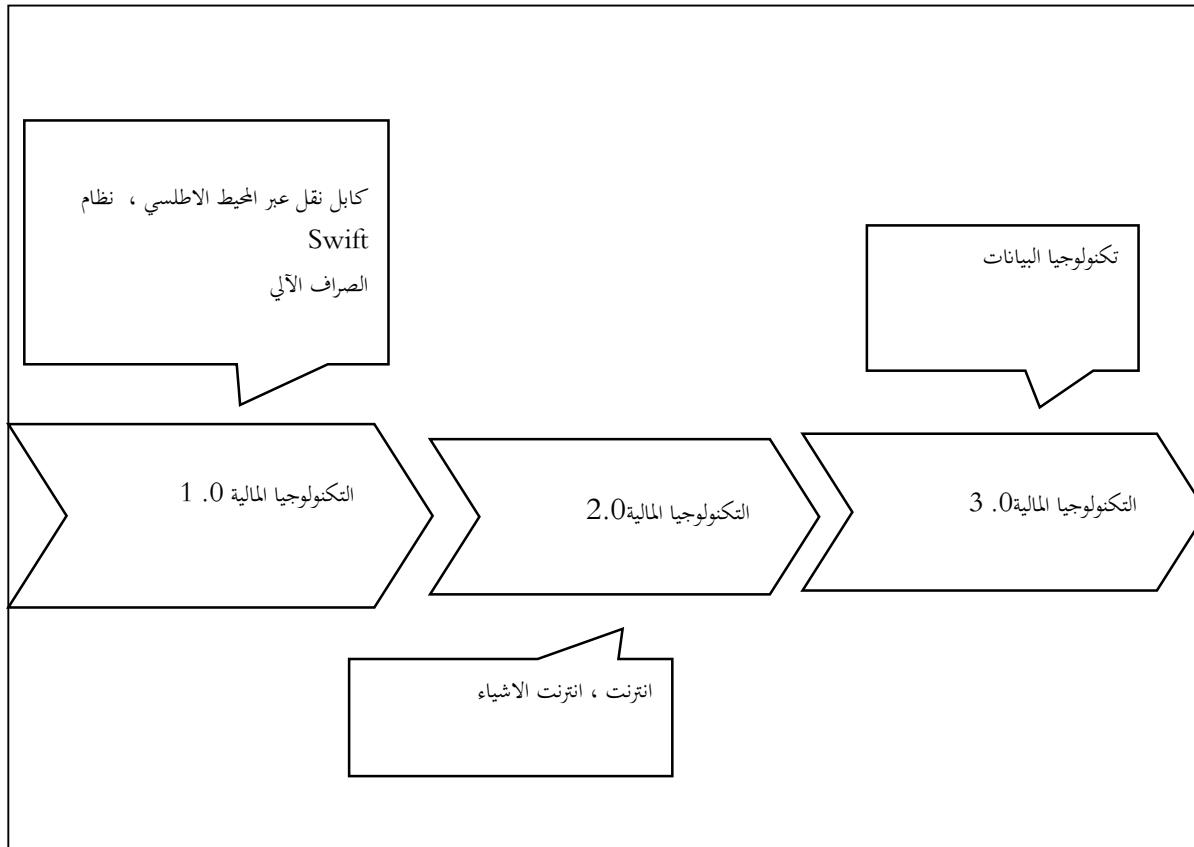
هـ. تكمن أيضاً أهميتها في مدى مساهمتها في تعزيز الشمول المالي للفئات المستبعدة مالياً وتحسين فرص الحصول على التمويل خصوصاً للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة ومتناهية الصغر. (بمية و شنایت، 2023، صفحة 100)

3. تطور التكنولوجيا المالية:

يرتبط تطوير التكنولوجيا المالية ارتباطاً وثيقاً بتطوير تقنيات التمكين (enabling technologies)، فخلال موجة التكنولوجيا المالية الأولى، تضمنت تقنيات التمكين الرئيسية كابل للنقل عبر المحيط الأطلسي وأجهزة الكمبيوتر المركزية وما إلى ذلك، حيث ولدت هذه التقنيات منتجات ذات الصلة بالـ التكنولوجيا المالية ومثل SWIFT وأجهزة الصرف الآلي، في حين تضمنت الموجة الثانية، تقنيات ذات صلة

بأنترنت أشياء (INTERNET of things) ، كما سيتم تطوير المزيد والمزيد من تقنيات البيانات خلال الموجة الثالثة وحاليا نحن في الفترة الانتقالية بين الموجة الثانية والثالثة، الشكل المولى يوضح مراحل تطور:

الشكل رقم(2): مراحل تطور التكنولوجيا و التقنيات الرئيسية في كل مرحلة



المصدر: (بياس منيرة، 2021، صفحة 43)

الفرع الثاني: ابتكارات التكنولوجيا

يعتمد تطوير سوق التكنولوجيا المالية والمنتجات المبتكرة التي تخلق السرعة على تكوين نظام البيئي والأداء وينبغي أن يفهم النظام الإلكتروني للتكنولوجيا المالية على أنه هيكل يكفل تفاعل الكيانات في مجال التكنولوجيا المالية من أجل إنشاء وتوزيع المنتجات والخدمات المبتكرة في مختلف المجالات الاقتصادية

التقنيات التي تروج لها التكنولوجيا المالية تتعدد وتتنوع فأكثر ما ترتبط بال المجالات التالية:

أ. تحليلات البيانات الضخمة (Big Data): تعرفها المنظمة الدولية للمعايير أنها مجموعة من البيانات التي لها خصائصها الفريدة، كالحجم، السرعة التنوع، التباين، صحة البيانات وغيرها.... الخ، والتي لا يمكن معالجتها بكفاءة باستخدام التكنولوجيا التقليدية للاستفادة منها؛ (ملياني، فتيحة؛ سفا حلو ، رشيد؛، صفحة 65).

ب. التشغيل: (استخدام العملات المشفرة/cryptocurrencies): العملات المشفرة تنتج عن طريق التعدين ويتم تبادلها بطريقة لامركزية، يحتوي هذا النوع من العملات على مزايا عديدة ساهمت في تطور قطاع المدفوعات والتجارة العالمية، هذا لسهولة تسوية الدفع والمعاملات بسرعة كبيرة وبأقل التكاليف من خلال تحويل أموال دون وسيط من نظير إلى نظير، لكن عدم وجود سلطة مركزية عليها يطرح مشكلة حماية الأموال والاستقرار المالي وحتى الاقتصاد ككل؛ (محاجية و بريش، 2022، صفحة 98)

ج. الذكاء الاصطناعي (Artificial intelligence) (الدردشة الآلية، التعلم الآلي): هذه التقنيةتمكن من تنفيذ مختلف الوظائف المالية بطريقة آلية دون تدخل بشري من خلال معالجة كمية هائلة من المعلومات حول العملاء في المؤسسات المالية وهذا بالفعل أحدث طفرة في مجال الخدمات المالية التي أصبحت أكثر سرعة ودقة في الاستجابة للعملاء؛ (مزهودي، عبد الرحيم؛ رحيمة بوصبيع، صالح؛، 2023، صفحة 137)

د. تكنولوجيا سجلات الموزعة (بلوك تشين/إيثريوم): من ابرز التقنيات البلوكشين والتي هي سلسلة من الكتل هذا السلسلة هي شبكة متصلة من الناس يتفاعلون مع بعضهم البعض بطريقة لا مركزية في شكل كتل من البيانات.

هـ. انترنت الأشياء: (internet of things): تسمح هذه التقنية بربط مختلف الأشياء بالأنترنت من خلال أجهزة الاستشعار والتي تزود بالبيانات باستمرار، وحاليا تلعب معلومة دورا محوريا في عملية المنافسة وتوسيع السوق، على سبيل المثال يمكن ربط البطاقات البنكية بالأنترنت ومعرفة مكانها في حال ضياعها ومعرفة أماكن صرف الأموال و مختلف ما يستهلكه العميل؛ (محاجية و بريش، 2022، صفحة 98)

وـ. الحوسبة السحابية (Cloud computing): هي ببساطة تقنية يتم فيها تقديم مصادر الحاسوبية كخدمات، ويتاح للمستخدمين الوصول إليها عبر الانترنت. (زرزار، عياشي؛ بن وريدة، حمزة؛، 2019، صفحة 187)

الفرع الثالث: علاقة التمويل الرقمي بالابتكار المالي من خلال التكنولوجيا المالية

يمكنا إبراز دور التكنولوجيا المالية في دعم الابتكار المالي الذي ينتج عنه بدوره التمويل الرقمي فيما يلي:

(بودخيل و سليماني، 2022، صفحة 86)

1. التطورات في التكنولوجيا خاصة منها البيانات الضخمة BIG DATA؛
2. دفتر حسابات الرقمية الموزع(DLTs) والتشفير: من شأن ذلك السماح بتخزين ومعالجة تحويل البيانات الضرورية لكل المعاملات المالية المعتمدة على التكنولوجيا وهو عالم افتراضي يضم بيانات ضخمة لا تسعها المعاملات الورقية؛
3. انتشار الهواتف الذكية واستخدام الانترنت على شكل واسع واهتمام الزبون بالسرعة وسهولة الاستخدام وانخفاض التكاليف والأمان دون الحاجة إلى التنقلات المكلفة والتي تحتاج لوقت وجهد كبيرين؛
4. تجاوز التعقيديات في المتطلبات التنظيمية والرقابية لعمل المصارف التقليدية مثل قوانين مكافحة غسيل الأموال وتمويل الإرهاب قانون بازل 3، متطلبات اعرف زبونك والعنابة الواجبة.

المطلب الثاني: الحوسبة السحابية

مع تطور التقنيات المتاحة من خلال شبكة الويب والزيادة المطردة في سرعات الانترنت المتاحة للمستخدمين اتجهت العديد من المؤسسات إلى إتاحة تطبيقاتها للاستخدام من خلال شبكة الانترنت بما يعرف اليوم بالحوسبة السحابية، وعليه ستنطرق في هذا المطلب آلة التعرف على هذه التقنية.

الفرع الأول: مفهوم الحوسبة السحابية

لقد جاء تعدد وتنوع التعريفات الخاص بمفهوم الحوسبة السحابية بسبب تعدد وتنوع تطبيقاتها ولعل أكثر هذه التعريفات شمولاً ما يلي:

1. تعريف الحوسبة السحابية

عرفت مايكروسوفت الحوسبة السحابية " بأنها تقديم خدمات الحوسبة (الخوادم، التخزين، قواعد البيانات، الشبكات، والبرمجيات، والتحليلات وأكثر من ذلك) عبر الانترنت، وتسمى الشركات التي تقدم خدمات الحوسبة السحابية هذه مقدمي الخدمات السحابية، وعادة ما تتقاضى رسوماً مقابل خدمات السحابية على أساس الاستخدام، على غرار الطريقة التي يتم بها تحرير فاتورة المياه أو الكهرباء في المنزل؛ (مغنم، محمد؛ الجري، سفيان؛، 2022، صفحة

تعتبر الحوسبة السحابية التقنية التي تعتمد على نقل، المعالجة، ومساحة التخزين، البيانات الخاصة بالحاسوب إلى ما يسمى بالسحابة، وهي جهاز تخزين يتم الوصول إليه عن طريق الانترنت وكما وتشير إلى المصادر والأنظمة الحاسوبية المتوفرة تحت الطلب عبر الشبكة، والتي تستطيع توفير عدد من الخدمات الحاسوبية المتكاملة دون التقيد بالموارد المحلية بهدف التيسير على المستخدم، وتشمل تلك الموارد مساحة لتخزين البيانات والنسخ الاحتياطي والرامنة الذاتية كما تشمل قدرات معالجة برمجية وجدولة للمهام ودفع البريد الإلكتروني والطباعة عن بعد ، ويستطيع المستخدم عند اتصاله بالشبكة التحكم في هذه الموارد عن طريق واجهة برمجية بسيطة تبسيط وتجاهل الكثير من التفاصيل والعمليات الداخلية (زرزار، عياشي؛ بن وريدة، حمزة؛، 2019، صفحة 187).

2. خصائص الحوسبة السحابية:

تتميز الحوسبة السحابية ببعض الخصائص نذكر منها: (زرزار، عياشي؛ بن وريدة، حمزة؛، 2019، صفحة 188)

أ. عند طلب الخدمة(on demande self-service): يمكن للمستفيدين طلب الخدمة وإدارتها من السحب دون الاهتمام بالجوانب الفنية والبنية التحتية؛

ب. الوصول للشبكة(Broad net Works Access): كافة خدمات المستفيدين والتطبيقات والبيانات الموجودة على السحابة يمكن الوصول إليها من قبل المستفيدين من خلال الآليات الموحدة والبروتوكولات ، كما يجب توفير خدمات الدعم البيئة غير المتغيرة مثل الهاتف المحمولة وأجهزة الكمبيوتر المحمولة ومحطات العمل؛

ج. المرونة السريعة(rapidlasticity): تعطي الموارد لكل مستفيد بسرعة ومرنة ووفقا لمنوال الدفع عند الاستخدام (pay_as_you_go)

د. قياس الخدمة(measured service): تقدر الموارد للمستفيد بشكل ديناميكي يمكن قياسه ووفقا لمنوال الدفع عند الاستخدام.

الفرع الثاني: مكونات الحوسبة السحابية

تكمّن المكونات الأساسية للحوسبة السحابية فيما يلي:

1. البنية التحتية لخدمة "IaaS": تتضمن خدمات التخزين ، الشبكات ، اجهزة الخادمات واجهزة المستخدمين الظاهرية

التي يمكن تمهيدها من قبل المستخدم ، تتكون هذه الخدمة من اجهزة مثل (الخدمات، نظم التخزين، نظم التشغيل، الادوات الافتراضية وادارة موارد الاجهزه والشبكات) وبرامج الاتصال بين النظم كما تتضمن امكانيات كزيادة وقت الخادم، مساحة القرص، سعة نطاق الشبكة، تستخدمن هذه الخدمة في التعليم الالكتروني للتخلص من الحاجة للبنيات التحتية المعقدة لتشغيل البيانات التحتية للشبكات، وتتضمن عدة خدمات فرعية:

أ. التخزين كخدمة: توفر هذه الخدمات مساحات التخزين المطلوبة ويتم الدفع وفقا لاستخدام مساحة التخزين، تقدم شركة امازون خدمة التخزين amazoneS3 simple Storage service وamazoneS3 ، للمطورين لتطوير تطبيقاتهم من اي مكان وفي اي وقت من خلال شبكة الانترنت، وتتضمن هذه الخدمة بنية تحتية موثقة ومرنة وآمنة وقليلة التكلفة.

ب. الاجهزه كخدمة: توفر امكانية الاجهزه كخدمة مثل الذاكرة الصلبة، وحدة المعالجة المركزية، سعة النطاق.

ج. الاتصالات كخدمة: هي خدمة جديدة مثل البريد الالكتروني والحاديثة المقدمة كخدمة للمؤسسات التعليمية مثل استخدام البريد الالكتروني كخدمة (للطلبة، المدرسين، الادارة) تطبيقات البرامج المكتبية مثل برنامج معالجة النصوص، الجداول الالكترونية، العروض التقديمية.

د. سطح المكتب كخدمة: هي تقنية تسمح للمستخدمين استخدام مساحة عمل افتراضية كاملة كخدمة المستخدم لا يصل فقط لبرنامج واحد، ولكن لكل بيئة البرامج، الوصول لسطح المكتب متاح على الخط، يحتاج المستخدم لآلية قد تكون حاسب محمول، جوال. ميزة هذه الخدمة ان متطلبات الاجهزة قليلة وتساعد على تقليل التكاليف والمستخدم يدفع فقط لما يستخدمه من تطبيقات. (رززار، عياشي؛ بن وريدة، حمزة؛، 2019، صفحة 191)؛

2. المنصة كخدمة "Paas": تقدم منصة الحوسبة كخدمة وتكون أداة البرمجة نفسها مستضيفة على السحابة ويمكن الوصول إليها من خلال المتصفح، ويتتيح هذا النوع من الخدمات للمبرمجين تطوير وبناء تطبيقات الانترنت دون الحاجة إلى تثبيت أي برامج أو أدوات على أجهزتهم، ونشر هذه التطبيقات بدون الحاجة إلى مهارات في إدارة الأنظمة والشبكات؛

3. البرمجيات كخدمة "SaaS": تقدم مثل ما تقدمه شركة قوقل من خلال حزمة تطبيقات جوجل وكذلك حزمة Gmail تشمل برنامج تحرير النصوص والتقويم والبريد من شركة مايكروسوفت. (حراق سامية، 2023، صفحة 78).

الفرع الثالث: فوائد الحوسبة السحابية للقطاع المالي

مع اتخاذ الصناعات المالية خطوات حذرة، ولكن بطئاً في اعتماد البنية التحتية السحابية، يصبح من الضروري تسلیط الضوء على فوائد الحوسبة للقطاع المصرفي والمالي :

1. تعزيز أمان البيانات :

تمثل إحدى المزايا الرئيسية التي يمكن أن تقدمها الحوسبة السحابية للبنوك في تعزيز أمان البيانات، يتم نسخ البيانات احتياطياً في خوادم متعددة لذلك في حالة حدوث أي عطل في الأجهزة أو فقد للخادم يمكن للبنوك استرداد البيانات بسهولة. (جوليا ساكوفيتش، 2022)

2. زيادة الكفاءة التشغيلية :

يمكن أن تساعد خدمات الحوسبة السحابية البنوك على زيادة الكفاءة التشغيلية عن أتمتها العمليات وتقليل الحاجة إلى التدخل اليدوي، هذا يمكن إن يحرر الموظفين للتركيز على المزيد من المهام ذات القيمة المضافة ، مثل خدمة العملاء والابتكار . كما تعمل أيضاً على تعزيز التواصل والتعاون السهل بين الفرق في جميع أنحاء العالم بحيث لا يمكن إعاقة العمل في أي موقف في وقت معين. (حراق سامية، 2023، صفحة 81)

3. الوصول إلى تطبيقات البرمجيات :

تتيح الحوسبة السحابية للقطاع المصرفي الوصول إلى تطبيقات برمج إدارة عملاء CRM وتخفيط موارد المؤسسات (ERP) المصممة بهدف تحسين العلاقات مع العملاء وتجربة الموظف تعمل هذه التطبيقات وفقاً لنموذج SaaS مما يعني أنها يمكن إن تتحكم بشكل كامل في البيانات. (جوليا ساكوفيتش، 2022)

4. انخفاض التكلفة:

يمكن للبنوك خفض التكاليف من خلال اعتماد الحلول السحابية، حيث تتيح هذه التقنية تقليل نفقات البنية التحتية وتكنولوجيا المعلومات. عادةً، تعتمد المؤسسات المالية على مراكز بيانات خاصة تحتوي على خوادم ضخمة

لمعالجة البيانات وسجلات الدفع والتداول، مما يتطلب استهلاً كثيفاً للطاقة، بالإضافة إلى الحاجة إلى غرف مجهزة ومكيفة. لكن مع الحوسبة السحابية، يمكن للمؤسسات استئجار خدمات تخزين البيانات من مزودي الخدمات السحابية، مما يساهم في تقليل التكاليف التشغيلية بشكل كبير مثل Google أو Microsoft أو amazone التي لديها مراكز بيانات خاصة بها تقع في جميع أنحاء العالم وينتج عن هذا توفير تكاليف عالية للصناعة المالية. (حرق سامية، 2023، صفحة 81)؛

5. زيادة المرونة:

تساعد الحوسبة الحسابية البنوك على زيادة السرعة والمرونة، يمكن توسيع نطاق الحلول المستندة إلى السحابة أو تصغيرها بسهولة لتلبية الاحتياجات المتغيرة للأعمال فمثلاً تقوم العديد من الشركات الناشئة التي تدخل السوق الآن ببناء خدمات مصممة لتقديمها من قبل مؤسسات مالية متدرجة، وتكون هذه الشركات "أصلية في السحابة" وبالتالي يمكن للبنوك وشركات التأمين المتمكنة من السحابة إدارة عمليات داخلية أكثر فعالية عند الشراكة مع الشركات الناشئة لأنها تساهم البيئة التنظيمية المواتية لاستخدام السحابة في نمو ونجاح النظم البيئية للتمويل الرقمي . (جوليا ساكوفيتش، 2022)؛

6. توفير الحلول التنظيمية:

توفر الحوسبة حلولاً تنظيمية سواء بالنسبة للشركات الكبيرة أو الناشئة ، حيث يحتاج كلاهما إلى امتثال للقواعد التنظيمية، وحماية أنظمتهم من التهديدات، ومن خلال ما تتوفره الحوسبة السحابية من منظومة حوسبة من قدرات غير محدودة وطاقة تخزينية والقدرة على التكامل مع مختلف أنواع البيانات، فإنها تمثل حلولاً للكثير من التحديات فإن شهادات الأمان والاعتمادية وقدرات التشفير البيانات تساهم في توفير درجة أعلى من الامان للبني التحتية للتقنية المعلومات . (حرق سامية، 2023، صفحة 83).

المطلب الثالث: الذكاء الاصطناعي

أصبح الذكاء الاصطناعي أحد أهم العوامل التي تؤثر بشكل كبير على مستوى التقدم والنمو الاقتصادي في العالم أجمع، في ظل توجه الثورة الصناعية الرابعة إلى التحول الرقمي والاعتماد على تطبيقات الذكاء الاصطناعي وتشجيع الابتكار في المجالات المختلفة وانعكاس ذلك على جودة الحياة.

الفرع الأول: مفهوم الذكاء الاصطناعي

تميزت وتنوعت تعاريف الذكاء الاصطناعي حسب وجهات نظر الباحثين ذكر منها:

1. تعريف الذكاء الاصطناعي:

أ. "الذكاء الاصطناعي هو ذلك العلم الذي يهتم بصناعة آلات تقوم بتصرفها يعتبرها الإنسان تصرفات ذكية

"يهدف الى جعل الحاسوب وغيره من الآلات تكتسب صفة الذكاء لها القدرة على القيام بأشياء كانت حكراً

على الإنسان كالتفكير، والتعلم، والابداع والتخاطب. (عبد الاوي سيد احمد، 2021، صفحة 143)

ب. يشير الذكاء الاصطناعي الى قدرة الآلة مثل اجهزة الحاسوب على اكتساب الذكاء والتفكير بشكل منطقي

يشبه قدرة الانسان على التفكير، يتم ذلك من خلال برامج يتم تزويد الحاسوب بها لتساعده على الاستفادة

من البيانات والتفكير بشكل منطقي للوصول الى النتيجة المرجوة. (مجدي، نرمين، 2020، صفحة 5)

ج. يمكن القول " بأن الذكاء الاصطناعي مجموعة من تقنيات التعلم الذاتي والتباين التكيفية التي تعزز القدرة على

أداء المهام بما في ذلك المهام الإدارية بشكل أسرع وأفضل من التباين ما يمكن الأخير من التركيز على الانشطة

ذات القيمة الاعلى " (عبد المؤمن عبيد، 2022).

2. خصائص الذكاء الاصطناعي

يتمتع الذكاء الاصطناعي بالعديد من الخصائص: (مزهودي، عبد الرحيم؛ رحيمة بوصبيع، صالح؛، 2023،

صفحة 136)

1. يستخدم الذكاء الاصطناعي في حل المشاكل المعروضة مع غياب المعلومة كاملة.

2. يستخدم التجربة والخطأ لاستكشاف الامور المختلفة.

3. له القدرة على اكتساب المعرفة وتطبيقاتها انطلاقاً من التجارب والخبرات السابقة.

4. القدرة على الاستجابة السريعة للمواقف العارضة والتكييف مع الجديدة منها.

5. القدرة على التعامل بفعالية مع الحالات الصعبة والمعقدة.

6. القدرة على التصور، والابداع وفهم الامور وادراكها.

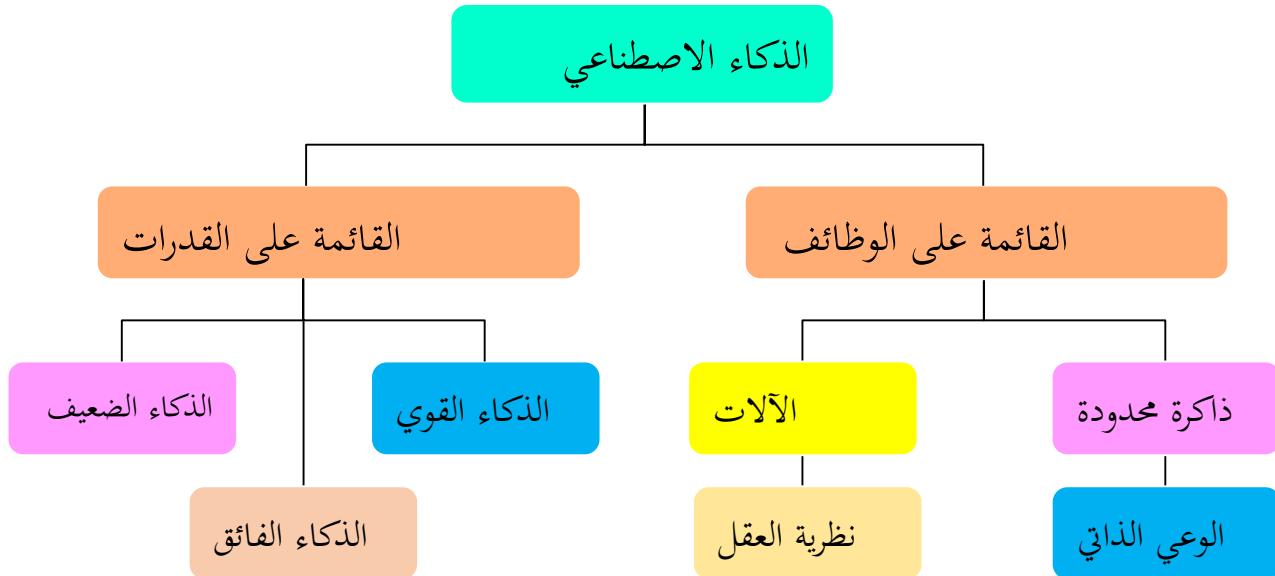
الفرع الثاني: انواع الذكاء الاصطناعي:

ينقسم الذكاء الاصطناعي الى عديد من الانواع اهمها الذكاء حسب الوظائف والقدرات وحسب مستوى الاستخدامات الى ما يلي: (خيتاني، انيس؛ بن زروق، نسيم؛ 2023_2024)

- 1. الذكاء الاصطناعي حسب القدرات:** يتم تصنيف مشاريع الذكاء الاصطناعي حسب قدراتها الى ثلاثة انواع:
 - أ. الذكاء الاصطناعي الضعيف:** الذي يعتمد على خوارزميات حاسوبية بسيطة تمت برمجتها من قبل البشر ولكن هذا لا يجعل اجهزة الحاسوب ذكية على الرغم من سلوكهم الذكي.
 - ب. الذكاء الاصطناعي القوي:** يوضحان مستوى ذكاء الحاسوب يلي ذكاء الإنسان لأنه قادر على التعامل مع أي صعوبات بكافأة قدر الإمكان ويدرك إن هذا المستوى لم يتمكن الوصول إليه بعد لأنه يكاد يكون من المستحيل تكهن بالطبيعة الضبابية للعقل البشري.
 - ج. الذكاء الاصطناعي الفائق:** لازال هذا النوع من الذكاء الاصطناعي قيد الدراسة وهو مستوى يتجاوز الذكاء البشري في جميع المجالات لا يستطيع العقل البشري القيام بها قادر على الإبداع والتفكير النبدي واتخاذ القرارات أكثر تقدماً من البشر.

- 2. الذكاء الاصطناعي حسب الوظائف:**
 - أ. الذكاء الاصطناعي للآلية التفاعلية:** هو ذكاء غير قادر على بناء ذاكرة أو تخزين معلومات للمستقبل وقدر على الاستجابة للمحفزات الخارجية
 - ب. الذكاء الاصطناعي ذو الذاكرة المحدودة:** يخزن المعرفة واستخدامها للتعلم والتدريب على المهام المستقبلية
 - ج. نظرية العقل:** وقدرة أنظم الذكاء الاصطناعي على فهم نيات البشر ومعتقداتهم للتفاعل معهم بشكل أكثر فعالية.
 - د. الذكاء الاصطناعي المدرك للذات:** نوع افتراضي يستلزم آلة ذات وعي قادر على التفكير وإدراك وجودها وجود الآخرين.
- يمكن توضيحهم في الشكل التالي:

الشكل رقم(3): أنواع الذكاء الاصطناعي حسب القدرات والوظائف



المصادر: من اعداد الطالبتان بالاعتماد على مما سبق

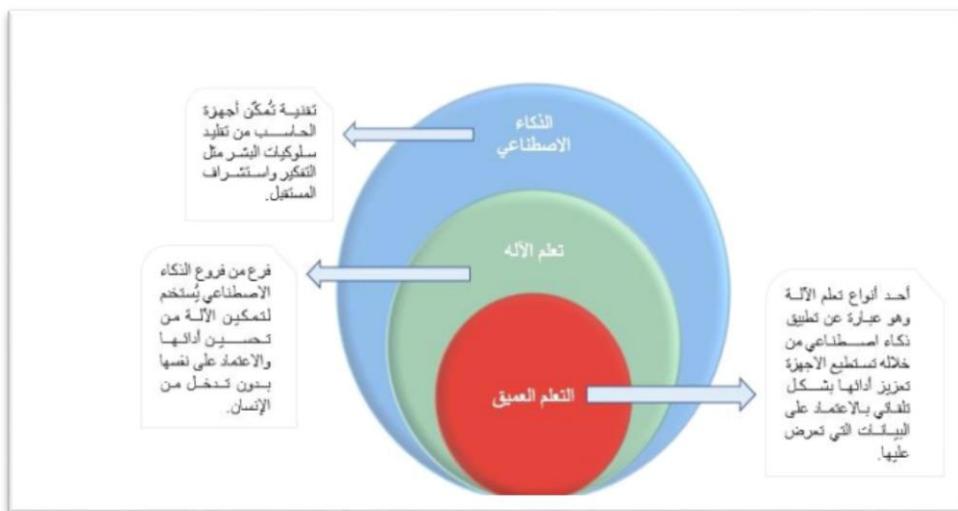
٣. الذكاء الاصطناعي حسب الاستخدام البيانات: يمكن تقسيمهم إلى ثلاثة مستويات على النحو التالي: (مجدي، نرمين، 2020، صفحة 7)

أ. تعلم الآلة: يشير إلى منح الآلات القدرة على التعلم واتخاذ القرار بالاعتماد على نفسها دون الحاجة إلى برمجتها من قبل الإنسان، بحيث يمكنها التعلم من الإجراءات السابقة وتخزين البيانات للاستفادة منها والتحسين من أدائها في أي عمل مستقبل.

ب. التعلم العميق: يستطيع تحليل البيانات بكميات ضخمة غير منتظمة مثل اللغات المختلفة والصور وترجمتها عبر تدريّرها من خلال شبكة عصبية للتعرف عليها من خلال عدة مراحل.

ج. الذكاء الاصطناعي: هو المجال الأوسع في حين إن كلاً من تعلم الآلة والتعلم العميق، هما بمثابة مجالات يتم من خلالها توظيف الذكاء الاصطناعي، كما هو موضح في الشكل التالي:

الشكل رقم(4): الذكاء الاصطناعي حسب استخدام البيانات



المصدر: (مجدى، نرمين، 2020)

الفرع الثالث: استخدام الذكاء الاصطناعي في القطاع المالي:

أصبح الذكاء الاصطناعي أحد الأدوات الأكثر تأثيراً في مختلف القطاعات خاصة المجال المالي وفيما يلي يمكن

إبراز دوره:

1. منع الاحتيال:

يعد منع الاحتيال من أكثر تطبيقات الذكاء الاصطناعي شيوعاً في القطاع المالي، وفقاً لدراسة أجراها جمعية

مدققين معتمدين لمكافحة الاحتيال المالي، استخدمت 13% من الشركات تقنيات الذكاء الاصطناعي للكشف

عن الاحتيال خلال عام 2019 وتساهم هذه التقنيات في تحسين دقة كشف عمليات تزوير بطاقات الائتمان،

من خلال تخليل بيانات المعاملات وسلوك المستهلكين بشكل أكثر فعالية؛

2. تحسين قرارات الائتمان:

يمكن للذكاء الاصطناعي أن يشكل بديلاً أكثر تطوراً في تحسين القرارات الائتمانية وتقييم أهلية المقترضين

المحتملين. فهو يتبع استخدام أدوات تخليلية أكثر دقة مقارنة بالأساليب التقليدية، من خلال الاستفادة من

بيانات متنوعة، مثل الهواتف المحمولة، الأقمار الصناعية، ووسائل التواصل الاجتماعي. يسهم ذلك في بناء

ملفات تعريف شاملة للعملاء، وتحديد نقاط الأهلية الائتمانية بفعالية، مما يجعل القرارات الائتمانية أكثر مرونة

وكفاءة (عبد الاوي سيد احمد، 2021، صفحة 151)

3. التنبؤ بالمخاطر :

تقوم المؤسسات المالية بشكل مستمر بتحديد المخاطر المالية وقياسها عن طريق التنبؤ مثلاً بالتعثر عن السداد والإفلاس وأكتشاف الاحتيال ، وذلك بغية السيطرة عن المخاطر وعليه تدعم أساليب الذكاء الاصطناعي عملية التنبؤ بالتعثر عن السداد والإفلاس وذلك بإدراج كميات هائلة من البيانات المتاحة وتقييم العديد من الحالات ففي حالة الشركات العامة لنماذج يمكن للذكاء الاصطناعي اقتراح الإجراءات المحتملة، كالملاوفقة على طلبات بطاقات الائتمان أو القروض أو رفضها ، وتكون بشكل أكثر دقة في حالة التنبؤ الافتراضي فمثلاً يمكن استخدام نموذج الشجرة المعززة بالتدحرج لتصنيف قروض المؤسسات إلى متغيرة وغير متغيرة والتنبؤ بالأحداث النادرة كالعجز عن سداد القرض؛ (عائشة، سليماء بن؛ بن عبد الرحمن، ذهبية؛ طويطي، مصطفى؛، 2024، صفحة

(61)

4. بناء تمويل شخصي :

تقديم الشركات المالية خدمات مشخصة للعملاء عبر تطبيقات الهاتف المحمول ورسائل البريد الإلكتروني التسويقية الموجهة إلى اسم العميل إضافة إلى حسابات المصارف الرقمية التي تقدم خدمة مشخصة لكل عميل في حين إن تطبيقات المصرفية تقدم للعملاء توصيات ادخار مشخصة على أساس دخل وإنفاق وغيرها، يراقب العملاء عادات الإنفاق الخاصة بهم عبر تطبيقات الميزانية المشغلة بواسطة الذكاء الاصطناعي (عبد الاوي سيد احمد،

2021، صفحة 56)

5. إدارة الثروات والأصول :

يمكن لأدوات الذكاء الاصطناعي في الواقع إن تسهل وصول المستثمرين إلى أسواق راسم المال وحصوهم على المشورة بشأن الاستثمار الرقمي وكل ما يجب على المستثمرين فعله والإفصاح عن بعض خصائصهم الشخصية مثل الدخل والอายุ وقدرة تحمل المخاطر لتسليط الضوء على أدوات الذكاء الاصطناعي وتعلم الآلة بدورها تقديرات دقيقة حول المخاطر ونسبة العوائد وتتوفر للمستثمرين بدائل متنوعة حول أفضل إستراتيجية توزيع الأصول وتتيح لهم اختيار بينهما؛

6. التداول الخوارزمي:

يتضمن التداول الخوارزمي أنظمة ذكاء اصطناعي المعقدة لإنشاء خيارات التداول بمعدلات تفوق ما يستطيع إنسان القيام به، وكثيراً ما ينشئ ملايين الصفقات في يوم واحد دون تدخل بشري حيث يعرف هذا نوع بالتداول عالي التردد أسرع مجالات التداول المالي ومن بين الأسباب التي تؤدي إلى استخدام الذكاء الاصطناعي في التداول تحليلات مالية أسرع وأكثر دقة من الإنسان وجمع وتحليل البيانات دون تدخل أي بشر . (عائشة، سليمة بن؛ بن عبد الرحمن، ذهبية؛ طويطي، مصطفى؛، 2024، صفحة 56)

المبحث الثالث: خدمات التمويل الرقمي

تعتمد خدمات التمويل الرقمي على مجموعة من التقنيات الحديثة، مثل الذكاء الاصطناعي، البلوكشين، والتعلم الآلي، مما يجعلها أكثر أماناً وسرعة وفعالية. وتشمل هذه الخدمات أنظمة الدفع الإلكتروني، الإقراض الرقمي، التمويل الجماعي، التأمين الرقمي، ومنصات الاستثمار عبر الإنترنت، مما يسهم في دعم التجارة الإلكترونية وتحفيز النمو الاقتصادي.

المطلب الأول: العملات الرقمية وتقنية البلوكشين

أصبحت العملات الرقمية واحدة من أبرز الابتكارات في عالم التمويل، التي جعلت العديد من الاقتصاديين يهتمون بها حيث تعتمد على تقنية البلوكشين التي ظهرت لمواكبتها من خلال توفير بيئة آمنة وشفافة لإجراء المعاملات دون الحاجة إلى وسطاء تقليديين مثل البنوك أو شبكات الدفع الإلكترونية، وتعتمد على التكنولوجيا والشبكة النظير للنظرير باستخدام أساليب التشفير المناسبة.

الفرع الأول: مفهوم العملات الرقمية

مع الثورة الرقمية أصبح في العصر الحديث أصبح الاعتماد على العملات الرقمية كوسيلة من وسائل تبادل السلع والخدمات وانجاز المعاملات الفورية بفضل سهولة تداول هذه العملات وسهولة نقل ملكيتها دون التقييد بالمكان.

1. تعريف العملات الرقمية:

أ. عرفت اللجنة المصرفية الأوروبية العملات الرقمية " بأنها تمثيل رقمي لقيمة لا تصدر عن السلطات العامة ولا البنك المركزي، ليست بالضرورة مرتبطة بعملة معينة يقبل بها الأشخاص العاديون والقانونيون كوسيلة للدفع يمكن تخزينها وتحويلها الكترونياً وتداولها (احمد يحيى محمد على، 2021، صفحة 131)

ب. وهي أيضاً الأموال المتداولة عبر الانترنت، وتحمل جميع خصائص الأموال التقليدية وأقرب مثال لها بطاقات الائتمان والخصم، يمكن استخدامها في دفع عن السلع والخدمات، كالاتصالات عبر الانترنت والهاتف المحمول والمتجار التي تبيع السلع عبر الانترنت وليس للعملات الرقمية حدود جغرافية وسياسية، ويتم إرسال المبالغ في أي مكان في العالم وإجراء أي معاملات مع أي نقطة في العالم. (فايزه، بوشناف؛ بارك، نعيمة؛، 2021،

ج. يمكن تعريفها "بأنها وحدات رقمية تعتمد على إصدارها وتداولها على تقنيات قواعد البيانات الموزعة كتقنية سلسلة الكتل بمساعدة علم التشفير مما يسمح بتداولها بشكل آمن بين الأطراف المختلفة دون الحاجة لمعرفة مسبقة بينهم أو وسيط ليقوم بعملية المقاصة، وقد درجت تسميتها بالعملات المشفرة نظراً لحاولة استخدامها أو لا كعملة يتم تداولها بين الأفراد بشكل سريع وبتكليف منخفضة دون الحاجة لبنوك (جيب وأشرف، 2019، صفحة 5)

2. ميزات العملات الرقمية:

تميز العملات الرقمية بمجموعة من الميزات:

- أ. تعتبر وسيطاً للتداول باعتبارها آلية للدفع بدلاً من العملة التقليدية.
- ب. تخضع للنظام التشفير فهي عملة وهمية وافتراضية ومشفرة ومفتوحة المصدر وعالمية الانتشار.
- ج. تتسم باللامركزية ولا ترتبط بأي سلطة رقابية على خلاف عملات النقد الالزامية التي تتحكم فيها البنوك.

(احمد يحيى محمد على، 2021)

د. الامان والشفافية باعتبارها عملية تحفظ وتوزع على ملايين الحواسيب في العالم مما يجعلها مستحيلة الاختراق، كما تتم امام مرأى الاعضاء حيث يكون التلاعب بها محاولة شبه موهومة. (الزهراء، بحسن فاطمة؛ عادل، فاطمة الزهراء؛، 2020، صفحة 539)

هـ. تستخدم من خلال الانترنت فقط، وفي نطاق المؤسسات والشركات والهيئات والمواقع الالكترونية التي تقبل التعامل بها. (سفيان بن زواوي، 2021، صفحة 1258)

3. انواع العملات الرقمية

أ. العملات الافتراضية: هي عملات تجارية تتباين عن العملة الرقمية القانونية، كونها غير رسمية وليس لها تمثيل حقيقي (تشفيريّة سرية) اذ يتم اصدارها وضبطها من خلال مطوريها وتتداول الكترونياً بشكل رقمي بين اعضاء المجتمع الرقمي عبر شبكات افتراضية تقوم على نظام الند للند اي علاقة مباشرة بين البائع والمشتري دون وجود وسيط يقوم بعملية التداول وتنقسم الى:

- عملات مستقرة: تعتبر بأنها عملة مشفرة مرتبطة بأصول أخرى (ذهب، دولار امريكي) هدفها الحفاظ على استقرار سوق العملات الرقمية .

- عـمـلـاتـ مشـفـرـةـ:ـ اـبـرـزـهـاـ الـبـيـتـكـوـينـ،ـ الرـبـيلـ،ـ ايـشـيـومـ،ـ هيـ عـبـارـةـ عـنـ نـوـعـ مـنـ عـمـلـاتـ تـسـتـخـدـمـ نـظـامـ التـشـفـيرـ مـعـقـدـ،ـ يـرـتـكـزـ عـلـىـ بـرـتـوكـولـ يـسـمـىـ تـكـنـوـلـوـجـيـاـ بـلـوـكـتـشـيـنـ يـمـنـحـهـاـ مـيـزـاتـ كـالـشـفـافـيـةـ وـالـلـامـرـكـزـيـةـ وـالـتـكـلـفـةـ.ـ المـنـخـفـضـةـ.

بـ.ـ النـقـودـ الـإـلـكـتـرـوـنـيـةـ:

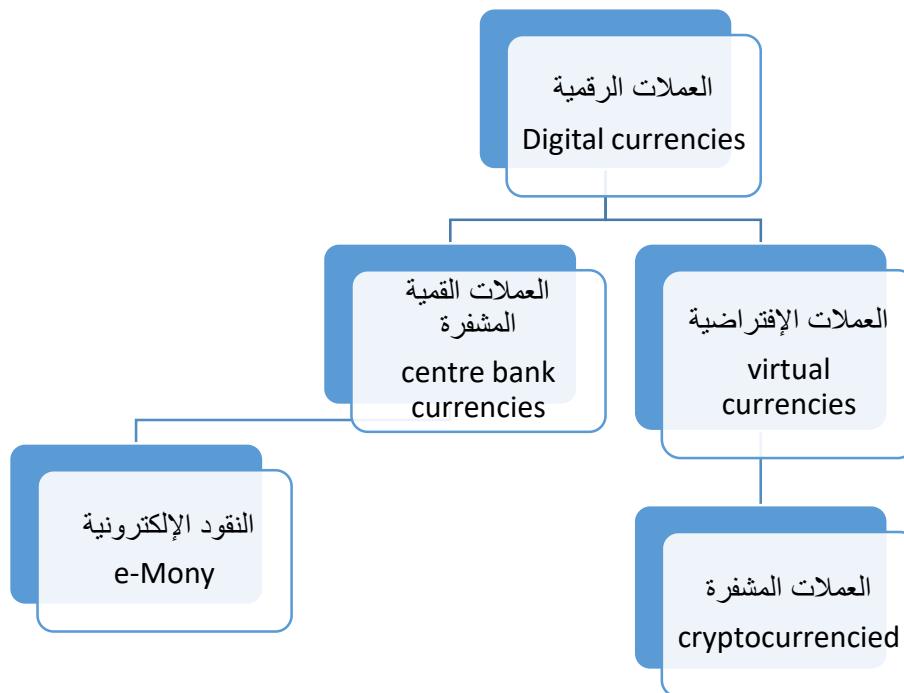
ـ قـمـلـ قـيـمـ نـقـديـةـ مـخـزـنـةـ الـكـتـرـوـنـيـاـ تـسـتـخـدـمـ كـبـدـيـلـ لـلـعـمـلـاتـ الـنـقـدـيـةـ الـوـرـقـيـةـ فـتـعـدـ تمـثـيـلاـ الـكـتـرـوـنـيـاـ لـلـنـقـودـ التـقـليـدـيـةـ.ـ الـمـخـزـنـةـ عـلـىـ وـسـيـلـةـ الـكـتـرـوـنـيـةـ بـوـاسـطـةـ خـوـارـزـمـيـاتـ كـأـدـاـةـ لـتـسـوـيـةـ الـعـمـالـاتـ عـبـرـ قـنـوـاتـ اـتـصـالـ الـإـلـكـتـرـوـنـيـةـ.ـ (ـفـضـيـلـةـ،ـ هـابـطـ؛ـ بـداـويـ،ـ مـصـطـفـيـ؛ـ،ـ 2024ـ،ـ صـفـحةـ 33ـ)

جـ.ـ الـعـمـلـاتـ الرـسـمـيـةـ الـرـقـمـيـةـ:

ـ تـصـدـرـ مـنـ طـرـفـ الـبـنـوـكـ الـمـركـزـيـةـ تـعـمـلـ عـلـىـ رـفـعـ مـسـتـوـىـ الـكـفـاءـةـ وـالـتـنـافـسـيـةـ الـمـدـفـوـعـاتـ وـتـحـسـينـ دـرـجـةـ الـشـمـولـ الـمـالـيـ،ـ حـيـثـ تـواـجـهـ جـهـةـ اـصـدـارـهـاـ تـحـديـاتـ فـنـيـةـ وـتـشـغـيلـيـةـ وـقـانـونـيـةـ،ـ تـجـدـ بـعـضـ الـبـنـوـكـ الـمـركـزـيـةـ أـنـ الـأـطـرـ الـقـانـونـيـةـ لـاـ تـسـمـحـ لـهـاـ بـإـصـدـارـ نـقـودـ رـقـمـيـةـ كـعـمـلـةـ رـسـمـيـةـ لـلـدـوـلـةـ وـاستـخـدـامـهـاـ لـتـغـطـيـةـ التـرـامـاـتـ الـرـسـمـيـةـ،ـ ضـفـ إـلـىـ ذـلـكـ آـلـيـةـ تـنـفـيـذـ مـتـطـلـبـاتـ غـسـيلـ الـأـمـوـالـ وـتـموـيلـ الـأـرـهـابـ.ـ (ـفـايـزةـ،ـ بـوشـنـافـ؛ـ بـارـكـ،ـ نـعـيمـةـ؛ـ،ـ 2021ـ،ـ صـفـحةـ 106ـ)

ـ تـوـجـدـ الـعـدـيدـ مـنـ الـأـنـوـاعـ وـتـقـتـصـرـ أـبـرـزـهـاـ فـيـمـاـ يـلـيـ:

ـ الشـكـلـ رقمـ (ـ5ـ):ـ انـوـاعـ الـعـمـلـاتـ الرـقـمـيـةـ



المصدر: من اعدد الطالبتين بالاعتماد مما سبق

الفرع الثاني: مفهوم تقنية البلوكشين

برزت التقنية كواحدة من أبرز التطورات المرافقة للتكنولوجيا المالية في اقتصadiات لأعمال اين احدثت ثورة تقنية في ادارة المعاملات عبر الانترنت كنظام جدير بالثقة.

1. تعريف البلوكشين:

أ. البلوكشين أو سلسة الكتل: تمثل سجل الكتروني يسجل فيه المعاملات والصفقات المالية وتمثل كل معاملة مالية كتلة أو بلوك وكل بلوك يحتوي على بعض المعلومات التي تشارك فيها الكتلة السابقة أو المعاملة أو العملية السابقة، ولا يمكن السيطرة عليها من طرف اي سلطة نقدية أو حكومية. (بودخيل، محمد الامين؛ الياس سليماني، 2022)

ب. ايضا عبارة عن " منصة تجمع العديد من السجلات والبيانات المشتركة داخل شبكة يتم من خلالها اجراء العديد من العمليات بطريقة موزعة وآمنة دون وجود اي وسيط او سلطة مركبة بنظام أوتوماتيكي بصيغة الاجماع أو التوافق بين الشبكات المسجلة داخل البلوكشين، تعتمد هذه المنصة على قاعدة بيانات في شكل

كتل أو وحدات ترتبط مع بعضها البعض مشكلة سلسلة عن طريق اعتماد خوارزميات تسمح بنقل وتوزيع البيانات دون الحاجة الى وسيط ونظام تشفير متقدم يؤمن بهذه العمليات". (فلوري و بالحبيب، 2023)

2. مزايا البلوكشين:

ان البنية المعقّدة للبلوكشين أكسبتها مجموعة من المزايا التي جعلتها تنتشر بشكل واسع من اهمها: (بودخيل، محمد الامين؛ الياس سليماني، 2022)

أ. الشفافية الكاملة: حيث ان كل معاملة ستتندى يمكن ان يسجل لها اطرافها وقيمتها ووقت تنفيذها بشكل لا يمكن التلاعب فيه.

ب. المصداقية: حيث ان كل بيان تم اضافته واضح لدى جميع الاطراف الاسلوب الذي تم اتباعه لإضافته وهناك شبه كامل لصحته.

ج. درجة عالية من الامان: لأن النظام الذي يعمل بهذا الاسلوب لم يكتشف حتى الان اسلوب لاختراقه.

د. الثقة: لأن تلف أحد الأجهزة المشاركة في الشبكة أو اختراقه لن يؤثر على عمل النظام ككل بل ويمكن استكمال العمل بدون اي تأثير على البيانات حتى عند خروج اي نسبة من الأجهزة من الخدمة بشرط بقاء 3 اجهزة فقط.

3. استخدامات البلوكشين في القطاع المالي والمصرفي:

يعد هذا القطاع من أكثر القطاعات تاثرا بالبلوكشين ، حيث يستفيد الافراد والمؤسسات من ميزة اللامركزية في تكنولوجيا سلسلة الكتل في خدمات الدفع الفوري، وتداول الاصول الرقمية بشكل مباشر وآمن بين الافراد دون الحاجة الى وسيط مالي من البنوك أو المؤسسات يمكن استخدامها في القطاع المالي : (نعمية خالدي، 2025، صفحة 84)

أ. التأمين: تستخدم البلوك تشين للحد من الاحتياط في التأمينات مثل التأمين على الحياة، على الصحة والتامين على المخاطر مما يعزز الشفافية.

ب. مكافحة غسل الاموال وتحقق من هوية العميل: توفر سجل معاملات آمن ومحمي ضد الاختراق مما يجعلها حل فعالا للامتحان للقوانين وتقديم درجات عالية من الحماية.

ت. التمويل التجاري: تعمل المنصات الخاصة بالتمويل التجاري على تكنولوجيا سلسلة الكتل بهدف زيادة الكفاءة وتحقيق مستوى الشفافية، وتقليل تكاليف العمليات.

ث. العقود الذكية: تساعد أطراف الصفقات على تنفيذ المعاملات التجارية والاتفاقات بطريقة آلية، تعمل هذه العقود على تنفيذ الالتزامات جميع أطراف العقد بشكل تلقائي، مما يقلل إلى الحاجة إلى تدخل طرف ثالث ويختصر النفقات الإضافية المرتبطة به.

4. آلية عمل البلوكشين:

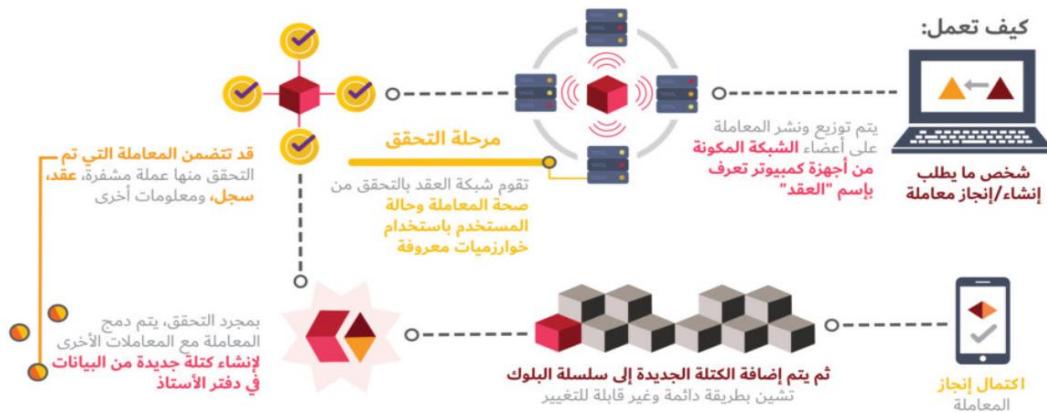
تمر آلية البلوكشين بمجموعة من المراحل وهي كالتالي: (مصطفى بوعقل، 2019، صفحة 32)

أ. مرحلة الأولى: عن اقبال شخص ما على اجراء معاملة مع طرف اخر يتم تسجيل المعاملة في دفتر الاستاذ الموزع منها معلومات عن كل معاملة يتم استكمالها.

ب. مرحلة الثانية: يتم بث المعاملة الى شبكة P2P والمكونة من اجهزة الحاسوب (العقد)توفر هذه الشبكة من العقد الوصول الى نسخ متزامنة من المعلومات التي يتم تكرارها باستمرار، مما يجعل الشبكة آمنة ومقاومة للهجمات على الرغم من ان جميع المشاركات يمكن مشاهدتها من قبل اي شخص مشارك في سلسلة الكتل لكن بطريقة مشفرة في حين تعمل شبكة العقد ايضا على التحقق من المعاملة وحالة مستخدم باستخدام خوارزميات منظورة.

ج. مرحلة الثالثة: بمجرد التتحقق من المعاملة يتم دمجها مع معاملات اخرى لإنشاء مجموعة جديدة من البيانات في دفتر الاستاذ والتي يحتفظ بقائمة متزايدة باستمرار من الكتل (تشكيل سلسلة). تحتوي كل كتلة على ختم زمني ووصلة الى الكتلة السابقة، ويتم اضافة كتلة جديدة الى كتل السابقة ثم يتم انتهاء العملية بشكل سريع وآمن والشكل المولى يوضح المراحل السابقة:

الشكل رقم(6): آلية عمل بلوكشين



المصدر: (علي محمد الخوري، بلا تاريخ)

المطلب الثاني: المدفوعات الرقمية

تعد المدفوعات الرقمية واحدة من أبرز التحولات التكنولوجية التي شهدتها العالم حديثاً، حيث اسهمت في اعادة تشكيل طريقة التعامل بالأموال والعمليات المالية، بفضل التطورات المتسارعة في المجال التكنولوجي والاتصال، اصبحت المعاملات المالية أسرع وأكثر اماناً وملائمة من أكثر وقت مضى.

الفرع الأول: مفهوم المدفوعات الرقمية

تكتسي المدفوعات الرقمية أهمية متزايدة في ظل التحول نحو الاقتصاد الرقمي.

1. تعريف المدفوعات الرقمية

ظهر هذا المصطلح بعدة مفاهيم اهمها:

أ. يُعرف هارتمان "على انما جميع المدفوعات التي يتم البدء فيها ومعالجتها واستلامها الكترونياً" وقد نشا الطلب على الدفع الكتروني بسبب ظهور المتاجر عبر الانترنت ، حيث كانت حلول الدفع الالكترونية الأولى مثل الخدمات المصرفية عبر الانترنت ، مستوحاة بقوة من التحويل الرقمي القائم على الحساب ومنذ ذلك الحين كانت هناك حلول مبتكرة وسهلة الاستخدام تناسب احتياجات التجار والعملاء بشكل افضل .تغطي عملية الدفع

الالكتروني تحويل مبلغ معين من المال من الدافع الى المستفيد من خلال آلية دفع الكترونية مستقلة عن الموقع.

(gomer, alexander koch, & siering, 2017)

ب. يمكن تعريف الدفع الرقمي على انه وسيلة للدفع تتم من خلال الوسائل الرقمية، يستخدم كل من الدافع والمدفوع لأمره الأوضاع الرقمية لإرسال الأموال واستلامها ، لا يتم استخدام الأوراق النقدية في المدفوعات الرقمية بل يتم إكمال جميع المعاملات عبر الانترنت. حيث يشتمل نظام المدفوعات الرقمية على مجموعة من اللاعبين المختلفين ، بما في ذلك التجار الذي يقبل الدفع ومقدمي خدمات الدفع وشركات الدفع والشبكات مثل visa و MasterCard ومصدري الدفع والبرامج .

2. خصائص المدفوعات الرقمية:

لقد أصبحت المدفوعات الرقمية جزءاً أساسياً من تطوير التجارة الالكترونية والأعمال الالكترونية وهي ضرورية جداً لمزيد من التطوير وتسهيل الدفع: (قشي، مريم، 2021، صفحة 3_4)

- أ. الأمان: ضمان إمكانية عدم الاحتيال داخل النظام.
- ب. التوفير: يجب ان يكون النظام متاحاً دائماً خلال ساعات العمل المذكورة.
- ج. فعالة من حيث التكلفة: يجب ان تتمثل تكلفة المعاملة للقواعد حسب السلطة.
- د. القدرة على التكامل: ضمان النظام على العمل مع جميع أنظمة الدفع الأخرى الموجودة ويجب ان تتكامل مع نظام الدفع الجديد ضمن نفس البيئة.

الفرع الثاني: نوع المدفوعات الرقمية:

هناك مجموعة متنوعة من أنظمة الدفع الرقمية التي تم تطويرها في السنوات القليلة الماضية ويمكن تصنيف هذه الأنظمة على نطاق واسع

1. بطاقات الدفع :payment cards

بطاقات الدفع تأتي في ثلاثة أشكال رئيسية : بطاقات الخصم، بطاقات الائتمان، والبطاقات المدفوعة مسبقاً .

تعتبر بطاقات الخصم حالياً أكثر وسائل الدفع غير النقدية استخداماً عالمياً، حيث يتم خصم قيمة المدفوعات مباشرةً من الحساب الشخصي لحامل البطاقة، دون الحاجة إلى حساب وسيط. لذلك، يُطلق عليها أحياناً بطاقات

"الدفع الآن"، نظرًا لأن الأموال تُخصم عادةً خلال يوم أو يومين من إجراء المعاملة. ما ببطاقات الائتمان فتمكن المستهلكين من استخدام خطوط الائتمان الخاصة بهم لدى البنوك عند اجراء عمليات الدفع، مما يجعلها تعرف ببطاقات "الدفع لاحقاً"، حيث يتم سداد الرصيد في موعد محدد لاحقاً. في المقابل تعرف ببطاقات المدفوعات مسبقاً ببطاقات الدفع مسبقاً حيث تتيح للمستخدمين تسديد المدفوعات باستخدام الأموال التي تم شحنها مسبقاً في حساب مخصص لهذه البطاقة (قشى، مريم، 2021، صفحة 5)؛

2. المحفظة الرقمية:"digital payment"

هي وسيلة لحمل النقود الكترونياً يجب ربط معلومات بطاقة الائتمان أو بطاقة الخصم بتطبيق المحفظة الرقمية، أو يمكن تحويل الأموال عبر الانترنت إلى المحفظة الإلكترونية، بدلاً من استخدام البطاقة البلاستيكية التقليدية للدفع، يمكن الدفع الاجهزه الذكية، حيث تشمل الخدمات التي تقدمها المحفظة الرقمية الاستعلام عن الرصيد ودفتر الحسابات، سجل المعاملات، اضافة الأموال، وقبوها، ودفعها وغيرها (franciska, martina; selvi, sahaya;, 2017)

بعض انواع المحفظة المشهورة عالمياً: (قشى، مريم، 2021، صفحة 6)

أ. PayPal: هو نظام دفع الكتروني في شكل شيكات وتحويلات أموال يحل محل المعاملات التقليدية، امتلاكه PayPal مثل لديك حساباً على الانترنت يمكن استخدامه لشراء المنتجات وتلقي الأموال من اشخاص لديهم حساب أو بطاقات ائتمان.

ب. Google pay: يعد طريقة سريعة وسهلة لإجراء عمليات الدف عبر الانترنت.

ج. Apple pay: هي خدمة دفع عبر الهاتف المحمول ومحفظة رقمية تقدمها شركة Apple Inc والتي تتيح للمستخدمين اجراء مدفوعات مباشرةً ، على تطبيقات iOS والوييب هذا التطبيق مدعوم على iPhone و iPad و Watch .mac

3. الدفع عبر الهاتف المحمول:"mobile payment"

تتيح الاجهزه اللاسلكية مثل الهواتف المحمولة والذكية امكانية اجراء عمليات الدفع بسهولة، مما يوفر راحة اضافية للمستخدمين مع تقليل رسوم المعاملات وتعزيز مستوى الامان في الدفع الالكتروني، كما يساهم هذا النظام

في تمكين الشركات من جمع بيانات قيمة حول عاملاتها وسلوكياتهم الشرائية، يعد الدفع عبر الهاتف المحمول خياراً مثالياً للمعاملات الصغيرة غير المرتبطة بالأإنترنت فضلاً عن كونه وسيلة ملائمة لعمليات الشراء عبر الانترنت.

الفرع الثالث: عوامل تبني المدفوعات الرقمية

تقوم المدفوعات الرقمية على عوامل تدفع الافراد لاستخدامها من بينها: (حراق سامية، 2023، صفحة 114)

1. البنية التحتية:

عدم توافر بنية تحتية لفروع البنوك أو عدم ملائمة ساعات العمل أو المواقع في بلد ما، من شأنه تشجيع العملاء على اجراء مدفوعاتهم باستخدام التكنولوجيا الرقمية. أو كانت الفروع بعيدة عن مقرهم؛

2. التكلفة:

تكلفة المعاملات الناتجة عن الذهاب الى فرع لإجراء المدفوعات تؤدي الى اهدرار الوقت والمال، خاصة اذا كانت الرسوم مرتفعة كنسبة مئوية من المبلغ لذلك يبحث العملاء عن خيارات اقل تكلفة، لتحفيزهم على استخدام المدفوعات الرقمية يجب توضيح المبالغ التي سيتم توفيرها من خلالها؛

3. الاعتبارات الامنية:

ظروف الامان والسلامة غير المواتية من شأنها ان تولد رغبة لدى العملاء في السعي وراء خيارات أسهل مثل استخدام التكنولوجيا الرقمية؛

4. الكفاءة:

تعتمد معظم حلول التحويلات المالية على خدمات الأطراف الخارجية والمؤسسات المالية، مما يؤدي إلى تكاليف مرتفعة بسبب الرسوم المفروضة. كما أن الحاجة إلى وسطاء متعددين يجعل النظام الحالي أقل كفاءة بشكل ملحوظ.

المطلب الثالث: التمويل الجماعي والأقراض الرقمي

تقوم فكرة منصات التمويل الجماعي عبر الانترنت على جمع لأموال بمحاذ صغيرة من عدد كبير من الجمهور وتقديمها للأفراد ومساعدتهم على إطلاق مشاريعهم خاصة الأفراد الذين لديهم أفكار وليس لديهم أموال لتنفيذ أفكارهم وتحويلها إلى مشاريع استثمارية حقيقة ، وحتى يتم تفعيل منصات التمويل الجماعي بشكل يخدم الاقتصاد وقطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ، لابد من إطار تنظيمي واضح المعالم ، ومهما اختلفت منصات التمويل الجماعي ، سواء

القائمة على القروض أو التبرعات أو الأسهم، فهناك ثلاثة أطراف مشاركة، منصة التمويل الجماعي نفسها، الشركات الاستثمارية والمجموعة المهمة بتوفير الأموال.

الفرع الأول: مفهوم التمويل الجماعي

لقد عرف التمويل الجماعي من قبل العديد من الباحثين نذكر بعض هذه التعريفات:

1. تعريف التمويل الجماعي:

أ. يعرف التمويل الجماعي " بأنه توسيع يتم من خلاله جمع مبالغ صغيرة من الأموال من أعداد كبيرة من الأفراد بهدف تمويل الأعمال، أو مشاريع محددة أو للاستهلاك الفردي، أو لأي احتياجات تمويلية أخرى، باستخدام التقنية الرقمية، أو من خلال منصات وقواعد بيانات على الانترنت، يمكن من خلالها الربط بين مستخدمي الأموال (المقرضين) والممولين (المقرضين) (الخير، 2020، صفحة 9).

ب. يعرفه الصندوق العربي "التمويل الجماعي على انه طريقة توسيع يتم من خلالها جمع مبالغ صغيرة من الأموال من أعداد كبيرة من الأفراد والكيانات القانونية لتمويل أعمال أو مشاريع محددة أو استهلاك فردي وينطوي هذا النشاط على استخدام المنصات القائمة على شبكة الانترنت للربط ما بين مستخدمي الأموال والممولين بما يتتجاوز في العديد من الحالات دور الوسطاء الماليين التقليديين" (اسماء، سليمان؛ بن داودية، وهيبة؛، 2023، صفحة 116).

2. الأطراف الفاعلة في سوق منصات التمويل الجماعي:

تضمن منصات التمويل الجماعي عدداً من الأطراف الفاعلة : (حراق سامية، 2023، صفحة 125)

أ. الممولون: مشاركون بالطبع قد يكونون أفراداً أو مؤسسات.

ب. المستفيدين: أي شخص أو مؤسسة تسعى للحصول على أموال لشركة أو منتج أو مشروع.

ج. منصات التمويل الجماعي: منصات عبر الانترنت تربط بين الممولين والمتبرعين والمستفيدين.

د. المدققين ومقدمو الخدمات الآخرون: يمكن للمنصات والمستفيدين الاعتماد على عدد من مقدمي الخدمات لتقييم المشروعات وغير من خدمات الأخرى لطرف التمويل.

هـ. الرعاة: قد يحصل المستفيدين على دعم فيما يتعلق بتصميم وإدارة حملات التمويل الجماعي يمكن تقديم هذه الخدمات مجاناً أو على أساس تجاري.

الفرع الثاني: أنواع منصات التمويل الجماعي

تتمثل أنواع التمويل الجماعي فيما يلي: (سماء، سليمان؛ بن داودية، وهيبة؛، 2023، صفحة 117)

أ. التمويل الجماعي بنظام المكافأة "Rrewardcrowdfundig": يستثمر الناس لأنهم يؤمنون بالمشروع، فيقدمون مبلغًا من المال مقابل الحصول على مكافأة لاحقة من المشروع ' ومن اهم منصاته indegogo، kicstarer،

ب. التمويل الجماعي بالتربيع "donation crowd funding": تعني فئة التمويل هذه جمعيات التي لا تهدف إلى تحقيق ربح، تعتبر هذه الطريقة بمثابة هدية حيث تعطي الشركة المبلغ بدون أي مقابل حيث يتم التبرع إلى شخص أو جمعية خيرية اهم منصاته kiva causes . gofundme.

ج. التمويل الجماعي بالقرض "debt crowd funding": يعرف أيضًا بالإقراض الند للند (p2p) فهو يسمح بالإقراض المال متتجاوز ذلك البنوك التقليدية، أي هو عبارة عن وسيلة لإقراض الأفراد أو المؤسسات دون تدخل البنوك اهم منصاته landing club ، Prosper

د. التمويل الجماعي القائم على الاستثمار (اصدار الاسهم): يعتبر هذا النوع أكثر تعقيدًا وأكثر ربحًا من حيث الفرص الاقتصادية على حد سواء حيث يتم الاستثمار في عمل تجاري مقابل الحصول على عائد سهم. حيث يحصل الممول على أسهم في المشروع مقابل مساهمته فيصبح وبالتالي مساهماً وراس ماله غير مضمون مرتبط بنجاح وفشل الشركة من اهم منصاته funders club ، patreon

الفرع الثالث: الاقراض الرقمي

يتميز الاقراض الرقمي بتعريفات متنوعة نذكر اهمها:

1. تعريف الاقراض الرقمي

أ. يقصد بالاقراض الرقمي جهود البنوك والمؤسسات المالية التقليدية في تحويل عملية الاقراض المتعارف عليها لعملية رقمية تتم عبر شبكة إنترنت، وباستخدام تطبيقات وبرامج معينة . الأمر الذي يسمح بحصول المقترضين على أدوات ومنتجات القرض الرقمي من أي جهاز متصل بالأإنترنت ومن أي مكان حول العالم، ولقد ساهم تطوير الأموال عبر الهاتف المحمول والمدفوعات الرقمية، والتوسع في بيانات المستخدم التي تأتي معها إلى تحفيز الاقراض الرقمي. (حرّاق سامية، 2023)

ب. وفي تعريف آخر للإفراض الرقمي هو عملية تحويل القروض التي يتم التقدم بطلب الحصول عليها وصرفها وإدارتها من خلال القنوات الرقمية، حيث يستخدم المقرضون البيانات الرقمية لإبلاغ قرارات الائتمان وبناء

مشاركة ذكية للعملاء

(stewart, amy; kathleen, yaworskey; paul, lemont;, 2018, p. 7)

والجدول التالي يوضح الفرق بين الاقراض الرقمي والتقليدي:

الجدول رقم (1): الفرق بين الاقراض الرقمي والتقليدي

المعيار	الاقراض التقليدي	الاقراض الرقمي
التعريف	عملية منح القروض من خلال البنوك والمؤسسات التقليدية من خلال الفروع واجراءات ورقية.	هو اقتراض الاموال من خلال منصات الانترنت بدلا من البنوك
العملية والتطبيق	تتضمن عملية التقديم مليء نماذج ورقية، ومقابلة الاشخاص شخصيا ، والقيام بالامور يدويا وعادة ما يتوجه المقترضون الى فروع البنوك أو المؤسسات المالية لطلب القروض، وتسلیم المستندات والتحقق من ائتمانها	تم عملية بالكامل عبر الانترنت ، عادة من خلال موقع الويب أو التطبيقات . لا يحتاج المتقدمون الى زيارة الموقع شخصيا كلما عليهم فعله هو مليء النماذج وتقديم المستندات . توفر منصات الاقراض قرارات سريعة
امكانية الوصول	قد يكون الوصول الى الاقراض محدودا بسبب الموقع الجغرافي وساعات عمل الفروع المادية . قد يحتاج المقترضون الى الذهاب الى موقع البنك أو المقرض اثناء ساعات العمل .	تعمل منصات الاقراض الرقمية على تعزيز امكانية الوصول ، مما يتيح للمقترضين طلب القروض من اي مكان متصل بالانترنت على مدار الساعة .

	<p>يمكن ان يستغرق الموافقة على القروض وصرفها من خلال القنوات التقليدية عدة ايام بسبب المعالجة اليدوية والأوراق</p>	<p>تستفيد منصات الاقراض الرقمية من الائتمنة والخوارزميات لتبسيط عملية الاقراض ، مما يؤدي الى الموافقات والصرف بشكل اسرع</p>	السرعة والكفاءة
	<p>يتطلب الاقراض التقليدي مستندات ورقية واجتماعات شخصية لتأكيد المعلومات ، وهو ما قد يستغرق الكثير من الوقت</p>	<p>تعمل تطبيقات عبر الانترنت وارسال المستندات الرقمية وعمليات التحقق الآلية على تقليل الاعمال الورقية وتسريع العملية .</p>	عملية التحقق
	<p>التقليدية عادة بتقييم الائتمان المتقدمين واصولهم ومقاييسهم المالية لتحديد اهليتهم للحصول على الاقراض ، مما يؤدي في الكثير من الاحيان الى عملية بطيئة.</p>	<p>تستخدم منصات الاقراض الرقمية خوارزميات متقدمة لتقييم الجدارة الائتمانية ، وتدمج المقاييس التقليدية والبيانات البديلة مثل البصمات الرقمية ونشاط وسائل التواصل الاجتماعي وباعتبارها عملية آلية فان هذا يسرع العملية .</p>	تقييم الائتمان
	<p>يتضمن الاقراض التقليدي تفاعلات وجها لوجه مع ممثلي البنك أو موظفي القروض ، والتي قد تختلف من حيث الجودة والتخصيص</p>	<p>للمستخدمين سلسة ومرجحة ، مع خيارات الخدمة الذاتية وعروض</p>	تجربة العملاء

القروض المخصصة والوصول الى دعم
العملاء على مدار الساعة.

المصدر: من اعداد الطلبتان بالاعتماد على مما سبق

2. أنواع الإقراض الرقمي

يقوم المقرضون في مجال التكنولوجيا المالية حاليا بتجربة مجموعة متنوعة من نماذج الإقراض بما في ذلك: (gupta, rajeswararao, & mir, 2021, p. 6530)

1. الإقراض بناء على معاملات نقاط البيع:

سيتم منح الائتمان باستخدام نقاط البيع والمعاملات الإلكترونية ومدفوعات نقاط البيع المستقبلية؛

2. المدفوعات:

تتيح مدفوعات التكنولوجيا المالية لمن لا يملكون بنوكا تحويل الأموال إلى آخرين ونتيجة لذلك لم تعد هناك حاجة لرسوم مصرافية باهظة على التحويلات البسيطة بين الأشخاص؛

3. التحويلات المالية الدولية :

يدفع الناس مبالغ طائلة مقابل التحويلات المالية الدولية تصل إلى يقارب 8% حيث تستغرق التحويلات التقليدية وقتا طويلا من ناحية أخرى تقدم شركات التكنولوجيا المالية الآن تحويلات مالية دولية أسرع وأقل تكلفة؛

4. تمويل الأسهم :

تسهل شركات التكنولوجيا المالية في هذا القطاع على أصحاب الأعمال جمع رأس مال أحيانا يتمربط المستثمرين المعتمدين بشركات ناشئة مختارة مسبقا ويستخدم آخرون نماذج التمويل الجماعي لإتاحة الاستثمار في شركات جديدة باختصار تسهل هذه النماذج على الشركات جمع الأموال؛

5. الخدمات المصرفية الاستهلاكية:

تقدم شركات التكنولوجيا المالية بدائل أفضل للبنوك في قطاع الخدمات المصرفية الاستهلاكية وعادة ما تدفع رسوما باهظة، وعوضا عن ذلك قد تصدر بطاقات الخصم المباشر للأشخاص الذين لا يستطيعون الحصول على بطاقات ائتمان أو لا يرغبون في الحصول عليها؛

6. تأمين :

تركز شركات التكنولوجيا المالية في سوق التأمين على التوزيع تستخدم هذه الشركات تطبيقات للوصول على العملاء غير المؤمن عليهم، ونتيجة لذلك لا يستطيع من يرغب في استئارة سيارة شراء التأمين إلا لبضعة أيام ومع ذلك ونظرا للتنظيم الصارم الذي يخضع له قطاع التأمين، عادة ما تتعامل المؤسسات مع شركات التأمين التقليدية في هذه الفترة.

• خلاصة الفصل:

وفي الأخير إن التمويل الرقمي عبارة عن مفهوم جديد انتشر في الأونة الأخيرة مع التقدم التكنولوجي كونه طريقة فعالة تسهل وتساعد الأفراد للحصول على خدمات المالية الحديثة، التي تغطي كل القطاعات والمستويات وتعزز الشمول المالي على كل الأصعدة.

الفصل الثاني: دور التمويل الرقمي في التجارة الالكترونية

تمهيد:

نتيجة للتطورات المتسرعة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصال، أصبحت التجارة الإلكترونية تمثل نموذجاً حديثاً للمارسة التجارية، حيث تعتمد على الوسائل الرقمية لإتمام عمليات البيع والشراء وتقديم الخدمات. وقد ساهم هذا التحول في إحداث تغييرات هيكلية في النظام المالي، تمثلت في نشوء التمويل الرقمي كوسيلة داعمة ومكملة للتجارة عبر الأنترنت، ويعد هذا التكامل عصب رئيسي لتعزيز كفاءة المعاملات التجارية.

المبحث الأول: ماهية التجارة الالكترونية.

برزت تكنولوجيا المعلومات والاتصال كتقنية محورية تمتد تأثيراتها إلى مختلف المجالات، خصوصاً في القطاع التجاري، فقد أحدثت هذه التكنولوجيا تحولاً جوهرياً في أساليب إدارة الأعمال والتجارة، حيث قدمت نموذجاً جديداً للأنشطة التجارية، ويعزى إليها الفضل في نشوء وانتشار التجارة الالكترونية على المستوى العالمي، مما ساهم في احداث ثورة في طرق التعاملات التجارية والاقتصادية.

المطلب الأول: مفهوم التجارة الالكترونية.

غيرت التجارة الالكترونية بشكل جذري طريقة التسويق وإدارة الأعمال، حيث توفر للمستهلكين والشركات مزايا عديدة مثل السهولة وأمكانية الوصول الواسع، مما جعلها خياراً مفضلاً للكثيرين، ومع ذلك فإنها تأتي مع تحديات، مثل قضايا الأمان والاستدامة، ومع تطور التكنولوجيا المستمر، يبدو مستقبل التجارة الالكترونية واعداً.

الفرع الأول: تعريف التجارة الالكترونية

تعددت التعاريف وفق المنظمات يتم ذكر أهمها فيما يلي:

1. حسب منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية: OCDE

تعرفها على أنها "عمليات بيع وشراء السلع والخدمات التي يتم تنفيذها عبر وسائل الاتصال الرقمية من خلال منصات مصممة خصيصاً لإرسال واستقبال طلبات البيع والشراء الكترونياً مدعومة بأدوات الدفع الرقمي"؛ (حسن و محمود، 2021، صفحة 06)

2. حسب المنظمة العالمية للتجارة: OMC

يتم تعريف التجارة الالكترونية من قبل منظمة التجارة العالمية على أنها "مجموعة متكاملة من إنتاج المنتجات ترويجها وبيعها وتوزيعها من خلال شبكات الاتصال السلكية واللاسلكية أي مجموعة متكاملة من عمليات المعاملات وإقامة روابط تجارية وتوزيع المنتجات وتسويتها وبيعها باعتماد الوسائل الإلكترونية"؛ (محمد م.، 2017، صفحة 16)

3. حسب تعريف الاتحاد الأوروبي:

عرفها الاتحاد الأوروبي على أنها "جميع المعاملات التي تتم باستخدام التكنولوجيا الإلكترونية، سواء كانت بين المشروعات التجارية والمستهلكين وكذلك بينها وبين مختلف الإدارات الحكومية. كما تشمل التوزيع الفعلي أو الافتراضي للسلع والخدمات (مثل برامج الحاسوب والدوريات الإلكترونية). (اللاوي، 2021، صفحة 691)

4. كما تعرف التجارة على أنها ممارسة النشاط التجاري عن طريق وسائل الكترونية، وان التجارة بهذا المعنى تشمل الأنشطة التجارية بأنواعها المختلفة الموجودة في الوقت الحاضر وما يستحدث مستقبلاً، وتستوعب في نفس الوقت أي وسيلة إلكترونية أخرى تبتكر في المستقبل بفعل التطور التكنولوجي دون التقيد بوسيلة معينة (زين يونس، 2014، صفحة 89)

❖ من خلال التعريف السابقة يمكن التوصل إلى تعريف شامل:

يعني بالتجارة الإلكترونية مجموعة المعاملات من بيع وشراء عبر الانترنت وباستخدام الوسائل الرقمية، تشمل جميع العمليات التجارية التي تتم عبر الشبكة العنكبوتية، يتم تنفيذها من خلال موقع الويب، التطبيقات، المتاجر الإلكترونية، وقنوات التواصل الاجتماعي، مع استخدام وسائل الدفع الإلكتروني المختلف.

الفرع الثاني: خصائص التجارة الإلكترونية

تسم التجارة الإلكترونية المعتمدة على شبكة الانترنت بعدة خصائص تميزها عن التجارة الإلكترونية، منها:

(العوضي، أحمد عبد الله، 2010، صفحة 169)

1. عدم وجود مكان جغرافي للتواصل، حيث يكون التفاعل بين البائع والمشتري دون لقاء مباشر، اذ تتم جميع العمليات عبر شبكة الاتصال؛
2. الاعتماد الكلي على الوسائل الرقمية دون الحاجة إلى المستندات الورقية، مما يوفر الوقت والجهد وكذا تسهيل الاجراءات؛
3. تواجه التجارة الإلكترونية تحديات قانونية تتعلق بالإثبات القانوني وآثاره، مما يؤثر على مصداقية التعاملات الرقمية؛

4. تتيح التجارة الالكترونية امكانية تواصل عدة أطراف في نفس الوقت على منصة واحدة، سواء للإعلان أو الطلب أو تبادل الرسائل؛
5. يمكن اجراء جميع مراحل العملية التجارية عبر الانترنت، بما في ذلك تسليم السلع الرقمية، هوما يصعب عبر وسائل الاتصال التقليدية؛
6. يسمح التبادل الالكتروني للبيانات بتدفق المعلومات بين مختلف الاطراف المعنية دون الحاجة الى تدخل بشري، مما يعزز الكفاءة ويقلل التكاليف.

الفرع الثالث: سلبيات التجارة الالكترونية

أصبحت التجارة الالكترونية جزءاً أساسياً من الاقتصاد العالمي، حيث توفر العديد من الفوائد على مختلف المستويات، لكنها في المقابل تنطوي على التحديات، فيما يلي نظرة على أبرز عيوبها:

1. قلةوعي الثقافي لدى العديد من المستهلكين، والطبيعة القانونية للتجارة الالكترونية، جعلت أغلب المعاملات التجارية الالكترونية بين الشركات وليس بين الشركات والمستهلكين؛ (الكريم، 2008، صفحة 07)
2. الافتقار الى مراكز البحث والتطوير من أجل تقديم استشارات؛ (الركابي، 2010، صفحة 21)
3. ضعف البنية التحتية للاتصالات، وعدم قدرتها على مواكبة متطلبات تقنيات المعلومات، سيحد من أمن الشبكة المالية ويعيق نقل البيانات مما يؤدي الى فشل في تطوير التجارة الالكترونية؛ (الكريم، 2008، صفحة 7)
4. تورط البعض بالاندفاع نحو شراء سلع قد لا يحتاج اليها الفرد نتيجة جاذبية الإعلان وسهولة الشراء ببطاقة الائتمان؛ (رشيد، 2014، صفحة 123)
5. بعض أنشطة الاعمال لا يمكن بحال أن تدخل في التجارة الالكترونية، فمثلاً الأغذية سريعة التلف والأصناف عالية التكلفة مثل المجوهرات، وهذا راجع الى عدم تمكّن الزبائن من فحصها ومعرفة مدى صلاحيتها وجودتها؛ (الكريم، 2008، صفحة 7)
6. زيادة التكلفة بالنسبة للمؤسسة من خلال عمليات الصيانة والتجديد وتكون إطارات متخصصة؛ (رشيد، 2014، صفحة 123)

7- العادات والتقاليد الاجتماعية التي يؤمن بها المستهلكين تعتبر عائقاً في وجه الاستفادة القصوى من فوائد الشبكات العالمية للتجارة الالكترونية (الركابي، 2010، صفحة 21)

المطلب الثاني: نشأة وظهور التجارة الالكترونية.

لم يكن ظهور التجارة الالكترونية فجأة، بل كانت نتيجة تعدد المراحل التي مرت بها ثورة الاتصالات والمعلومات، وخاصة بعد نمو استخدام شبكة الانترنت وتكنولوجيا المعلومات والاتصال في العالم، بل شملت العديد من المجالات التي تلبي احتياجات الشركات والأفراد على حد سواء، من بيع المنتجات المادية الى تقديم الخدمات الرقمية.

الفرع الأول: نشأة التجارة الالكترونية

تعود نشأة التجارة الالكترونية الى بدأ استخدام الحاسوب الالي في المؤسسات الاقتصادية في أوائل السبعينيات من القرن العشرين، الى ان انتشرت أنشطتها بشكل واسع خلال عام 2020 نتيجة الاغلاق الكلي أو الجزئي المفروض بسبب جائحة كورونا. في هذا السياق مرت التجارة الالكترونية بثلاث مراحل موضحة بالشكل التالي: (حسن و محمود، 2021، صفحة 8)

1. المرحلة الأولى: التحويل الالكتروني للأموال (Electronic funds Transfer) تعود هذه المرحلة الى بداية تطبيق

التجارة الالكترونية في أوائل السبعينيات من القرن الماضي، منذ ظهور التحويلات الالكترونية للأموال بين البائع والمشتري، ونقل الأموال من حساب الى آخر، بلا من كتابة الصكوك التقليدية وإجراءات التحصيل النقدي.

2. المرحلة الثانية: تبادل البيانات الرقمية (Electronic data interchange) بدأ ظهور التبادل الالكتروني للبيانات

نهاية عام 1970، وإستمر حتى بداية عام 1980، حيث سمحت التجارة الالكترونية بتبادل المستندات والبيانات، مثل اوامر الشراء والفوواتير الكترونيا، كما ظهرت تطبيقات سلكية ولاسلكية، مثل بيع وشراء الأسهم في الأسواق المالية، وربطت بين الشركات الرئيسة والموردين الفرعيين أو بين الشركة الام وفروعها، ساهم ذلك في انخراط الشركات في هذه الأنشطة خاصة المؤسسات المالية والمصانع وبائي التجزئة.

3. المرحلة الثالثة: التجارة الالكترونية (E-Commerce) استفادت التجارة الالكترونية من الانتشار الواسع للشبكة

العالمية للمعلومات، وتم تطوير تطبيقات التجارة الالكترونية بصورة كبيرة بداية من عام 1995. كما شهدت هذه المرحلة بدايات الإعلانات عبر الشبكة العالمية للمعلومات والمزادات، لدرجة ان الشركات الكبيرة والمتوسطة قامت بإنشاء موقع لها على الشبكة العالمية للمعلومات.

الفرع الثاني: عوامل ظهور التجارة الالكترونية

هناك مجموعة من العوامل المهمة التي أسهمت في ظهور التجارة الالكترونية، يمكن تلخيص أهمها فيما يلي:
(الطائي، 2013، الصفحات 35-36)

1. الابداع المتعدد: مكنت التجارة الالكترونية لاعبين متعددين من العمل سوية وبسهولة أكبر بالشكل الذي سمحت للمنظمات الكبيرة ان تكون متاجر جامعة للمنتجات بدلاً من ان تكون مصنعة لها، ومن ثم ظهور ما يطلق عليها (المنظمات الافتراضية) كما أن تبني تطبيقات التجارة الالكترونية أسهم في تحسين حقيقة أن المنظمة يمكنها الابداع من خلال توحيد ابداعات منظمات متعددة، ومن ثم إيجاد منتجات جديدة؛
2. قوى الزبون: اقتنى توسيع التجارة الالكترونية بتأثير العديد من قوى الزبون، التي تمثلت في التغييرات في العادات، والتسويق الفوري، والتغييرات التكنولوجية، والاقتصاديات الشفافة لسوق الانترنت. لقد أصبح ما يسمى التسويق المقيس، والذي يعرف أيضاً بالتسويق المستهدف أكثر أهمية مع استمرارية زيادة عدد المنتجات المتاحة أمام الزبائن، ومع توظيف المعلومات المستقىات من الزبائن نفسها، وفي ظل استخدام التجارة الالكترونية لأدوات بسيطة مثل البريد الالكتروني للإعلان والترويج للمجهزين لزبائن محددين؛
3. القوى التكنولوجية: سهلت التكنولوجيا إمكانية دمج الصورة والصوت والحركة في إطار ما يطلق عليها (الوسائل المتعددة) وأتاحتها بسهولة ويسر، الأمر الذي وضع العديد من الصناعات مثل الاتصالات، والطباعة والنشر، والتسلية وغيرها تحت ضغط مزدوج (المنافسة والتعاون)، خاصة في ظل تزايد الرغبة لدى الزبائن بالتسوق من محطة واحدة وميسرة من محتوى الويب؛
4. القوى الاقتصادية: تعاني المنظمات من وطأة الضغط الكبير في محاولة تخفيض التكاليف والبقاء في دائرة المنافسة الشديدة، وتتوفر التجارة الالكترونية الفرصة لإدارة هذه المنظمات لتقليل تكلفة كل معاملة، توفر أيضاً الآلة لزيادة دقة المعاملات الالكترونية مع المجهزين، تسهل التجارة الالكترونية المشاركة الفعلية بالمعلومات والإعلان بالتكلفة الأدنى لكل زبون وتوفير بدائل خدمة الزبون، وأيضاً توفير القدرة للمنظمات الصغيرة الحصول على مزايا اقتصاديّات الحجم.

المطلب الثالث: أشكال وبنية التجارة الالكترونية.

تنقسم التجارة الالكترونية الى عدة تصنيفات مختلفة، يمكن تصنيفها بناءً على طبيعة النشاط التجاري، أو نوع المنتجات والخدمات المقدمة، أو طرق الدفع المستخدمة. ومع ذلك، يعد التصنيف الأكثر شهرة وأهمية هو التصنيف

القائم على الأطراف المشاركة في المعاملة، حيث يشمل المستهلكين، الشركات، والمؤسسات، والحكومات. بالإضافة إلى أن للتجارة مجموعة من المجالات التي يمكن أن تجعلها ظاهرة ديناميكية ومتعددة.

الفرع الأول: أشكال التجارة الإلكترونية

ويصنف هذا النوع من التجارة الإلكترونية إلى تسعه أقسام رئيسية، يتم تحديدها بناءً على طبيعة التفاعل بين هذه الأطراف: (حسن و محمود، 2021، صفحة 9) (سعد، مصطفى السيد فرج، 2024، صفحة 2659)

1. أنشطة التجارة الإلكترونية ما بين مؤسسات الاعمال والمستهلكين: Business To Consumer (B2C) هذا النوع من التجارة يعني بشكل أساسي بعمليات البيع المباشر بين الشركات والمستهلكين، حيث تقوم الشركة ببيع السلع والخدمات مباشرةً للمستهلكين، ويقوم المستهلكون من خلال التصفح عبر الموقع الإلكتروني للشركة المعنية باختيار ما يرغبون بشرائه. كما يتم في العادة دفع الرسوم مضافةً إليها تكاليف الشحن، وعليه تقوم الشركة المعنية بشحن الطلب وارساله مباشرةً إلى عنوان المستهلك؛

2. أنشطة التجارة الإلكترونية ما بين مؤسسات الاعمال والحكومة: Business To Government (B2G) هذا النمط يتضمن جميع معاملات التجارة التي تقدمها الشركات ذات الصلة بمشتريات الحكومة من مختلف السلع والخدمات؛

3. أنشطة التجارة الإلكترونية بين مؤسسات الاعمال: Business To Business (B2B) في هذا الشكل تكون العلاقة فيما بين مؤسسات الاعمال، حيث يتم التعامل والاتفاق والتنفيذ عبر الاتصال الإلكتروني، ويتم إتمام كافة الإجراءات ومعاملات المشتركة الكترونياً باستخدام تكنولوجيا المعلومات وشبكات الاتصال؛

4. أنشطة التجارة الإلكترونية ما بين المستهلكين: Consumer To Consumer (C2C) هذا النوع من التجارة الإلكترونية يتم في العادة بين المستهلكين، حيث يقوم أحد المستهلكين بعرض ما يرغب ببيعه عبر الشبكة العالمية للمعلومات، وعليه يقوم من يرغب بشراء المنتج المعروض بالاتصال مباشرةً بالبائع؛

5. أنشطة التجارة الإلكترونية ما بين المستهلكين ومؤسسات الاعمال: Consumer To Business (C2B) في نموذج التجارة الإلكترونية بين المستهلك والشركة، يقوم الأفراد بتقديم خدمات أو منتجات للشركات بدلاً من العكس. حيث يعرض المستهلكون عروضهم التجارية، مثل المحتوى الرقمي أو الخدمات المستقلة على المؤسسات، التي بدورها تستفيد منها لإتمام أنشطتها التجارية؛

6. أنشطة التجارة الالكترونية ما بين الحكومة ومؤسسات الاعمال: G2B (Business to Government) في هذا

الشكل تكون العلاقة ما بين الوزارات والمؤسسات الحكومية ومؤسسات الاعمال، وهو ما يعرف بالشراء الحكومي

الالكتروني، حيث تقوم الحكومة بإجراءات الشراء الحكومي الكترونيا باستخدام تكنولوجيا المعلومات وشبكات

الاتصال، من الإعلان عن الموارد المراد شراؤها لغاية الوصول إلى اتفاق مع الموردين لهذه الموارد؛

7. أنشطة التجارة الالكترونية ما بين المستهلكين والحكومة: C2G (Consumer To Government) تشمل هذه

الأنشطة المعاملات التي تتم بين المستهلكين والحكومة مثل دفع فواتير الماء والكهرباء عبر الواقع الالكتروني

للوزارات أو المؤسسات الحكومية؛

8. أنشطة التجارة الالكترونية ما بين الحكومة والمستهلك: G2C (Government to Consumer) يشمل هذا

النطء تبادل المعلومات بين الجهات الحكومية والافراد، حيث تقدم الحكومة خدماتها الكترونيا باستخدام

تكنولوجيا المعلومات وشبكات الاتصال عبر موقعها على الانترنت، وقد تطور هذا الشكل إلى ما يعرف

بالحكومة الالكترونية، والتي تعتبر براجحها في البلاد المتقدمة أحد اهم أدوات التطوير في الجهاز الإداري للدولة

من حيث أداء الاعمال بشكل أسرع ودق واكثر فاعلية مع ضمان التواصل مع المستفيد - المواطن المستثمر-

وتحقيق الشفافية؛

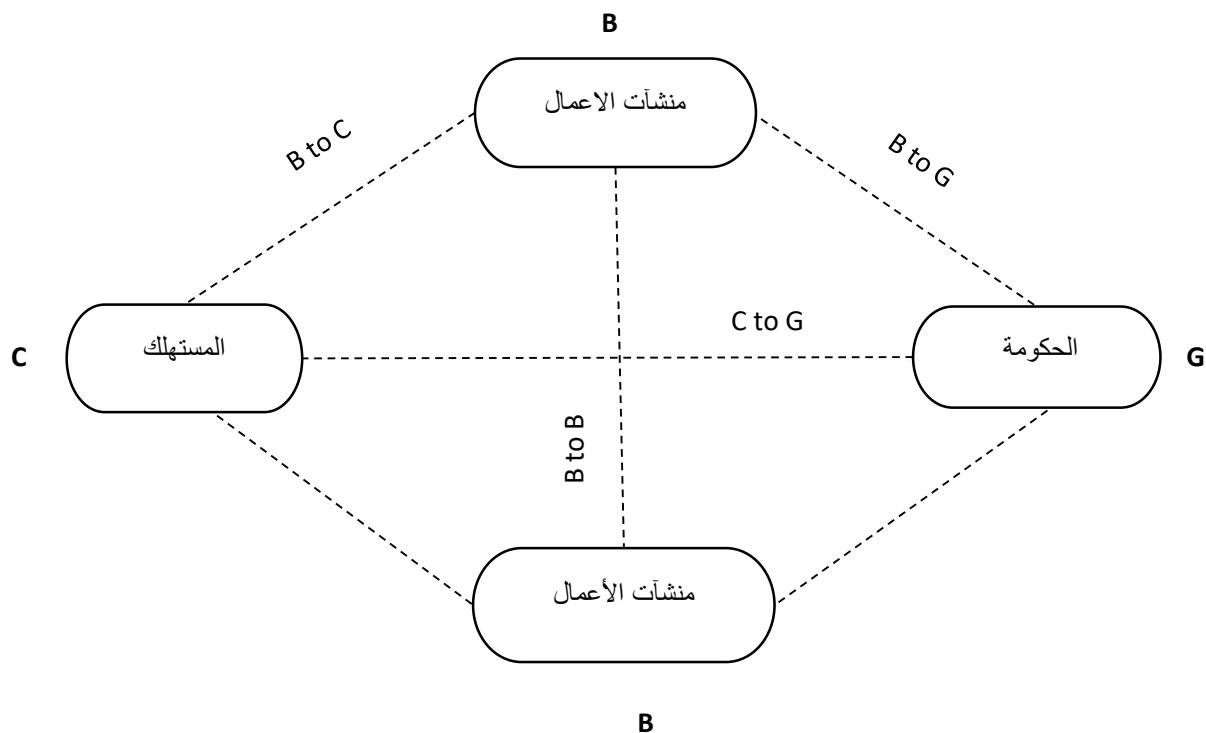
9. أنشطة التجارة الالكترونية ما بين الحكومات: G2G (Government to Government) هذا النوع يتضمن

جميع المعاملات والخدمات التجارية بين الحكومات، وتشمل التعاملات التجارية الالكترونية أو تبادل المعلومات

والتنسيق بين الأجهزة الحكومية، كما ينطوي أيضا تبادل المعلومات والبيانات بين الحكومات في الدول المختلفة.

يمكن توضيح الأشكال في المخطط المولى:

الشكل رقم(07): أشكال التجارة الالكترونية.



المصدر: (دييش، 2011)

الفرع الثاني: البنية التحتية للتجارة الالكترونية

تشمل البنية التحتية للتجارة الالكترونية العناصر التالية: (محمد م.، 2017، صفحة 180)

1. الأجهزة:

أ حواسيب والخوادم" Computers and servers"

ب مسیر وموجه المعلومات routers

ج كابلات والألياف الضوئية والقنوات الفضائية fiberoptics

2. البرمجيات وتتضمن:

أ برمجيات التشغيل operating systems

ب برمجيات الاتجاه بالإنترنت.

ج حزم برمجيات التجارة الالكترونية (وهي عبارة عن برمجيات خاصة تسمح بإتمام عمليتي البيع والشراء الآي عبر الانترنت)

3. مقدمو خدمات التوصيل بالشبكة العامة المفتوحة (كالأنترنت)(Internet service providers): ويعني بذلك الجهات التي تقوم بتوفير خدمة الانترنت في الدول.

4. الخدمات المخولة : "enabling services"

وهي خدمات تتعلق بإتمام الصفقة التجارية كالإعلان وطرق الدفع والتسليم وخدمات التحقق من الأهلية، بالإضافة إلى البنية الإلكترونية لابد من توفر البيئة المالية لأساليب الدفع الإلكتروني وإستخدام المكشf لوسائل الدفع الحديثة لبطاقات الإئمان.

المبحث الثاني: متطلبات ووسائل الدفع في التجارة الالكترونية.

تعد التجارة الالكترونية مثيلة التجارة التقليدية، تسير وفق آليات وضوابط لتحقيق تبادل الكتروني متوازن بين البائع والمشتري، حيث يستخدم البائع استراتيجيات لتعزيز مبيعاته وارباحه، فيما يتعين على المشتري القيام بعمليات الدفع عند استلامه البضاعة معتمداً أدوات دفع رقمية. ومع ذلك ظهرت وسائل غش واحتياط متجاوزة حدود الدول، لكن بفضل ابتكارات التكنولوجيا الحديثة تم تطوير مجموعة من البرامج والتقنيات التي تسهم في التخلص من مشكلة سرقة وامن المعاملات الالكترونية.

المطلب الأول: متطلبات و مجالات التجارة الالكترونية.

تكامل متطلبات و مجالات التجارة الالكترونية فيما بينها لتحقيق أهدافها و تعزيز أهميتها، فالمتطلبات تعد الأساس التي تقوم عليه مختلف مجالات التجارة الالكترونية كالتسوق عبر الانترنت التعليم الالكتروني هذا التكامل يسمح بتوسيع نطاق الوصول إلى الأسواق و يخلق فرصاً جديدة للأعمال.

الفرع الأول: متطلبات التجارة الالكترونية

ان الانتقال من التجارة التقليدية الى الالكترونية يتطلب التوليف بين جملة من العناصر، وهي

1. **العنصر البشري:** حتى تتحقق التجارة الالكترونية أهدافها المسطرة مسبقاً تستوجب مورداً بشرياً مؤهلاً له القدرة على التحكم في مختلف الأجهزة، وكذا برامج تطبيقها، التحكم في اللغات الأجنبية على مستوى المنظمات والشركات و مختلف الهيئات المهتمة بمجال التجارة الالكترونية، حيث ان تدريب الأفراد أصبح أمراً ملحاً في ظل ما تنتوي عليه هذه الأخيرة من تقنيات المعلومات الجديدة؛ (سليمة، 2024، صفحة 480)

2. **البنية التحتية الالكترونية:** وتشمل البنية التحتية الداعمة للتجارة الالكترونية وعقد التعاملات التجارية عبر شبكة الانترنت، من أبرز مكوناتها شبكات الاتصال السلكي واللاسلكي، وجموعة الأجهزة من هواتف ثابتة و متنقلة، وكذا الحواسب الالية وبرامج التطبيقات والتشغيل، وخدمات الدعم الفني ورأس المال البشري، فهذه البنية تساعد على انتشار استخدام الانترنت فهي عامل رئيسي لدخول التجارة الالكترونية؛ (محمد م.، 2017، صفحة 205)

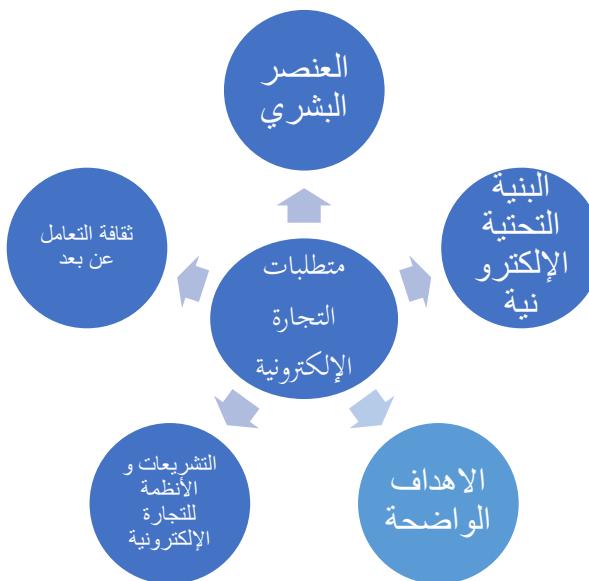
3. الأهداف الواضحة: تقصد بها كل ما تستهدفه المؤسسات والحكومات وحتى الأفراد من انتهاج التجارة الإلكترونية، تتباين هذه الأخيرة من مجتمع إلى آخر لوجود اعتبارات اقتصادية، اجتماعية وثقافية. كما لا ت redund أن تكون هذه الأهداف خططاً مرحلياً أو بعيدة المدى، في ممارسة التجارة تتبع أساليب حديثة مع الحفاظ على أخلاقيات العمل التجاري بوجه عام؛ (سليمة، 2024، صفحة 480)

4. التشريعات والأنظمة للتجارة الإلكترونية: وتشمل التشريعات والقوانين والقواعد التي تتلاءم مع طبيعة التجارة عبر شبكة الانترنت، وتمثل الإطار القانوني والتنظيمي الذي يضمن استمرار التجارة الإلكترونية وحماية حقوق الأطراف المعاملة فيها؛ (محمد م.، 2017، صفحة 205_206)

5. ثقافة التعامل عن بعد: إن شيوخ ثقافة البيع والشراء وتبادل الخدمات المختلفة عبر شبكة الانترنت، يقضي تدريجياً على مظاهر التجارة التقليدية، لذلك بات من الضروري توفير بنية منظورة للاتصالات عن بعد ومدعمة بنظم جيدة، مع تقديم التسهيلات الالزمة للوصول إلى الانترنت بكلفة معقولة ومتاحة لأكثر أفراد المجتمع بما في ذلك الحصول على أجهزة الحاسوب؛ (سليمة، 2024، صفحة 481)

كما هو موضح في الشكل التالي:

الشكل رقم 08: متطلبات التجارة الإلكترونية



المصدر: من إعداد الطالب بناءً على ما سبق

الفرع الثاني: مجالات التجارة الالكترونية

يمكن تصنيف التجارة الالكترونية الى عدة مجالات من بينها:

1. **مجال المعلومات:** لقد حدث تطور كبير في استخدام التقنيات المعلوماتية والاتصالات، وشكل تنمية واستخدام رأس المعلوماتي محورا رئيسيا في هذا التطور، على اعتبار ان شبكة الاتصالات اللاسلكية والمعلومات تعد شكلا من أشكال رأس المال، والاهتمام بهذا الجانب استجابة للتحول الذي طرأ للاقتصاد المحلي نحو العولمة والتداول؛
(اللاوي، 2021، صفحة 694)

2. **مجال الخدمات المصرفية:** تقدم تقنية الانترنت مجالا واسعا وواعدا لقطاع الخدمات التمويلية والمصرفية في البلدان الإسلامية، حيث لعبت هذه التقنية دورا جوهريا في البلدان المتقدمة في إعادة هيكلة نسبيا القطاعات البنكية فيها، وبالرغم من أن القطاعات المصرفية في البلدان الإسلامية هي أكثر القطاعات استخداما للتكنولوجيا وتقنية المعلومات، إلا أن انتشار الانترنت وما تتيحه من فرص، يفتح المجال أمامها لمواكبة هذه الثورة المعلوماتية وتطوير خدماتها المصرفية وتعزيز قدراتها التنافسية وفتح قنوات جديدة للعبور الى أسواق إقليمية وعالمية؛ (محمد م..، 2017، صفحة 237)

3. **مجال الصناعة:** يعتبر هذا القطاع مجال هام لتطبيقات الثورة التكنولوجية والاتصالات، ومن هذه التطبيقات التجارة الالكترونية، حيث نلاحظ أن القطاع الصناعي يعبر عن قدرة المجتمع على الابداع وإنتاج سلع وخدمات تنافسية، كما أن استخدام الموقع الالكتروني كالصناعة يساعد على تحسين كفاءة العمليات الصناعية وتقليل تكاليف الإنتاج وتحديد مسار التوزيع؛ (اللاوي، 2021، صفحة 694)

4. **مجال تجارة التجزئة:** هو النشاط التجاري والاقتصادي الذي يستهدف الافراد على شبكة الاتصالات وعادة يستهدف هذا النوع من التجارة السلع والخدمات التي يطلبها الافراد بالدرجة الأولى كعرض الرحلات أو تقديم البرمجيات المختلفة وبيع الكتب والمجلات، حيث يتم فيها البحث عن اسم أو محتوى الكتاب ومعرفة السعر، تتم عادة عملية دفع ثمن هذه السلع والخدمات بالطرق الالكترونية، سواء بالبطاقة الالكترونية أو غيرها من طرق الدفع التي تم استخدامها مثل هذا الغرض (كافي، 2017، صفحة 113).

5. **مجال الصادرات:** تؤدي تطبيقات التجارة الالكترونية في قطاع الصادرات الى زيادة حجم التجارة الالكترونية وتعزيز القدرة التنافسية للدولة في الأسواق الدولية، وذلك نظرا لسهولة الوصول الى مصادر الطلب في أي مكان

في العالم، وسرعة إتمام الصفقات عبر الحدود الجغرافية والجمركية. كما ان للتجارة الالكترونية تأثير جوهري خصوصا على قطاع الصادرات الخدمية (الصادرات غير المنظورة) التي يمكن تحويلها الى منتجات رقمية واتمام عملية بيعها وتسليمها عبر شبكة الانترنت؛ (محمد م.، 2017، صفحة 238_239)

6. **مجال التجارة والأعمال:** إن التجارة الالكترونية تتيح لمنظمات الأعمال والشركات إمكانية الحصول على وسيلة أكثر فاعلية لحقيقة مستويات اعلى في الأداء، وزيادة الإنتاج وتحقيق الأرباح ويمكن ان توفر ميزات تنافسية عديدة للشركات، اذ يمكن ان تكون قنوات توزيع إضافية تتجاوز الحدود التقليدية وكذلك تقديم مزيد من الإعلان والقنوات العامة والترويج مما يسمح بتلبية اعداد متزايدة من الزبائن وباستمرار؛ (اللاوي، 2021، صفحة 694)

7. **مجال التوزيع:** ظهرت في الأونة الأخيرة شركات على الانترنت تقوم بوظيفة التوزيع للمنتجين مثل ذلك توزيع المنتجات الالكترونية من برامج وأجهزة حاسب آلي، توزيع الصور والأفلام والشراطط الموسيقية وذلك لحساب منتجيها مقابل خدمات العمولة التي تحصل عليها؛ (كافي، 2017، صفحة 113)

المطلب الثاني: أنواع وسائل الدفع الالكتروني.

يعتبر القطاع المصرفي من بين القطاعات التي استفادت من تغير في الاستخدام المتنامي لوسائل الاتصال، والاعلام المتطورة، حيث حاول تبني وسائل الدفع الالكترونية والتخلص تدريجيا على الوسائل التقليدية، التي اثرت على نموه ومردوديته المالية، لأنها أكثر كفاءة وفاعلية واقل تكلفة.

الفرع الأول: تعريف وسائل الدفع الالكتروني

تعددت التعريفات يمكن ذكر أهمها:

1. يمكن تعريفها على أنها "النظم التي تمكن المتعاملين لتطبيقات التجارة الالكترونية من التبادل المالي الالكتروني، بدلًا من استخدام النقود المعدنية والورقية أو الشيكولات الورقية، حيث يقوم البائعون عن طريق الانترنت بتوفير طرق سهلة وسريعة وآمنة للحصول على اثمان منتجاتهم من الزبائن .(الطائي، 2013، صفحة 187)

2. تعرف أيضا أنها" عملية تحويل الأموال التي هي في الأساس ثمن لسلعة أو خدمة بطريقة رقمية، أي باستخدام أجهزة الحاسوب وارسال البيانات عبر خط تلفوني أو شبكة أو أي وسيلة لإرسال البيانات. و "أنها الوسيلة التي

تمكن صاحبها من القيام بعمليات الدفع المباشر عن بعد عبر شبكات الاتصالات (بركات، عماد الدين؛ طبي، حورية، 2019)

3. وجاء في تعريف آخر بأنها "هي عبارة عن الأدوات التي تقوم المؤسسات المالية والبنوك بإصدارها للعملاء بحيث تضمن انتقال الأموال التي هي في الأساس ثمن سلعة أو خدمة، من طرف إلى طرف بشكل إلكتروني، باستخدام التقنيات الحديثة المعدة من طرف مصدر هذه الأدوات" (خولة و بلعم، 2021)

الفرع الثاني: خصائص وسائل الدفع الالكتروني

تتسم وسائل الدفع الالكتروني بمجموعة من الخصائص يمكن ذكر أهمها فيما يلي:

1. يستخدم هذا الأسلوب لتسوية المعاملات الإلكترونية عن بعد، حيث يتم ابرام العقد بين أطراف متبعدين مكانيًا، ويتم الدفع عبر شبكة الانترنت لتبادل المعلومات الإلكترونية بفضل وسائل الاتصال اللاسلكية، ويتم إعطاء امر الدفع وفق معطيات مكانية تسمح بالاتصال بين أطراف العقد. (بركات، عماد الدين؛ طبي، حورية، 2019، صفحة 126)

2. تحقق وسائل الدفع لحامليها سهولة يسر الاستخدام، كما تمنحه الأمان بدل حمل النقود الورقية وتفادي السرقة والضياع، كما ان له فرصة الحصول على الائتمان المجاني لفترة محددة وإتمام صفقاته فورياً بمجرد ذكر رقم البطاقة؛ (كافى، 2017، صفحة 155)

3. الدفع الإلكتروني يتميز بالطبيعة الدولية أي انه وسيلة مقبولة من جميع الدول، حيث يتم استخدامه لتسوية الحساب في المعاملات التي تتم عبر فضاء الكتروني بين المستخدمين في كل أنحاء العالم. (شيلق، 2021، صفحة 443)

4. تعد أقوى ضمان لحقوق البائع، حيث تساهم في زيادة المبيعات كما أنها ازاحت عبئ متابعة عيوب الزبائن طالما أن العباء يقع على عاتق البنك وشركات المصدرة؛ (كافى، 2017، صفحة 155)

الفرع الثالث: أنواع وسائل الدفع الإلكترونية

تتمثل أهم أنواع وسائل الدفع فيما يلي:

1. **النقود الالكترونية E-Money:** عرفها البنك المركزي الأوروبي بـ "مخزون الكتروني لقيمة نقدية على وسيلة تقنية يستخدم بصورة شائعة للقيام بدفعات متعهدين غير من أصدرها، دون الحاجة إلى وجود حساب بنكي عند اجراء الصفقة وتستخدم كأداة مفعولة مقدماً، وتميز النقود الالكترونية بالخصائص التالية: (محمد م.، 2017، صفحة 257)

- أ. -إمكانية تحويل القيمة إلى طرف آخر بواسطة تحويل المعلومات الرقمية.
- ب. -التحويل يتم بواسطة الشبكات العالمية أو شبكة الاتصال اللاسلكية.
- ج. -يمكن استخدامها في أي وقت ومكان.
- د. -ان النقد الالكتروني يتميز بقابليته للتجزئة.

2. **بطاقات الائتمان:** هي أكثر الأنواع انتشارا واستخداما، مثل بطاقات ماستر كارد وفيزا كارد، وهي بطاقات تمكن العميل من الحصول على السلع والخدمات من محلات وأماكن معينة عند تقديمها لهذه البطاقة، وتقوم البائع بالتالي بتقديم الفاتورة الموقعة من العميل إلى المصرف مصدر الائتمان فيحدد قيمتها له. (كافي، 2017، صفحة 142)

وتتميز بطاقة الائتمان بالعديد من المزايا منها: (محمد م.، 2017، صفحة 259)

- أ. -توفير الأمان لكل من المستهلك والتاجر.
- ب. -إمكانية القيام بالمشتريات الفورية والمدفوعات الآجلة باستخدام العملة المحلية.
- ج. -إمكانية شحنها عدة مرات.

3. **البطاقات الذكية Smart Cards:** هي عبارة عن بطاقات بلاستيكية موجود بداخلها ذاكرة الكترونية أو دائرة الكترونية متکاملة تسمح بتخزين قيمة مالية معينة، وتحتوي هذه البطاقة على اسم المستهلك، العنوان، تاريخ حياة العميل المصرفي، البنك المصدر (محمد م.، 2017، صفحة 259)، وتتميز هذه البطاقة الذكية بمجموعة من الخصائص: (كافي، 2017، صفحة 150)

- أ. حماية أكبر ضد إساءة الاستخدام لأن المعلومات التي تحتويها مشفرة.

ب. تستخدم كبطاقة ائتمانية أو بطاقة خصم فوري طبقاً لرغبة العميل؛
ج. سهولة ادارتها مصرفيًا، حيث لا يمكن للعميل أن يستعملها بقيمة أكبر من الرصيد المدون على الشريحة
الالكترونية؛
د. وجود ضوابط امنية محكمة في هذا النوع من البطاقات ذات الذاكرة الالكترونية، مما يجعل تزويرها أو
التلاعب فيها مستحيلة لاعتمادها على تكنولوجيا شديدة التعقد والتخصص.

4. **الشيك الالكتروني:** هو امر بدفع مبلغ معين من المسحوب عليه لفائدة طرف ثالث هو المستفيد
بطريقة الكترونية، وبعد أن يقوم المشتري بتحرير الشيك الالكتروني ويقوم بتوقيعه توقيع الكتروني مشفرًا يرسله بالبريد
الالكتروني للبائع، هذا الأخير يقوم بالتوقيع عليه كذلك كمستفيد ويرسله إلى جهة التخلص، ويحتوي على المعلومات
التالية:

رقم الشيك، اسم الدافع، رقم حساب الدافع، اسم البنك، اسم المستفيد، القيمة التي ستدفع، وحدة العملة المستعملة،
تاريخ الصلاحية، التوقيع الالكتروني للدافع والظهور الالكتروني لشيك المستفيد. (محمد م.، 2017، صفحة 257)

5. **المحفظة الالكترونية E-Wallets:** هي وسائل دفع افتراضية تستخدم في سداد المبالغ قليلة القيمة بشكل مباشر أو
غير مباشر، كما قد تكون عبارة عن بطاقة بلاستيكية مغناطيسية يمكن تثبيتها على الكمبيوتر الشخصي أو قرصاً من
يمكن إدخاله في الفتحة الخاصة به في الكمبيوتر الشخصي، ليتم نقل القيمة المالية منه أو إليه عبر الانترنت باستخدام
برامج معينة. (كافي، 2017، صفحة 137)

ومن خصائصها: (كردوسى و بواميمى، 2023، صفحة 650)

أ. -ارتفاع مستويات الأمان والشفافية التي تمكن من توفير السرية التامة للبيانات والمعلومات المخزنة بها،
في تعلم بتقنية القواعد المتسلسلة أو ما يعرف بالبلوك تشين؟

ب. خفة الوزن وسهولة التنقل أي بالإمكان الوصول إليها في أي مكان و zaman؛

ج. التحكم الآمن والكامل للمفاتيح السرية الخاصة بها، والاتصال الفعلي بقواعد البيانات المتسلسلة، وذلك
بالاعتماد على نظام التحقق المبسط من الدفع، والذي يتبع لحامليها إجراء المعاملات المالية مباشرة دون
النecessity.

والشكل التالي يمثل نموذج المحفظة الرقمية:

الشكل رقم (9): نموذج عن شكل المحفظة الالكترونية.



المصدر: (السايس ابتسام نيلي صفاء، 2020)

6. **بطاقات الدفع Debit Cards:** تبني فكرة عملها على وجود رصيد فعلي للعملاء في أحد البنوك في صورة حسابات

جاربة، حيث يستطيع العميل أن يقوم بسحب الأموال اللازمة له خلاطا، ولها وجهان:

أ. بطاقة سحب مباشر: هي تسمح فقط بإتمام صفقات مباشرة، حيث تعمل على تحويل النقود الكترونيا

من حساب العميل المصرفي إلى حساب التاجر، وهذا يتطلب من العميل أن يدخل رقم مدخلاته ويقوم

النظام بالتأكد من حساب العميل ويرى إذا كان هناك رصيد كافي لتغطية الشراء أم لا.

ب. -بطاقة سحب مؤجلة: يقوم التاجر بقراءة بطاقة العميل ويقوم بالخصم من حسابه، ولكن بدلاً من أن

يخصم من حساب العميل مباشرة، يقوم بإيقاف معالجة الصفقة حسابياً لمدة يومين أو ثلاثة أيام بدلاً

من استعمال رقم مدخلات العميل عدة مرات، ويقوم العميل بالتوقيع بالاستلام. (كافي، 2017،

صفحة 142)

7. **الهاتف المصرفي الخلوي:** في ظل تطورات عالم الاقتصاد بز مصطلح البنك الخلوي، حيث تقوم على تقديم الخدمات

المصرفية للعملاء في أي وقت ومكان، وهذا تجنبًا لطوابير الانتظار، وتشمل هذه الخدمات المصرفية المزودة عبر

الهواتف الخلوية الخدمات المعلوماتية والاستفسار عن الأرصدة وأي معلومات يطلبها العميل والاطلاع على عرض

البنوك، ومعرفة أسعار الصرف الفورية وسعر الفائدة... الخ. (محمد م.، 2017، صفحة 260)

ويتيح استخدام هذه الهواتف في مجال الخدمات المصرفية مزايا وفرص عديدة ابرزها: (كافي، 2017، صفحة

(151)

أ. سهولة الاستخدام قياساً بالأجهزة التقنية الأخرى؛

ب. توفير قاعدة بيانات خادمة للأعمال في كل وقت ومكان؛

ج. فعالية إدارة الوقت وتحديداً في نقل المعطيات للزبائن دون الوقوع في منازلقات التأخير؛

د. الإنتاجية وفعالية الأداء حيث يمكن الاعتماد على الوسائل الخلوية في تجاوز معوقات الإنتاج والأداء في
أو قات الضغط وأو قات التواجد خارج بيئة العمل.

8. الأنترنت المصرفى: يعني قيام العملاء بإنجاز أعمالهم عن طريق الواقع الإلكتروني من خلال البنوك حيث توفر
الخدمات التالية: (محمد م.، 2017، صفحة 161)

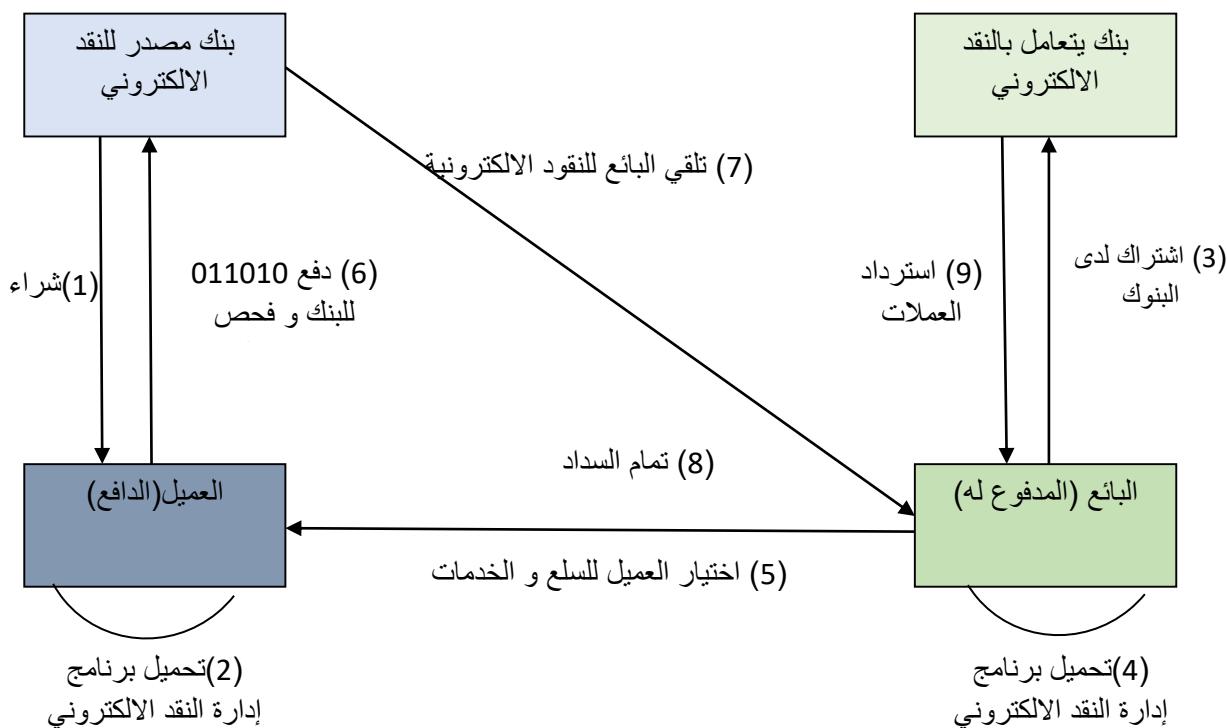
أ. - كيفية إدارة الحافظة المالية للعملاء.

ب. - طريقة تحويل الأموال عبر حسابات العملاء المختلفة.

ج. - إمداد العملاء بطريقة التأكيد من أرصدقهم لدى المصارف.

والشكل التالي رقم(10) يوضح اجراءات التعامل بالنقد الإلكتروني:

الشكل(10): إستخدام النقد الإلكتروني وإجراءاته



المصدر: (السياسات ابتسام نيلي صفاء، 2020)

المطلب الثالث: أمن معاملات التجارة الالكترونية.

تتميز التجارة الالكترونية بإتمام المعاملات عن بعد دون الحاجة إلى لقاء مباشر بين البائع والمشتري، مما قد يتربّع عليه بعض المخاطر التي تحدّد أمن وسرية المعلومات المتداولة بين الطرفين، فخلال انتقال البيانات عبر الانترنت، قد تتعرّض للاعتراض أو التعديل، مما استدعي تطوير مجموعة من المعايير والأنظمة التي تتضمّن سرية وامان وخصوصية التعاملات الالكترونية. فيما يلي نستعرض أبرز الوسائل والتقنيات المستخدمة لضمان نقل المعلومات بأمان.

الفرع الأول: التشفير والجدار الناري

يعرف التشفير والجدار الناري على أنهم:

1. **التشفيّر:** هو عملية دمج المعلومات في شفرة سوية غير مفهومة، ثم يتم فك هذه الشفرة بعد وصولها إلى وحدة خدمة الويب الآمنة، أي ان التشفير هو استبدال مستند أو رسالة باستخدام برنامج معين، حتى لا يمكن الاطلاع على محتواها أو تعديلها أو تغييرها الا من طرف مستقبلها، لهذا تنطوي عملية التشفير على تحويل النصوص

البسيطة الى رموز، حروف او إشارات قبل ارسالها الى مستقبلها، شريطة ان يكون لهذا الأخير القدرة الى فك الشفرة وتحويل الرسالة الى صيغتها الاصلية باستخدام التشفير. (مرجة و عبد اللاوي ، 2023 ، صفحة 110) وينقسم التشفير الى نوعين كما يلي: (الطائي، 2013، صفحة 157)

أ. التشفير المتماثل: وهو تشفير المعلومات باستخدام المفتاح العام، وفك الشفرة وإعادة المعلومات الى وضعها الأصلي باستخدام المفتاح العام أيضاً، والمفتاح العام يتم تداوله ونشره على نطاق واسع بين بقية المستخدمين

لتشفير أي رسالة أو معلومة الكترونية.

ب. التشفير غير المتماثل: وهو تشفير المعلومات باستخدام المفتاح العام مع عدم إمكانية فتح الشفرة الا باستخدام المفتاح الخاص لصاحب المفتاح العام. والمفتاح الخاص هو النصف الآخر المكمل للمفتاح العام للوصول الى الرقم الأساس وإعادة المعلومات المشفرة الى وضعها الطبيعي قبل التشفير، اذ يميز هذا المفتاح كل مستخدم عن غيره ويكون بمثابة الهوية الالكترونية، التيتمكن صاحبها من فك شفرة أي معلومة مرسلة اليه على أساس رقمه العام.

2. المدار الناري:

أ. هو عبارة عن برنامج أو جهاز يقوم على حماية جهاز الحاسوبثناء اتصاله بشبكة الانترنت من المخاطر، حيث يتولى جدار الحماية فحص كل المعلومات والبيانات الواردة من الانترنت أو من أي شبكة أخرى، ثم بعد ذلك يقوم بالسماح لها بالمرور والدخول الى جهاز الحاسوب إذا كانت متوفرة على جدار الحماية، أو يقوم باستبعادها وطردها من البرامج الخبيثة مثل الفيروسات وبرامج التجسس. (النفيعي و جعفر ، 2018 ، صفحة 155)

ب. كما هو عبارة عن برمجيات هدفها الأساسي تامين الحماية الكافية لمعلومات الشركة والقضاء على عمليات الاختراق والتدمير التي تتعرض لها خوادم الويب، من خلال إقامة حاجز لمنع عمليات الدخول والخروج الى الشبكة لمنع دخول المستخدمين غير المصرح لهم ولتجنب خطر الفيروسات الداخلية. (مصطففي ، أونان ، و مباركي، 2016)

ج. وينقسم الى: (النفيعي و جعفر ، 2018)

- ترشيح الرزم: تعمل عبر تفاصح كل الرزم الشبكية على حدٍ وبالتألي ستكون غير مدركة لحالة الاتصال ويمكنها فقط ان تسمح او تمنع مرور الرزم بناء على ترويسات كل رزمة بشكل منفرد.
- الجدار ذات الحالة: قادرة على تحديد حالة الاتصال للرزم، مما يجعل تلك الجدر أكثر مرونة من الجدر عديمة الحالة، إنما تعمل عبر جمع الرزم الشبكية المتراصطة الى ان تستطيع تحديد حالة الاتصال قبل ان تطبق أي قواعد للجدار الناري على شبكات التراسل الشبكي.
- جدر التطبيقات: تذهب خطوة إضافية الى الامام عبر تحليل البيانات التي قد أرسلت، مما يسمح بـ مطابقة بيانات التراسل الشبكي على قواعد الجدار الناري التي تكون مخصصة لخدمات أو تطبيقات معينة. تسمى هذه الجدر أيضا بالجدار النارية الوسيطية.

الفرع الثاني: التوقيع الالكتروني

يعرف التوقيع الإلكتروني كما يلي:

1. هي شهادة رقمية تصدر عن احدى الم هيئات المستقلة، تميز كل مستخدم من خلال التحقق من ان صاحب الرسالة أو المعاملة هو فعلا الشخص الذي قام بإرسال الرسالة أو بتنفيذ المعاملة، ويمكن ان يستخدم في ارسال أي وثيقة أو عقد تجاري أو تعهد أو إقرار. (الطائي، 2013، صفحة 159)
2. كما يعني بيانات في شكل الكتروني مدرجة في رسالة بيانات أو مضافة اليها أو مرتبط بها منطقيا، يجوز ان تستخدم لتعيين هوية الموقع بالنسبة الى رسالة البيانات، ولبيان الموقع على المعلومات الواردة في رسالة البيانات. (إيمان، 2019، صفحة 17)

من بين المزايا التي يتحققها التوقيع الإلكتروني:

- أ. يساعد التوقيع على تطوير وتسهيل التجارة الالكترونية وتوفير الضمانات الالزام لإجراءات، من خلال سماحه بإبرام صفقات بين طرفين متعاقدين يوجدان على بعد آلاف كيلومترات.
- ب. قوة ثبات المستندات الالكترونية المتبادلة بين الطرفين المتعاقدين لأن العقود التجارية والوثائق المرفقة بالتوقيع لا تحتاج الى مصادقة من اي جهة؛ (مرجة و عبد اللاوي ، 2023، صفحة 110)

ج. يحقق الأمان والخصوصية والسرعة في نسبته للموقع، بالنسبة للمتعاملين مع انواعه وخاصة مستخدمي شبكة الانترنت وعقود التجارة الدولية.

د. التوقيع يتصل برسالة الكترونية وهي عبارة عن معلومات يتم انشاءها، أو ارسالها أو تسليمها أو تخزينها بوسيلة الكترونية. (النفيعي و جعفر ، 2018، صفحة 492)

الفرع الثالث: الشهادة الرقمية ونظام المعاملات الالكترونية الآمنة

عرف مصطلح الشهادة الرقمية ونظام المعاملات الإلكترونية:

1. الشهادة الرقمية:

كما هي عبارة عن شهادات الكترونية صادرة عن كيان مستقل معترف به دولياً يدعى هيئة الاعتماد، وتقوم هذه الهيئة بإثبات أن صاحب الرسالة أو المعاملة الإلكترونية. (مرجة و عبد اللاوي ، 2023، صفحة 111) هي وثيقة رقمية تصدرها جهة مخولة (certification authority)، وهي الجهة الثالثة الموثق بها، والتي تصدر الشهادة على الأغلب شركة أمن. (الطائي، 2013، صفحة 160)

2. نظام المعاملات الالكترونية الآمنة:

أ. تعريف المعاملات الالكترونية الآمنة: هو عبارة عن بروتوكول طورته مجموعة كبيرة من الشركات العالمية للائتمان كفيزا كارد وماستر كارد، ووظيفته الأساسية هي توفير الأمان للبطاقات المصرفية الائتمانية أثناء عبورها بين حاملي البطاقات والتجار والبنوك، ويسعى هذا البروتوكول إلى تحقيق مجموعة اهتمام مثل تأمين سرية المعلومات الخاصة بالدفع من خلال خاصية التشفير، تحديد هوية صاحب البطاقة والناجر، والمعلومات المخولة تكون كاملة وغير قابلة لأي تغيير أو نقصان بفضل استخدام التوقيع الإلكتروني. (مرجة و عبد اللاوي ، 2023، صفحة 111_112)

ب. مبدأ عمل نظام المعاملات الالكترونية الآمنة: (مخلف، 2022، صفحة 307)

– يشتراك الزبون لدى أحدى البنوك بغية الحصول على برنامج خاص ببروتوكول حركات المالية الآمنة.

– يفتح الناجر أيضاً حساباً لدى لاحد البنوك وليحصل على برمجيات استخدام البروتوكول.

- يزور المشتري موقع البائع الذي يتعامل ببروتوكول SET، ويحدد حاجياته كما يستعمل الزيون المفتاح العام للتاجر من أجل تشفير معلومات طلب الشراء.
- يستخدم الزيون المفتاح العام للتاجر من أجل تشفير معلومات الدفع، كما يستخدم هذا الزيون محفظته الالكترونية لإرسال المعلومات المالية المشفرة والشهادة الالكترونية إلى البائع.
- يفك التاجر تشفير معلومات طلب الشراء باستخدام مفتاحه الخاص ويقوم بتوجيه المعلومات المالية المشفرة إلى البنك أو شركة الائتمان.
- يتحقق البنك من هوية البائع والمشتري (باستخدام الشهادات الرقمية)، ويعالج معلومات الدفع ويرسل رسالة الموافقة على السفقة إلى البائع ويقوم هذا الأخير بإتمام معاملات الصفقة وشحن البضاعة.
- تتم عملية المقاصلة بين بنك التاجر وبنك المشتري.

المبحث الثالث: دور التمويل الرقمي في ترقية التجارة الالكترونية

أصبح التمويل الرقمي أحد أبرز المحركات الأساسية لإعادة تشكيل المشهد المالي والتجاري عالميا. وذلك من خلال الابتكارات المالية والتكنولوجية التي تجتمع لتمثل نسيجا متقدما لتحديد مسار تطور التجارة الإلكترونية، يعتبر هذا التحول جوهريا في تبسيط التبادلات التجارية وتعزيز تجرب المستهلكين. أصبح بإمكاننا إجراء المعاملات التجارية بسهولة بين المستهلك والتاجر من خلال هذه الشبكة بمجرد نقرة زر واحدة. يشكل التمويل الرقمي والتجارة الإلكترونية ثنائيا متربطا يدفع عجلة التحول الرقمي في الاقتصاد العالمي. ففي الوقت الذي تعتمد فيه التجارة الإلكترونية على المنصات الرقمية لتسهيل عمليات البيع والشراء، يبرز التمويل الرقمي كعنصر حيوي يوفر الأدوات اللازمة لإنقاذ هذه المعاملات بأمان من خلال تقنيات مثل الدفع الإلكتروني، التمويل الجماعي، الحلول المالية المبتكرة

المطلب الأول: دور العملات الرقمية وتقنية البلوكتشين في التجارة الإلكترونية

تعتبر العملات الرقمية وسيلة من أجل إيصال المعلومات أو الخدمات أو المنتجات عبر خطوط الهاتف أو عبر شبكة الأنترنت أو عبر اي وسيلة إلكترونية وهي ايضا أداة لتلبية رغبات الشركات والمستهلكين في خفض كلفة الخدمات والزيادة من كفاءتها وتسريع الخدمة والمعلومات عبر الانترنت بالإضافة الى تقنية البلوكتشين التي تعمل كقاعدة بيانات مشتركة للمعاملات المالية المخزنة على أجهزة الحاسوب متعددة في موقع مختلفة ويمكن عرضها بسهولة من قبل جميع الأطراف المشاركة في التكنولوجيا.

الفرع الأول: تقنية البلوكتشين في التجارة الإلكترونية

هناك طرق عديدة للاستفادة من تطبيق تقنية البلوكتشين في التجارة الإلكترونية نبرهنها فيما يلي:

1. تطبيقات البلوكتشين في سلاسل الإمداد والتوريد:

يمكن لشركات التجارة الإلكترونية استخدام تقنية البلوكتشين لتحسين سلسلة التوريد الخاصة بها، حيث توفر هذه التقنية منصة آمنة ودقيقة وموثوقة لتبسيط المنتجات أثناء النقل. يمكن لتجار التجزئة والعملاء تتبع شحنتهم في الوقت الفعلي يمكن أن تصبح عملية التتبع وحفظ السجلات أسهل باستخدام علامات التعريف بترددات الراديو وتقنية أجهزة

الاستشعار .فهي تمكن كلا من البائعين والمستهلكين من تتبع الجدول الزمني الكامل للمنتج في رحلته على منصة التجارة الالكترونية. تستخدم IBM بالفعل تقنية البلوكتشين في أعمال التعدين والمعادن من الممكن تقليل أو حتى إلغاء الوسطاء بين الشركة والعميل النهائي مما سيؤدي إلى خفض تكلفة سلسلة التوريد علاوة على ذلك قد يتطلب تجار التجزئة عبر الانترنت موارد بشرية أقل لإدارة تسليم المنتجات وتوزيعها. (blusara & pratiksinah, april 2020)

2. الأمان والخصوصية:

من ابرز أو جه الأوجه الاستفادة من تقنية البلوكتشين في التجارة الالكترونية ايضا هي حماية البيانات ومعلومات العملاء وحماية خصوصيتهم بشكل كبير، في ظل تخوف الكثيرين من الكشف عن البيانات شخصية لهم عند إتمام عمليات الشراء من المتاجر الالكترونية المختلفة، وازداد هذا الخوف كثيرا لدى المتسوقين حول العالم في ظل ارتفاع نسبة الهجمات الإلكترونية في الأونة الأخيرة. ولكن مع استخدام تقنية البلوكتشين أصبح أمر حفظ بيانات العملاء ومعلوماتهم بعيدا عن الاختراق أو التلاعب أمر غاية في السهولة، اذ تعتبر تلك التقنية من أكثر المنصات الالكترونية والرقمية أمانا في العالم، ويرجع ذلك إلى استخدامها التقنيات الأكثر حماية والتي تعتبر مثالية للتجارة الالكترونية. (دعاس، 2023، صفحة 765)

3. الدفع الالكتروني:

ان الدفع الالكتروني للسلع والخدمات التي تباع على الانترنت من الحالات التي سوف تحدث بها ثورة كبيرة نتيجة استخدام تقنية البلوكتشين في عمليات التجارة الالكترونية، ولعل من فوائد البلوكتشين هنا تحديدا هو تسهيل تدفق المدفوعات إلكترونيا بسلامة وأمان من وإلى أي مكان في العالم، فسوف تسهل هذه التقنية من عمليات إرسال وإستقبال المدفوعات بين أطراف العملية الشرائية، أي بين المستهلك أو العميل وبين صاحب أي متجر الكتروني دون الحاجة إلى طرف ثالث أو وسيط قد يتلاعب بالعملية بأكملها حيث الآن أصبح للمشتري القدرة على تحويل قيمة البضائع إلى التاجر مباشرة بأي من عمليات النظام البلوكتشين، والتي لا يمكن للحكومات ولا البنوك التلاعب بهذه العملات على الاطلاق. (mohamed abood, 2022)

4. تقييمات ومراجعات:

تلك التي يشاركها العملاء مع غيرهم من الزائرين الجدد فان كانت التقييمات سلبية فسوف تؤثر سلبا على قرارات الشراء لدى كثير من العملاء المحتملين، ويساعد استخدام تكنولوجيا البلوكتشين في التحقق من المراجعات وإزالة جميع المراجعات

المزيفة التي يمكن ان تكون بمثابة مصدر قلق، فالمراجعات هي بيانات يتم تخزينها في كتل مختلفة في التقنية، ويتم تحديد كل كتلة وتحليلها بشكل منفصل. (mohamed abood, 2022)

5. العقد الذكي:

يعمل هذا النظام دون أي إعتماد على أنظمة أخرى، يتبع هذا النوع من التكنولوجيا فائدتين للتجارة الالكترونية :الأولى هي الفعالية من حيث التكلفة والثانية سرعة الاستجابة لطلبات خدمة معينة من قبل المستهلكين، على سبيل المثال اذا ألغى عميل طلب الشراء عبر الأنترنت وطلب استرداد المبلغ فسيستغرق استرداد المبلغ وقتا طويلا في أنظمة التجارة الالكترونية التقليدية أما في حالة تطبيق العقود الذكية فيمكن إتمام عملية الاسترداد بسرعة وسيتم إضافة المبلغ المسترد إلى حساب العميل فورا علاوة على ذلك اذا غير العميل عنوان التسليم الجديد على النظام، يمكن استخدام العقد الذكي لإدارة برامج الولاء وأنقتها ونظرا لأن كل معاملة شراء عبر الأنترنت مخزنة في سلسلة فمن الملائم لتجار التجزئة عبر الأنترنت أنمته إصدار نقاط الولاء والخصومات لعملائهم. (blusara & pratiksina, april 2020, p.

(3796)

الفرع الثاني: دور العملات الرقمية في التجارة الالكترونية

تمثل العملات الرقمية تحولا جذريا في آليات التجارة الالكترونية، حيث تجمع بين الابتكار التقني والمرونة المالية، ورغم العقبات فإن تبنيها المتزايد ينذر بمستقبل تصبح فيه هذه العملات جزءا لا يتجزأ من النظام الاقتصادي الرقمي مما يعيد تعريف مفاهيم الدفع والأمان والشمول المالي عالميا.

1. اهم العملات المتداولة في التجارة الالكترونية:

أ. البيتكوين: تعتبر البيتكوين جوهرة العملات المشفرة أطلقت لأول مرة عام 2008 تعتمد على تقنية البلوكشين من قبل فرد أو مجموعة من الأفراد الذين يعملون تحت الاسم المستعار ساتوشي ناكاموتو. وهي أول عملة أو لعملة رقمية وغير مرئية تعتبر نظام دفع الكتروني يستند على التشفير بدلا من الثقة، ليس لها سعر صرف رسمي بل تتحدد قيمتها وفقا للعرض والطلب عليها، تعتمد على مبدأ اللد للند عند تشفيرها أو تحويل من حساب الى حساب دون وجود وسيط. (فايزه و بارك، 2021، صفحة 108)

دور التمويل الرقمي في التجارة الإلكترونية

ب. الايثريوم: هي عملة افتراضية ومنصة لامركبة في الوقت نفسه تسمح بإنشاء العقود الذكية بطريقة تحاكي ابرام العقود التقليدية، لكنها تتطلب شروطاً ومتطلبات لتنفيذها دون الحاجة إلى سلطة أو جهة معينة تتحكم في عملياتها والهدف من استعمال Ether إلى جانبي التداول الأصلي هو الدفع مقابل استخدام المنصة Ether ويعرف باسم عملة الخدمات (فایزة و بارک، 2021، صفحة 108)

ج. تيثير USDT: أحد أشهر العملات الرقمية الحديثة الأكثر تداولاً لا على منصات التجارة الإلكترونية لارتباطها الأساسي بعملة الدولار مثل العملات السابقتين، هناك العديد من العملات الرقمية المشفرة يتم تداولها في منصات التجارة الإلكترونية على غرار عملة الريبل XRP التي تشهد بدورها نمواً متزايداً. (أين، صبيحي؛ علال، زكرياء، 2023، صفحة 57)

2. أهمية استخدام العملات في التجارة الإلكترونية:

أ. وسيلة دفع آمنة: يعتبر البيتكوين ذو مخاطر أقل للتجار الإلكترونيين كونه آمنة، وغير قابلة للعكس ولا تحتوي على معلومات المستهلك الخاصة أو الحساسة، وهذا يحمي التجار من الخسارة الناشئة عن الاحتيال أو المحاولات غير الآمنة لاسترجاع الأموال، ولا يوجد هناك لاي توافق مع قواعد PCI يمكن للتجار التوسع إلى أسواق جديدة حيث دعم بطاقات الإئتمان غير متوفراً أو حيث ترتفع عمليات الإحتيال لأعلى حد غير متوقع، والناتج النهائي هو رسوم نقل قليلة، أسواق أكثر، ورسوم إدارية أقل (صويفي نورالدين، 2023، صفحة 487)

ب. العقد الذكي: يمثل العقد الذكي للتجارة الإلكترونية: (أين، صبيحي؛ علال، زكرياء، 2023، صفحة 60)

- تعتبر وسيلة لإقامة عملية التعاقد، حيث تمكن من تنفيذ أداء العقود التعاقدية بدون تدخل بشري.
- تساهم في تخفيض التكاليف وتقليل من الأخطاء البشرية.
- توثيق العقود وسرعة إنجازها مما يشكل ثورة في عالم العقود والاتفاقيات.
- نقل المعلومات دقيقة بحيث لن تتم الموافقة على المعاملة إلا إذا تم إستيفاء جميع الشروط المكتوبة للشيفرة.
- الشفافية من حيث مرئية الشروط لكافة الأطراف المتعاقدة.

ج. المعاملات السريعة: عملة البيتكوين هي فورية في معظم الحالات، لذلك، بدلاً من الانتظار لساعات أو حتى أيام لإجراء الدفعات وتوضيحها، يمكن للتجار شحن المنتجات على الفور، حتى مع زيادة الطلب، كانت

التكنولوجيا مشبعة وتعاني من بعض التأخير حيث اشارت التقارير الأخيرة الى أن الدفع بواسطة العملة الالكترونية أسهل من الشراء بواسطة بطاقات الإئتمان أو البطاقات المدینة ويمكن قبوله دون الحاجة لوجود حساب بنكي

للتاجر (صويلحي نورالدين، 2023، صفحة 489)

د. التحويلات النقدية: تتميز في التجارة الإلكترونية : (أين، صبحي؛ علال، زكريا؛ 2023، صفحة 60)

- معالجة كل ما يتعلق بالمدفوعات المالية كعمليات الاحتيال والمعاملات البطيئة عبر الحدود وضعف البيانات.
- الشفافية العالية من هنا يمكن زيادة الكفاءات التشغيلية ووفرات هائلة في تكاليف البنوك.
- قدرتها على تفعيل اداء الشركات المصدرة والمستوردة نحو ربطها بالسوق الإلكترونية.
- ضبط التقنيات السالفة الذكر لاستخدامها كآلية لتمويل التجارة الإلكترونية من خلال ربط بيانات من شأنها تطوير البيئة التحتية للدفع الفوري.

3. أنواع معاملات التجارية للعملات المشفرة:

من بين أنواع التجارة الإلكترونية في العملات الرقمية: (نبيل عبد المؤوف براهيم، 2023، صفحة 20)

أ. التجارة الإلكترونية بين النزاء: إن نظام تبادل العملات المشفرة(P2P) هو نظام أساسى في عالم التشفير وعملات المشفرة، حيث يمكن للمستخدمين تبادل العملات المشفرة مع بعضهم البعض بشكل خاص بدون استخدام أي وسيط، مثل البنوك، ما شابهها، وتسمح عمليات تبادل العملات المشفرة بطريقة الـ P2P للمستخدمين المعتمدين بإجراء تداول الأصول بدون مشكلات، فبدلاً من استخدام سجل الطلبات (order book) لإقران أو امر البيع والشراء والتحكم بالأصول الأساسية الموجودة على المنصة، يتيح نموذج الـ P2P للمستخدمين التعامل مع بعضهم البعض مباشرة دون استخدام وسيط للاحتفاظ بالأموال أو معالجة المعاملات للشراء والبيع في منصة نظير إلى نظير P2P، وبناء على نظام المنصة المركزية التي ستختارها، قد تخضع للتحقق الإضافي من الهوية وقد لا تخضع

ب. التجارة الإلكترونية بين الأشخاص: تعد معاملات الأشخاص الطبيعيون أو الأشخاص الاعتبارية، تبادل بين الأعمال التجارية كالتبادل بين الصناع وتجار الجملة أو التبادل بين تجار الجملة وتجار التجزئة أو التبادل التجاري بين شركة وأخرى وبالتالي B2B تعنى ببساطة الأعمال التجارية، وهو نموذج أعمال يركز على بيع المنتجات والخدمات لشركات أخرى ومن الأكثر شيوعاً في عالمنا الحديث خدمات مثل General Dropbox

المطلب الثاني: دور المدفوعات الرقمية في التجارة الالكترونية

ظهرت المدفوعات الرقمية تزامنا مع ظهور التجارة الالكترونية لذلك تعتبر ذات علاقة وثيقة بـتكنولوجيا المعلومات والاتصالات حتى أصبحت أحد مكونات التجارة الالكترونية والتي تكتمل إجراءاتها الالكترونية من بيع وشراء، بفضلها أصبحت الشركات تتمتع بفرص التواصل مع المستهلكين وتقدم خدمات أفضل لهم.

الفرع الأول: انواع المدفوعات الرقمية في التجارة الالكترونية:

المدفوعات الرقمية والتجارة الالكترونية متربطان تماما فنادرا ما نجد متجر الكتروني لا يوفر خيارات الدفع الالكتروني وذلك لأن شركات التجارة الالكترونية تهدف إلى منح عملائها أفضل تجربة تسوق إلكتروني.

1. أنواع المدفوعات الرقمية في التجارة الالكترونية: (Fastercapital, 2024)

أ. أنظمة دفع الهاتف المحمول: تعد واحدة من أكثر أشكال أنظمة الدفع الرقمية شعبية، يتيح نظام الدفع هذا للمستخدمين إجراء مدفوعات باستخدام هواتفهم الذكية، تستخدم أنظمة الدفع عبر الهاتف المحمول تقنية الاتصال الميداني القريب (NFC) لتسهيل المعاملات تشمل أنظمة الدفع عبر الهاتف المحمول apple pay و samsung pay و google wallet.

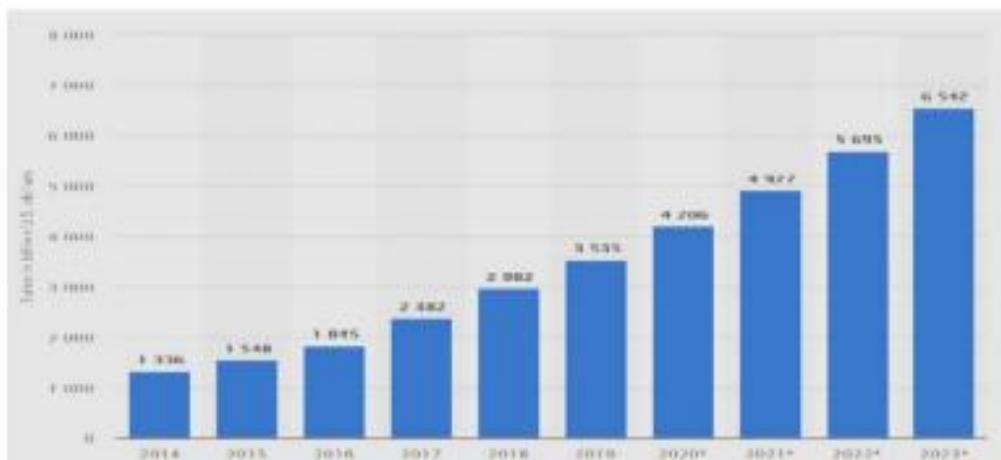
ب. المحافظ الإلكترونية: هي شكل من اشكال نظام الدفع الرقمي يسمح للمستخدمين بتخزين معلومات الدفع الخاصة بهم بتنسيق إلكتروني ترتبط المحافظ الإلكترونية بالحساب المصرفي للمستخدم أو بطاقة الإئتمان ويمكن استخدامها لإجراء عمليات الشراء عبر الانترنت وتشمل أمثلة المحافظ الإلكترونية paypal و venmo و skrill.

ج. أنظمة الدفع عبر الانترنت: تستخدم لتسهيل المعاملات بين المشترين والبائعين على منصات التجارة الالكترونية يلغى نظام الدفع هذا الحاجة إلى العملة المادية ويسمح بمعاملات سريعة وآمنة تشمل أمثلة أنظمة الدفع عبر الانترنت square و stripe و neteller و paypal.

د. العملات المشفرة: هي نظام دفع رقمي يستخدم التشفير لتأمين المعاملات والتحكم في إنشاء وحدات جديدة العملات المشفرة لامركزية وتعمل بشكل مستقل عن البنوك المركزية أمثلة على العملات المشفرة تشمل بيتكوين ، Etheruem و litecoin.

هـ. التحويلات المصرفية: هي شكل تقليدي لنظام الدفع الرقمي يسمح للمستخدمين بتحويل الأموال بين الحسابات المصرفية عمليات النقل المصرفية آمنة وموثوقة ولكنها قد تستغرق وقتاً أطول من أشكال أنظمة الدفع الرقمية الأخرى.

الشكل رقم (11): مبالغ مبيعات التجارة الإلكترونية بالتجزئة في جميع أنحاء العالم من عام 2014 إلى 2023



المصدر: (ابتسام، مقوسي، بورنان، ابراهيم، 2024)

يظهر الشكل تأثير حجم التجارة الإلكترونية العالمية بشكل كبير بتقدم وسائل الدفع، حيث أسهمت هذه التطورات في تعزيز النمو وتيسير التبادل التجاري، حيث تلعب البيانات دوراً حاسماً في تحسين وتكامل البيع عبر الانترنت وتوفير تجربة أفضل للمستهلكين.

سجلت مبيعات التجارة الإلكترونية نمواً ملحوظاً حيث وصلت إلى 3,535 تريليون دولار عام 2019، ثم شهدت ارتفاعاً ملحوظاً في عام 2023 ما يصل إلى 6,54 تريليون دولار أمريكي وهذا راجع لعدة أسباب من بينها جائحة كوفيد-19 التي وسعت قاعدة هذا قطاع تكنولوجيا المالية ودفعت بالتجارة الإلكترونية إلى مستويات جديدة.

الفرع الثاني: أهمية وتحديات المدفوعات الرقمية للتجارة الإلكترونية

1. أهمية المدفوعات للتجارة الإلكترونية

تكمّن أهميتها في: (company, 2018)

- أ. المدفوعات الرقمية مريحة للغاية فهي تتيح للعملاء دفع ثمن مشترياتهم اينما كانوا أو أي جهاز يستخدمونه بضغطة زر؛
- ب. تتم عمليات الدفع الالكترونية في الوقت الفعلي، على عكس المعاملات المصرفية التقليدية التي تستغرق مala يقل عن ثلاثة أيام؛
- ج. نظرا لأن المدفوعات الرقمية تتطلب فقط التفاصيل الأكثر أهمية الازمة لإنعام المعاملات فإنها يمكن أن تحد من خطر المساس بمعلومات العملاء وبالتالي تلهم الثقة لديهم؛
- د. تتمتع العديد من خدمات الدفع الرقمية أيضا بقدرات تشفير البيانات المتقدمة التي تضيف طبقة إضافية من الحماية ضد التهديدات البيانات والاحتيال؛
- هـ. تتيح إمكانية تتبع وتدقيق كافة الإجراءات المالية بشكل واضح ومنظم، وهذا يجعل العمليات أكثر شفافية وسهولة في الإدارة وبفضل الأنظمة الرقمية المتقدمة يمكن للأفراد والشركات الاطلاع على جميع المعاملات المالية بشكل لحظي ومفصل حيث يتم تسجيل كل عملية سواء كانت شراء أو بيع.

2. تحديات المدفوعات الرقمية في التجارة الالكترونية

ان أهم التحديات التي تواجه المدفوعات الرقمية والتي تحدد التجارة الالكترونية بصفة عامة يمكن حصرها فيما يلي:

(Fastercapital, 2024) (poitr kazmierczak, 2024)

أ. الأمان: أحد التحديات الرئيسية للمدفوعات الرقمية هو ضمان أمان المعاملات مع زيادة عدد المعاملات الرقمية

يزداد ايضا خطر الهجمات الالكترونية وسرقة الهوية والاحتيال لذلك من الأهمية أن يكون لأنظمة الدفع الرقمية تدابير أمنية قوية لحماية المعلومات الحساسة للمستهلكين ؛

ب. تحديات القرصنة: باستمرار ما يصعب على متخصصي تكنولوجيا المعلومات مهمة صعبة عليهم استخدام

تقنيات التشفير بيانات متقدمة ومتعددة ومصادقة المستخدمين مع ذلك لا يكفي الأمان الرقمي وحده لحماية الشركات؛

ج. عدم الادماج المالي: على الرغم من الراحة التي تسببها المدفوعات الرقمية، لارتفاع هناك شرائح من السكان الذين

لا يمكنهم الوصول إليهم، يمكن أن يعزى هذا الافتقار إلى التضمين المالي إلى عاو مثل محدودية الوصول إلى التكنولوجيا؛

دور التمويل الرقمي في التجارة الالكترونية

د. تحديات تكنولوجيا مثل دمج طرق جديدة مع برمجيات المتاجر الإلكترونية ونظام الدفع يتطلب هذا خبرة واسعة من المبرمجين وخبراء تكنولوجيا المعلومات ما يتطلب عليه غالباً تكاليف باهظة.

المطلب الثالث: التمويل الجماعي كآلية لتعزيز التجارة الإلكترونية

يعتبر التمويل الجماعي أداة محورية في دعم المشاريع الناشئة وتعزيز ريادة الأعمال وفي سياق التجارة الإلكترونية التي تشهد توسيع غير مسبوق يلعب التمويل الجماعي دوراً جوهرياً في ربط بين الأفكار الطموحة والواقع التنافسي للسوق الرقمي، فالتجارة الإلكترونية التي تعتمد بالأساس على تفاعل المستهلكين عبر المنصات الرقمية، تجد في التمويل الجماعي شريكاً استراتيجياً لتحويل الأفكار المبتكرة إلى منتجات ملموسة، حيث يتتيح هذا النموذج التمويلي فرصة للشركات الناشئة والمشاريع الصغيرة لجمع الأموال من جمهور واسع ومتتنوع.

الفرع الأول: مزايا وسلبيات التمويل الجماعي لشركات التجارة الإلكترونية

يعتبر التمويل الجماعي من بين اهم الاليات التي تحكم التجارة الإلكترونية

1. مزايا: من بين أهم مزايا التمويل الجماعي: (ash res, 2022) (clara fermer, 2024)

أ. القدرة على تنفيذ الحملات وتعزيز الوعي بالعلامة التجارية بسرعة على عكس الطرق التقليدية التي غالباً ما تؤثر خطط سدادها على استراتيجية العمل، فإنه يسمح للعلامة التجارية بنشر رأس المال متى وكيف تشاء

ب. يساعد التمويل الجماعي الشركات على التخطيط الاستراتيجي للمستقبل يمكن أن تكون حملات التمويل الجماعي بمثابة نقطة انطلاق للشركات لنقل المنتجات من التطوير إلى إطلاقها، وبالمقارنة مع خيارات التمويل الأخرى مثل التمويل القائم على الإيرادات فإن رأس المال الذي يتم جمعه جماعياً يسمح للشركات بالاستثمار بشكل أكثر استراتيجية.

ج. من أهم مزايا التمويل الجماعي لشركات التجارة الإلكترونية سرعته وسهولته، فقد يستغرق ملء نماذج القروض لجمع التمويل من خلال البنك وقتاً كذلك، إذا كانت الفكرة غير تقليدية تحظى بالقبول أكبر من خلال التمويل الجماعي مقارنة بالتمويل التقليدي.

اختيار التمويل الجماعي لجمع رأس مال مشروع إلكتروني بمثابة عرضه على نطاق واسع أمام العديد من الأشخاص، كما أن منصات التمويل الجماعي لديها مستخدمون على الأنترنت يستثمرون فيها بانتظام

هؤلاء المستثمرون مستعدون للتفكير في الاستثمار في أي علامة تجارية معروضة أمامهم، وأيضاً يوفر التمويل الجماعي القائم على المكافآت والتبرعات والأسهم إمكانية الوصول إلى قاعدة واسعة من المستثمرين والتحقق من صحة مفاهيم المنتج أو العمل التجاري، ولكنه يتطلب التسويق الفعال والوفاء بالالتزامات .

2. العيوب: تمثل عيوب التمويل الجماعي في:

أ. للتمويل الجماعي للعلامة التجارية في التجارة الكترونية عيوب وأحدتها هو أنه حتى ولو استثمر أفراد من الجمهور في علامة تجارية خاصة بأصحابها، فلن يتمكنوا أصحابها من لمس المال إلا مجرد وصولهم إلى مبلغ المستهدف لنشاطهم التجاري على الانترنت. (clara fermer, 2024)

ب. بالاعتماد على نظام التمويل الجماعي قد يطلب التخلّي عن بعض أسهم الشركة مقابل الأموال التي تم جمعها. (Fastercapital, 2024)

ج. على الرغم من أن التمويل الجماعي يهدف إلى جمع المال إلا أن الشركات غالباً ما تحتاج إلى استثمار في التسويق والترويج للحملة للوصول إلى الجمهور المستهدف مما قد يشكل تكاليف الترويج والتسويق (محمد ا., 2024)

د. عندما يفشل مشروع قائم تمويل جماعي فإن سرعة انتشار الخبر في الأوساط المالية يؤثر على سمعة الشركة ورائد الأعمال لاسيما أن التمويل الجماعي يشمل العلنية وهذا ما يهدد السمعة (Fastercapital, 2024) هـ. هناك رسوم مرتبطة بالتمويل الجماعي تفرضها معظم منصات التمويل الجماعي إما كنسبة مئوية من الأموال التي يتم جمعها أو كرسوم ثابتة يمكن أن تنقص من الأرباح لذا يجب تضمينها في هدف جمع التبرعات (clara fermer, 2024)

الفرع الثاني: التمويل الجماعي كبدائل لتمويل المؤسسات الناشئة في التجارة الالكترونية

تمر عملية التمويل الجماعي المشروعات المؤسسات الناشئة عبر المنصات بمجموعة تمر من المراحل يمكن إيجازها فيما ياتي: (باية، وقوني؛ عمارة، منال؛ 2021، صفحة 64)

1. الاختيار الأولي للمشروعات من طرف منصات التمويل الجماعي: تمثل هذه المرحلة في قيام القائمين على إدارة منصات التمويل الجماعي بالاختيار الأولي للمشروعات التي تطلب التمويل، والتي يمكن أن تكون مهلة

للحصول على التمويل من خلال المنصات المتواجدة على شبكة الانترنت، معتمدة في ذلك على مجموعة من المعايير الموضوعية والمحددة من طرف مشغلي منصات التمويل الجماعي.

2. جمع الاموال اللازمة لتمويل المشروعات: تمثل هذه المرحلة في قيام منصات التمويل الجماعي من خلال شبكة الانترنت بجمع الاموال لتمويل المشروعات المؤهلة من خلال إتاحة الفرصة لعدد كبير من الجمهور بتقديم مساهماتهم المالية لتمويل المشروعات، وذلك بما يتناسب مع نماذج التمويل الجماعي. وفي حالة عدم اكتمال عملية جمع الاموال اللازمة لأي مشروع تلغى هذه العملية وتعاد الاموال إلى أصحابها.

3. تنفيذ المشروعات: بعد إكمال عملية جمع الاموال لتمويل أي مشروع من المشروعات المؤهلة للحصول على التمويل عبر منصات التمويل الجماعي، تأتي مرحلة تحسيد المشروعات على أرض الواقع بتقديم الاموال اللازمة لأصحاب المشروعات، تتحصل منصات التمويل الجماعي على علاوات مقابل إدارة العمليات المرتبطة بتمويل هذه المشروعات، والتي عادة ما تكون ما بين 5% و 8%.

4. تسديد القروض وعوائد الأوراق المالية: وتعتبر هذه بمثابة آخر مراحل التمويل عبر منصات التمويل الجماعي، بحيث يتم من خلالها تسديد أقساط القروض المستحقة على أصحاب المشروعات حسب الشروط المتفق عليها في إطار الحصول على التمويل اللازم

الفرع الثالث: أهمية التمويل الجماعي للشركات الناشئة في التجارة الالكترونية

يعتبر التمويل الجماعي آلية تمويل مفيدة بشكل خاص للشركات الناشئة التي عادة ما يكون لديها حاجة لرأس مال، من أجل تحسيد أفكار عملية لإنشاء أعمال تجارية جديدة وخلق فرص عمل وتتصح اهميته في: (أسماء بللعماء، 2020، صفحة 07)

1. تمكن منصات التمويل الجماعي عبر الانترنت للشركات الناشئة من الوصول إلى مئات وآلاف المستثمرين الذين يدعمون فكرة هذه الشركة.

2. يوفر التمويل الجماعي للشركات الناشئة الفرصة لاختيار منتجات إقراض جديدة.

3. يعتبر التمويل الجماعي أكثر سهولة للشركات الناشئة من ناحية الإجراءات إضافة إلى ذلك عدم وجود ضمانات تمويل

4. تساعد منصات التمويل الجماعي تقديم فكرة الشركة الناشئة في جميع أنحاء العالم عبر الأنترنت دون أن يستغرق الأمر وقتا طويلا لتنتشر بين المستثمرين(بشرط اتباع الاستراتيجيات الصحيحة في كل خطوة من خطوات التمويل الجماعي)، كما يمكن لرواد الأعمال والشركات الناشئة استطلاع السوق من خلال التربيع لفكرة تطوير المنتج عبر الانترنت والتماس استجابة السوق المستهدفة، مما يمكن من ابتكار وتخفيض المنتج الاستفادة من جميع التعليقات القيمة الواردة من الجمهور المستهدف

خلاصة الفصل:

نستنتج أنه يمثل الاهتمام بالتجارة الالكترونية علامة على وجودوعي اقتصادي متتطور، حيث تحولت هذه التجارة الى واقع يحدد بشكل كبير مستقبل الاقتصاد في مختلف الدول. وقد شهدت التجارة الالكترونية نموا سريعا بشكل مذهل في جميع أنحاء العالم، بفضل المزايا العديدة التي تقدمها، مثل تقليل الوقت والتكاليف، ويعود التمويل الرقمي عنصراً محورياً فيها يفتح آفاقاً أمام أصحاب المشاريع الناشئة من خلال حصولهم على تمويل عبر قروض مما يشجع على الابتكار ويوسع دائرة النشاط التجاري.

٥

الفصل الثالث: دراسة حالة

بأي بال

تھیڈ:

بعد التعرف على نظريات التمويل الرقمي وأهم خدماته وأخذ نظرة عامة عن التجارة الإلكترونية ومعرفة دور التمويل كآلية في التجارة الإلكترونية، يقوم هذا الفصل بدراسة آلية من أليات الدفع في التمويل الرقمي والتي تعد من ضمن المحفظة الرقمية هي باي بال التي تعتبر نموذج رائد يستطيع أن ينجز بين الإبتكار التكنولوجي والحلول المالية الذكية لدعم التجارة الإلكترونية على نطاق عالمي.

المبحث الأول: محة عن باي بال

ظهرت العديد من المؤسسات المتخصصة في تقديم حلول مالية مبتكرة من أبرزها شركة باي بال(Paypal)، التي تعد من أوائل وأهم الشركات التي ساهمت في تطوير مفهوم الدفع عبر الأنترنت، تميزت باعتبارها إحدى أوائل المنصات الرائدة التي أسست لمرحلة جديدة في عالم المعاملات المالية الإلكترونية، مستندة إلى حلول مبتكرة تستجيب لمتطلبات السرعة، والكفاءة، والموثوقية وقد ساهمت هذه المنصة في إحداث تحول جذري في أنماط الدفع العالمية، مما جعلها تحتل مكانة مركزية ضمن منظومة التجارة الإلكترونية الحديثة .

المطلب الأول: مفهوم باي بال

باي بال كل شيء هي شركة تكنولوجيا مالية متعددة الجنسيات، مقرها الولايات المتحدة الأمريكية تقدم نظام دفع إلكتروني يستخدم في عدة دول التي تدعم تحويل الأموال عبر الأنترنت، تقدم بديلا رقميا للطرق الورقية التقليدية كالشيكولات والحوالات المالية، تعمل باي بال كمعالج دفع للبائعين عبر الأنترنت، وموقع المزادات ومحلف المستخدمين مقابل رسوم.

الفرع الأول: تعريف باي بال

يمكن تعريف باي بال على النحو التالي:

1. التعريف باي بال:

أ. هي نظام دفع واستلام أموال عبر الأنترنت بأكثر أمانا وسهولة. تتيح هذه الخدمة لأي شخص الدفع بالطريقة التي تناسبه بما في ذلك عبر بطاقات الإئتمان أو الحسابات المصرفية أو أرصدة الحسابات دون الكشف عن المعلومات المالية، ويرجع ذلك أن باي بال يستخدم البريد الإلكتروني أو معرف باي بال كهوية مما يتبع للطرف الآخر معرفة عناوين البريد الإلكتروني دون الحاجة إلى حساب باي بال للكشف عن الحسابات المصرفية لإجراء عملية الدفع ما يجب سوى تسجيل الدخول إلى باي بال يمكن من إتمام العملية الدفع ببعض نقرات. تعدد باي بال حاليا شركة رائدة عالميا في حلول الدفع عبر الأنترنت بأكثر من 153 مليون حساب حول العالم وتتوفر في 190 دولة و 24 عملة. (G.jamin jayanteng).

ب. باي بال هي موفر خدمات الدفع وهي تنفذ ذلك الدور عبر إعدادات خدمات باي بال واستضافتها وصيانتها وتقدمها إلى العملاء عبر الأنترنت تتبع خدماتها إليهم إرسال المدفوعات إلى أي شخص يمتلك حساب باي بال وكذلك تلقي المدفوعات أينما توفرت هذه الخدمة (سليم، عماري؛ شيلي، الهام؛ 2021) ج. وفي تعريف آخر "باي بال هو تطبيق محفظة رقمية تم تطويره بواسطة شركة باي بال في الولايات المتحدة الأمريكية والذي يوفر خدمات المعاملات عبر الانترنت يمكن استخدامه بين مختلف البلدان ويبلغ عدد مستخدميه حوالي 429 مليون مستخدم خلال عام 2022 (the strategy story, s.d.).

2. حلول أعمال باي بال:

تقديم باي بال للتجار مجموعة من ميزات: (consultance, 2024)

أ. بفضل حسابات باي بال التجارية يمكن لرواد الأعمال والشركات الوصول إلى مجموعة من الميزات الإضافية المصممة لتبسيط الإدارة المالية وتحسين عملياتهم؛

ب. من أهم ميزات حسابات باي بال التجارية ميزة الفوترة تتبع هذه الأداة الفعالة للتجار إنشاء فواتير احترافية وإرسالها على عملائهم في دقائق معدودة تسهل القوالب القابلة للتخصيص إضافة تفاصيل مثل الرسوم المفصلة وتاريخ الاستحقاق وشروط الدفع بفضل فوترة باي بال يمكن للشركات تتبع المدفوعات بكفاءة ومراقبة الأرصدة المستحقة ومتابعة الفواتير المتأخرة بسهولة؛

ج. يعد تتبع المدفوعات ميزة قيمة أخرى تقدمها حلول باي بال التجارية يمكن للتجار الحصول على رؤية كاملة لدفعاتهم الواردة والصادرة مما يسمح لهم بمراقبة تدفقاً لهم النقدية بدقة، سواء كان الأمر يتعلق بtracking المدفوعات المعلقة أو تحليل سجلات المعاملات أو تسوية الحسابات؛

د. وبالإضافة إلى فواتير وتتبع المدفوعات تقدم حلول أعمال من باي بال مجموعة من أدوات التجارة الإلكترونية تمكن هذه الأدوات التجار من دمج باي بال بسلامة كخيار دفع على مواقعهم الإلكترونية مما يوفر طريقة مريحة وموثوقة للعملاء لإجراء عمليات الشراء باستخدام أدوات التجارة الإلكترونية من باي بال يمكن للشركات تحسين عملية الدفع، وتعزيز معدلات التحويل، وتوفير تجربة دفع آمنة لعملائها.

هـ. توفر حلول باي بال للأعمال مجموعة من أدوات التجارة الإلكترونية تمكن هذه الأدوات التجار من دمج باي بال بسلاسة كخيار دفع على مواقعهم الإلكترونية مما يوفر طريقة موثوقة لإجراء عمليات الشراء باستخدام أدوات باي بال للتجارة الإلكترونية يمكن الشركات من زيادة معدلات التحويل.

الفرع الثاني: نشأة وتطور باي بال

1. تأسست شركة باي بال في ديسمبر 1998 تحت إسم كونيفينيتي. ثم طرحت للتداول عام 2002 تحت إسم باي بال. صممت لإرسال المدفوعات عبر البريد الإلكتروني واكتسبت شعبية واسعة عبر إبياي، يعود ذلك إلى أن الناس في أوائل العقد من القرن الحادي والعشرين كانوا ينفقون معظم أموالهم عبر الشركات أو البريد في عام 2002 أصبحت باي بال الوسيلة الرسمية لـEbay للدفع بين البائعين والمشترين في عام (2008, stivers, 2021, p. 5). بحلول عام 2015 أصبحت الخدمات المالية الرقمية للمستهلكين المعروفة باسم التكنولوجيا المالية قطاعاً شديداً التنافسية بالإضافة إلى العديد من الشركات الناشئة ذات التمويل الجيد كان لدى العديد من أكبر شركات التجزئة والبنوك وشركات بطاقات الائتمان وعملقة الأنترنت في العالم مثل جوجل وأبل في الولايات المتحدة وعلى بابا وتينيت وبابا دو في الصين . خدمات الدفع خاصة بها. أدرك شولمان أن باي بال بحاجة إلى مكانة مميزة للمنافسة بفعالية فاقتراح أن تبني الشركة هدفاً إجتماعياً قائماً على تعليم الخدمات المالية من خلال توفير أدوات إدارة أموال سريعة وآمنة وغير مكلفة للمستهلكين والشركات التي تعاني من نقص الخدمات المالية ومن ثم انفصلت ebay عن باي بال لمساهي ebay، وإحتلت المرتبة 204 في قائمة Fourtun 500، لعام 2019 من أكبر الشركات الأمريكية من حيث الإيرادات. (Daniel periera, 2024)

2. في ذلك العام انضمت شركة xomm، وهي شركة تتيح للناس تحويل الأموال من العالم الرقمي والواقعي. ووفقاً لموقع باي بال الإلكتروني منذ ذلك الوقت أقامت باي بال أكثر من 40 شراكة استراتيجية بما في ذلك مع بنوك رائدة مثل Bank of america و HSBC و barclays و shinhان card و master card و american express و paymentus و FIS و SWIFT و similarity في عام 2018 انضمت swift و similarity للمساعدة في خدمات البيع والمخاطر. وبسبب الجائحة العالمية قدمت باي بال 25 مليون دولار من السلف النقدية من دون فوائد لمساعدة العاملين الفيداريين تأتي معظم وإبرادتها من رسومها ومعاملات الدفع . (stivers, 2021)

المطلب الثاني: باي بال ومنظومة التكنولوجيا المالية

تبرز شركة باي بال باعتبارها إحدى أولى المنصات التي مكنت الأفراد والمؤسسات من إجراء المعاملات المالية الإلكترونية بسهولة، ما جعلها نموذج يحتذى به في مجال الدفع الرقمي وتعد دراسة تجربة باي بال ضرورية لفهم динاميكيات الجديدة التي تحكم العلاقة بين الابتكار التكنولوجي والخدمة المالية، وكذا الاستخلاص الكيفية التي اسهمت بها في ترسیخ أسس التكنولوجيا المالية الحديثة.

الفرع الأول: تقييم عمل باي بال

تتميز باي بال بمعززها تنافسية وتحديات التي تواجهها في ظل البيئة الرقمية الصغيرة

1. **المميزات**: تتجلّى في النقاط التالية: (سليم, عماري؛ شيلي, الهام؛، 2021، صفحة 73)

- أ. إمكانية الإرسال واستقبال الأموال من أي شركة أو شخص من أي دولة وفي أي وقت.
- ب. إمكانية سحب الأموال إلى بطاقتك الائتمانية أو حسابك البنكي.
- ج. القدرة على شراء السلع والخدمات من مختلف المواقع بطريقة آمنة.
- د. مصاريف العمولة مرتفعة نوعاً ما تصل إلى 9.4% عن كل إرسال أو استقبال.
- هـ. متوفّر تطبيقات على الجوال الآيفون – اندرويد.
- و. يتيح اصدار بطاقة ائتمانية لأصحاب الحساب (الدول محددة).
- زـ. يقدم قروض لأصحاب الاعمال (غير متاح لكل الدول).
- حـ. هناك حظر بعض الدول يمكن التعرف عليها من خلال تعليمات الموقع.
- طـ. يستلزم فيزا كارد لتأكيد فتح الحساب .

2. **تحديات**: تتمثل في:

- أـ. لا تغطي سياسات حماية البائع في باي بال السلع الرقمية.
- بـ. هناك رسوم ضخمة مقابل عمليات رد المبالغ المدفوعة.
- جـ. أنت محدود من حيث الاستخدام وتُخضع لتعليق الحساب في أي وقت مما قد يؤدي إلى تجميد لعدة أشهر.

د. قد يستغرق الأمر أربعة أيام حتى يتم إلغاء الأموال المسحوبة في حسابك المصرفي.

هـ. هناك عدد من الأشخاص الذين يرفضون استخدام باي بال مما قد يؤدي إلى فقدان النشاط التجاري.

قد يكون من الصعب اتصال بقسم خدمة العملاء باي بال.

3. أهمية خدمات يايال

يختزن باي بال معلومات الدفع، مثل أرقام الحساب المصرفي أو بطاقات الائتمان، بحيث لا يضطر العملاء إلى كتابة الأرقام في كل مرة يشتريون فيها شيئاً ما. يخفى أيضاً هذه المعلومات المالية عن الشركات، مضيفاً عنصراً لأمان التسوق عبر الأنترنت. يمكن للشركات الصغيرة والشركات الكبيرة على حد سواء دمج مدفوعات باي بال في عملية الدفع عبر الانترت باستطاعت أعضاء باي بال.

أ. تحويل الأموال إلى أو من حسابك المصرفي إلى حساب باي بال الخاص بك.

بـ. احصل على سلفة نقدية من بطاقة الائتمان الخاصة وأيضاً القيام بإيداع المبلغ في حساب باي بال الخاص بك

ج. قم بإجراء مدفوعات من شخص آخر (P2P) عن طريق تحويل الأموال من حساب باي بال الخاص بك إلى حساب آخر.

د. ارسال لک شیکا بالبرید لرصید حسابک عبر بای بال.

هـ. أحصل على بطاقة خصم باي بال يمكنك استخدامها لإجراء عمليات شراء في العالم الحقيقي من حساب باي بال الخاص بك.

الفرع الثاني: مساهمة بابيال في منظومة التكنولوجيا المالية

للعبت بайлار دوراً محورياً في تشكيل النظم المالية الحديثة من خلال مساهمات الشركة المستمرة في الاقتصاد الرقمي لاسيما مع استمرار تطور التكنولوجيا المالية من خلال: (kumar & jayasurya)

١. الابتكارات المبكرة والتحولات الاستراتيجية:

بدأت باي بالرحلتها الأولى في عالم المدفوعات الرقمية بحل تشفير قائم على palmpilot، لكنه لم يحقق النجاح المطلوب وإدراكا منها للحاجة الأوسع إلى حل دفع سلس، تحولت باي بال إلى المدفوعات عبر البريد الإلكتروني، أظهر هذا

التحول الاستراتيجي عقلية باي بال المبتكرة وقدرها على التكيف مع متطلبات الأسواق الناشئة، مهداً الطريق لحل شامل أزال العوائق الجغرافية والتشغيلية وقد أبرز نجاح هذا التحول حقيقة جوهرية في منظومة التكنولوجيا المالية، القدرة على التكيف والاستشراف بما مفتاح تلبية الاحتياجات المالية غير الملبأة؛

2. التكامل مع Ebay:

شكل تعاون باي بال مع Ebay نقلة نوعية في ذروتها، استحوذت Ebay على أكثر من 70% من معاملات باي بال من خلال حل مشكلة ثقة الدفع على Ebay، مكنت باي بال عمليات تبادل آمنة بين المشترين والبائعين مما عزز نمو التجارة الإلكترونية بشكل كبير. وقد أحدثت هذه الشراكة تأثيراً شبكيّاً، حيث شجع كل مستخدم جديد لباي بال الآخرين على تبني المنصة. وقد أدى هذا النمو الهائل إلى رفع باي بال من مجرد خدمة متخصصة إلى نظام دفع رئيسي، وعزز هيمنتها على السوق؛

3. الكشف الاحتيالي والريادة التنظيمية: كان انتشار الاحتيال من أبرز التحديات التي واجهتها باي بال في بداياتها. ولمواجهة ذلك استثمرت باي بال بكثافة في تطوير خوارزميات متقدمة لكشف الاحتيال. لم تقتصر هذه الأنظمة على حماية المستخدمين فحسب، بل وضعت معياراً للقطاع بأكمله. علاوة على ذلك، ضمن خبر باي بال الاستباقي للإمتحان التنظيمي قدرتها على العمل عبر ولايات قضائية متعددة بأقل قدر من الاحتكاك. وقد شكل هذا التركيز المزدوج على الأمان والإمتحان ميزة تنافسية، مما سمح لباي بال بكسب ثقة المستخدمين والتوسيع عالمياً؛

4. التطور ومواكبة البنوك: مع استمرار تطور التكنولوجيا المالية، تواجه البنوك التقليدية تحولات غير مسبوقة، تقدم شركات مثل باي بال، إلى جانب شركات ناشئة مثل Stripe وsquare، خدمات كانت في السابق حكراً على البنوك الإقراض والمدفوعات عبر الحدود وإدارة الشروط ويوضح دخول باي بال مؤخراً إلى عالم العملات المشفرة ودمجها للأدوات المالية القائمة على الذكاء الاصطناعي، تضيق الفجوة بين الشركات التكنولوجيا المالية والبنوك. إذا فشلت البنوك التقليدية في الابتكار والتكيف مع هذه التحولات، فإنها تخاطر بفقدان أهميتها في عالم تهيمن عليه بشكل متزايد الحلول السريعة القائمة على التكنولوجيا ويتوقع الخبراء خلال العقد المقبل ستتلاشى الحدود الفاصلة بين البنوك وشركات التكنولوجيا المالية، مما قد يؤدي إلى تحول جذري في كيفية تقديم الخدمات المالية عالمياً.

المطلب الثالث:آلية عمل باي بال ومنافيسها

تعد باي بال من أبرز منصات الدفع الإلكتروني التي ساهمت في تطوير أساليب المعاملات المالية الرقمية، من خلال نظام مبسط وآمن يعتمد على البريد الإلكتروني في إرسال واستقبال الأموال، دون الحاجة لمشاركة البيانات البنكية في كل عملية وتميز آلية عملها بسهولة الاستخدام، في المقابل تواجه باي بال منافسة متزايدة من شركات من نفس المجال مثل apple pay و google pay ما يعكس تطور البيئة التكنولوجية ويزدز الحاجة إلى مواكبة الابتكار للحفاظ على موقعها في السوق.

الفرع الأول:آلية عمل باي بال

1. لكي يصبح لديك حساب في باي بال كل ما عليك أن تقوم بالتسجيل لدى الموقع الإلكتروني الخاص بمصرف باي بال بمعلومات صحيحة وليس وهمية وإنشاء بريد الكتروني جديد خاص بخدمات باي بال، ليصبح بعد ذلك البريد الإلكتروني دليلاً على حسابك الرسمي في باي بال، فعندما تريد الشراء من أي موقع شيئاً ما وتتوفر لديه خدمة الدفع بواسطة باي بال فكل ما عليك أن تفعله الضغط على زر الدفع ويأخذ مباشرة إلى موقع باي بال ومن ثم تدخل بريد الإلكتروني وكلمة السر وتوافق على عملية الدفع، وهذه الخطوات تتم عملية الشراء أو البيع، وتختلف عمليات البيع والشراء باستخدام باي بال وبطاقات الفيزا والماستر كارد خاصة فيما يتعلق بالأمان، حيث لم تكن الحاجة لتباعدة نموذج الدفع المعتمد للبطاقات الائتمانية في كل موقع تشتري منه والذي يحتفظ بنسخة من معلوماتك يمكن اختراقها والوصول لمعلوماتك المالية (سليم، عماري؛ شيلي، الهام؛ 2021)

تتمحور آلية عمل باي بال في توفير خدمة الدفع الإلكتروني وتحويل الأموال عبر الأنترنت يمكن تلخيصها في النقاط التالية: (سعيد و رحابي، 2025)

أ. التسجيل وفتح الحساب :

يجب على المستخدمين فتح حساب على منصة باي بال باستخدام عنوان بريد الإلكتروني، كما يمكن ربط الحساب ببطاقة ائتمان أو حساب مصرفي لسحب الأموال أو تلقيها.

ب. إضافة الأموال:

يمكن للمستخدمين إضافة الأموال إلى حساب باي بال من خلال ربطه بحساب مصرفي أو بطاقة إئتمان، ويمكن

أيضاً تلقي الأموال من مستخدمين آخرين مباشرة إلى حساب باي بال

ج. إرسال واستقبال الأموال:

يمكن للمستخدمين إرسال الأموال إلى حسابات باي بال أخرى باستخدام عنوان البريد الإلكتروني للمستلم،

ويمكن استقبال الأموال من مستخدمين آخرين أو من خلال بيع سلع أو خدمات عبر الأنترنت؛

د. الدفع عبر الأنترنت:

يمكن استخدام باي بال كوسيلة دفع في العديد من الواقع الإلكترونية التي تقبل باي بال ك الخيار دفع، وعند

الشراء عبر الأنترنت، يقوم باي بال بإجراء الدفع نيابة عن المستخدم، مما يضيف صبغة إضافية من الأمان

للمعاملات؛

هـ. تحويل الأموال:

يمكن تحويل الأموال من حساب باي بال إلى الحساب المصرفي المرتبط، ويمكن سحب الأموال من أجهزة

الصراف الآلي باستخدام باي بال؛

و. الأمان والحماية:

يستخدم باي بال تقنيات التشفير لحماية المعلومات المالية للمستخدمين، ويقدم برنامج حماية المشتري لضمان

استرداد الأموال في حالة عدم استلام السلع أو استلام سلع غير مطابقة للوصف.

2. استراتيجيات شركة باي بال

تتمحور استراتيجية أعمال باي بال حول أربعة ركائز أساسية: (Dr.marvilano, n.d.)

أ. تحسين تجربة العملاء:

تولي باي بال أولوية لتجربة العملاء من خلال التحسين المستمر لسهولة استخدام حلول الدفع وأمانها وراحتها

تركز الشركة على توفير عملية سلسة، وتكامل سلس مع منصات التجار، وآليات حماية فعالة للمشتري والبائع تسهم

واجهة باي بال سهلة الاستخدام، وتطبيقاتها المحمولة وإمكانات محفظتها الرقمية في توفير تجربة دفع سلسة وآمنة

لعملائها؛

ب. توسيع قبول الناجر:

تهدف باي بال إلى تعزيز حضورها في قطاع التجارة الإلكترونية من خلال توسيع نطاق قبولها لدى التجار عالمياً وتعاون الشركة بنشاط مع منصات التجارة الإلكترونية والأسواق الإلكترونية ومعاجلات الدفع لضمان قبول باي بال على نطاق واسع كطريقة دفع مفضلة ومن خلال توفير خيار موثوق ومؤلف، تحسن باي بال تجربة تسوق العملاء وتعزز ولاء مستخدميها؟

ج. تعزيز اعتماد المحفظة الرقمية:

تدرك باي بال التحول المتزايد نحو المدفوعات الرقمية، وتسعى إلى تعزيز اعتماد خدمات محفظتها الرقمية. من خلال ميزات one touch، تمكن باي بال المستخدمين من إجراء مدفوعات سريعة وآمنة عبر منصات مختلفة دون الحاجة إلى بيانات تسجيل دخول مكررة ومن خلال الترويج لمزايا محفظتها الرقمية، تهدف باي بال إلى أن تصبح طريقة الدفع المفضلة للمعاملات الإلكترونية وغير الإلكترونية؟

د. السعي إلى شراكات استراتيجية:

لتعزيز مكانتها في قطاع المدفوعات، تسعى باي بال بنشاط إلى إبرام شراكات استراتيجية وعمليات استحواذ وتعاون الشركة مع المؤسسات المالية وشركات التكنولوجيا والتجار لتوسيع نطاق انتشارها ودفع عجلة الابتكار ودخول أسواق جديدة وفتح شراكاتها مع العلامات التجارية الرائدة وتكاملها مع المنصات الشهيرة باي بال انتشار أوسع وإمكانية الوصول إلى قاعدة عملاء أوسع.

الفرع الثاني: منافسون باي بال

تنافس شركة باي بال مجموعة من أشهر شركات العالمية منها: (nagar, 2023)

1. Google pay: المعروفة سابقاً باسم محفظة جوجل، هو نظام دفع يمكن المستخدمين من الدفع لاسلكياً باستخدام هواتفهم الذكية التي تعمل بنظام الاندرويد والمجهزة بتقنية NFC، بشرط أن تكون بطاقة الخصم/الائتمان مسجلة بشكل صحيح بالإضافة إلى ذلك يسهل جوجل باي طلبات الأموال والتحويلات داخل التطبيق، مما يجعله منافساً رئيسياً لباي بال؛

2. Apple pay: يعمل من خلال wallet app، مما يسمح للمستخدمين بإجراء المدفوعات باستخدام أجهزة

iPad الخاصة بهم، طالما أن بطاقات الخصم المرتبطة بها مسجلة، ويقتضي نطاق وظائفه ليشمل أجهزة iPhone

وapple watch والطرازات الحديثة من أجهزة الكمبيوتر آبل؛

3. Wepay: تأسست عام 2008 بدعم من Jp morgan chase خدمات مالية لمنصات الأعمال وتحصل على

إيرادات من خلال رسوم الخدمة أثناء المعالجة الأموال؛

4. Checkoute: تأسست عام 2000 تعتبر منافسا رئيسيا في خدمات الدفع الإلكتروني تعمل كمنصة شاملة

لتحقيق الدخل، مما يمكن عملاء الأعمال من التوسيع بسرعة دوليا؛

5. Net: التي تم إطلاقها عام 1996 وهي الآن شركة تابعة لشركة VISA تعد منافسا رائدا يتمتع بأكبر قاعدة

عملاء في سوق خدمات الدفع، وتليها احتياجات التجار الصغار والمتوسطين، كما توفر مجموعة تطوير واجهات

برمجة التطبيقات(API) والبرمجيات لأنظمة iOS وAndroid؛

6. Stripe: يقع مقرها في سان فرانسيسكو، كاليفورنيا، ودبليو، ايرلندا، تعد منافسا بارزا يقدم خدمات مالية وحلول

برمجيات كخدمة (saas) عالميا للعملاء التجاريين.

الشكل التالي يوضح أكبر منافسين لباي بال

الشكل رقم 10: أكبر منافسي باي بال



(nagar, 2023)

الفرع الثالث: الشركات التابعة ل باي بال

لقد قامت شركة باي بال بالعديد من عمليات الاستحواذ بهدف توسيع خدماتها المالية للعملاء والتجار، يمكن توضيح الشركات التابعة لها من خلال الجدول الآتي:

الجدول رقم(3): أهم الشركات التابعة ل باي بال

الوصف	الشركة
يوفّر للتجار حساباً وبوابة لمعالجة المعاملات عبر الأنترنت	braintree
واحدة من أكثر خدمات الدفع من نظير إلى نظير عبر الهاتف المحمول في جميع أنحاء العالم	venmo

ميسّر عبر الانترنت للتحويلات المالية والتحويلات عبر الهاتف المحمول في جميع أنحاء العالم	xoom
مورد لقارئات بطاقات الشريحة، كما يوفر حلول دفع للشركات الصغيرة	izettle
ملحق للمتصفح يجمع كوبونات وخصومات التجارة الإلكترونية	honey

المصدر: (*david curry, 2025*)

المبحث الثاني: تحليل أداء شركة باي بال

يشكل تحليل البيئة الداخلية والخارجية للمؤسسات الرقمية خطوة أساسية لفهم آليات نجاحها وتوسيعها في بيئتها الأعمال الإلكترونية. وفي هذا الإطار، يتناول هذا المبحث دراسة تحليلية لشركة باي بال من خلال تحليل SWOT واستراتيجياتها التنافسية، بالإضافة إلى إبراز تأثير حلولها المالية على قطاع التجارة الإلكترونية. كما سيتم التطرق إلى مدى تكامل خدمات باي بال مع متطلبات هذا القطاع، مما يتيح فهماً أعمق للدور الذي تلعبه كفاعل رئيسي في تمويل وتسهيل المعاملات الإلكترونية.

المطلب الأول: تحليل SWOT لشركة باي بال

من أجل فهم شامل لمكانة الشركة في السوق وتحديد استراتيجياتها المستقبلية من الضروري اجراء تحليل SWOT، الذي يسلط الضوء على نقاط القوة التي تميز الشركة، ونقاط الضعف التي قد تؤثر على أدائها، إلى جانب الفرص المتاحة لها في البيئة الخارجية، والتهديدات المحتملة التي قد تعرقل نموها. هذا التحليل يوفر رؤية متكاملة تساعده في تقييم موقع باي بال التنافسي في ظل سوق متغير ومتسرع التطور.

الفرع الأول: تحليل سووت (Swot)

يمكن تعريف تحليل سووت على أنه:

1. التعريف بتحليل swot:

أ. لقد عرف "سووت" بأنه تحليل يهدف إلى مقارنة القوة والضعف في المنظمة بالفرص والتهديدات التي تعرضها البيئة، وتحديد مدى العلاقة بين الاستراتيجية الحالية للمنظمة، ونقاط قوتها وضعفها بالمتغيرات التي تجري في بيئتها، كما أنه يفيد في تحديد نوع الاستراتيجية أو الدافع الاستراتيجي الذي يجب على المنظمة استخدامه لكي تكتسب ميزة تنافسية. (نبيلة، 2021)

وتتمثل أهمية تحليل سووت فيما يلي: (نبيلة، 2021، صفحة 149)

- التعرف على نقاط القوة وتعظيم الاستفادة منها لتحقيق أهداف العمل.
- يظهر نقاط ضعف الشركة وينبع أصحابها فرصة لقلبها لصالحهم.

- يستكشف الفرص التي تظهر أمام الشركة الاستفادة منها في صياغة الترتيبات التطويرية الحيوية
- يساعد على دراسة تحديات المحتملة للأعمال وإدخال التحسينات الأساسية على ترتيبات العمل وخطط التطوير.
- يشجع على وضع الخطط التكميلية أو البديلة والترتيبات لحالات الطوارئ.

الفرع الثاني: تحليل سووت لشركة باي بال

يعتبر تحليل swot خطوة أساسية لتقييم موقعها في سوق الدفع الرقمي خاصة في ظل التطور المستمر للتكنولوجيا المالية وتزايد الاعتماد على التجارة الإلكترونية ويساهم هذا التحليل في إبراز المزايا التنافسية للشركة، وكذا التحديات التي قد تواجهها في البيئة الرقمية العالمية.

1. نقاط القوة:

أ. ميزة النطاق عبر الأنترنت: بالمقارنة مع الوضع غير متصل بالأأنترنت، يتمتع paypal بمزايا أكثر عبر الأنترنت في المراحل الأولى من تأسيسها، استحوذت eBay منصة التجارة الإلكترونية الرائدة، على باي بال، مما وفر لها بيئة دفع إلكترونية مستقرة بالإضافة إلى ذلك وسعت باي بال نطاق أعمالها في مجال الدفع الإلكتروني عالمياً، مستحوذة على أكبر حصة سوقية في المعاملات العابرة للحدود. اعتبار من عام 2021، تجاوز عدد مستخدمي أجهزة الطرفية C-terminal التابعة ل باي بال 390 مستخدم و 3400 مستخدم تجاري حول العالم حول العالم (Xie, 2023, p. 3252)

ب. الشراكات التجارية مع التجار والمنصات: تعاون باي بال مع منصات التجارة الإلكترونية الرائدة بما في ذلك shopify تعزز باي بال ووكومرس، وبيع كوميرس، حضورها في السوق. ومن خلال هذه الشراكات تندمج باي بال بسلامة في أنظمة التجار، مما يمكن الشركات من تبني حلول الدفع الخاصة بها بأقل جهد بالإضافة إلى ذلك، فإن جمعية باي بال وشركات مع منصات مثل Facebook، Instagram shopping marketplace تعزيز حضورها وسهولة استخدامها في التجارة الاجتماعية (Daniel periera, 2024) تضمن هذه العلاقات بقاء باي بال جزءا لا يتجزأ من بيئات البيع بالتجزئة التقليدية والحديثة.

ج. مزايا البحث العلمي: اعتبارا من الربع الرابع من عام 2021، تم ربط شبكة الدفع الضخمة الخاصة بـ باي بال تخدم باي بال أكثر من 392 مليون مستهلك و 34 مليون تاجر، وقد حافظت على علاقات تعاون وطيدة مع العديد من البنوك وشركات البطاقات والهيئات التنظيمية، متراكمة بذلك بيانات هائلة عن سلوكيات المستخدمين ومعاملاتهم. هذا هو أساس فهم المستخدم. ومن خلال خوارزميات المطورة ذاتيا وبنيتها التحتية التقنية الحسنة، تساعد الشركة التجار على تحقيق دقة في التسويق وإدارة المخاطر، بما يضمن قدرة معالجة عالية الأداء على نطاق واسع وخدمات مستخدم عالية الجودة ومت米زة. وواصلت باي بال زيادة معدلات تفويض الدفع من خلال الاستفادة من مجموعات بياناتها القوية، والتعلم الآلي، والذكاء الاصطناعي، ورمزية الشبكة، والشراكات القوية مع شبكات الدفع والجهات المصدرة، وربط مصادر التمويل لمختلفة في المحفظة الرقمية.

(Xie, 2023)

د. التركيز على الابتكار والقدرة على التكيف: الابتكار هو سر نجاح باي بال تواصل الشركة تبني توجهات الناشئة مثل تقنية البلوكتشين والمحافظ الرقمية مما يضمن لها البقاء في بيئه سريعة التطور ويظهر دمج العملات المشفرة في منصتها قدرتها على التكيف مع تفضيلات المستهلكين المتغيرة علاوة على ذلك تحسن باي بال واجهة المستخدم مما يضمن سلاسة التصفح وعمليات معاملات محسنة للأفراد والشركات ويحافظ نهجها الاستشرافي على تنافسيتها، حتى مع دخول لاعبين جدد إلا قطاع التكنولوجيا المالية (Daniel periera, 2024) هـ. الهيمنة الايكولوجية: تعتمد على حركة البيانات الخاصة بها، حيث تجمع باي بال بين المشتقات المتنوعة الشركات لتحقيق تأثيرات تآزرية، وتحسين تفاعل المستخدمين. تم توزيع باي بال في قطاعات أعمال متعددة، مثل خدمات الدفع والتمويل وأقامت شراكات مع شركات في ثلاثة مجالات: محطة التجارة الخارجية والتسويق والترويج والخدمات اللوجستية والتخزين يحسن هذا نشاط المستخدمين ويجمع رؤى عملاء عالية الجودة، مما يجذب المزيد من التعاونين للوصول إلى ميناء ويقلل متوسط تكلفة اكتساب العملاء، و يؤدي في النهاية إلى تأثيرات شبکية واضحة. في المستقبل، يقترح ويتوقع توسيع نطاق تطبيقات الاتصال بالأّنترنت بشكل نشط، وتعزيز نطاق وعمق الانتشار في المشهد بأكمله. (Xie, 2023)

و. الشركات التابعة: غن ملكية باي بال لمنصات الخدمات المالية الشهيرة الأخرى مثل venmo وxomm توسيع نطاق وصولها وتعزز عروض خدماتها (thestrategystory, n.d.)

2. نقاط الضعف:

تتمثل نقاط الضعف للشركة باي بال في:

أ. مصدر دخل نادر: يرتكز paypal حاليًا على الدفع والائتمان والمعاملات، تشكل العمولات جميع مصادر

الدخل تقريبًا

ب. يعتمد على الاتصال: يعتمد باي بال على الاتصال بالأأنترنت والمعرفة الرقمية، وقد أصبحت هذه الظاهرة تشكل عائقاً أمام النمو في البلدان الناشئة والأقل نمواً

ج. قاعدة غير مستقرة في الدفع: باعتبارها منصة للتجارة الإلكترونية عبر الحدود، تعتمد Ebay على باي بال كقناة دفع للتحكم في تدفق المعلومات والمدفوعات، مما يضمن أن يكون نظام التجارة الإلكترونية الخاص بها في حالة حلقة مغلقة، مما يؤدي أيضاً إلى اعتماد كبير على إيباي بعد انفصال باي بال عن إيباي لا تزال باي بال بحاجة إلى الاعتماد على طرف ثالث نظراً لعدم وجود منصة داخل النظام، وبالتالي لن تكون قوتها التفاؤلية عالية (Xie, 2023)

د. الاعتماد على Ebay: على الرغم من انتخابه لهذا الاعتماد بمرور الوقت، لا يزال إيباي يمثل جزءاً كبيراً من إجمالي حجم مدفوعات باي بال، بينما اتجهت إيباي نحو إدارة مدفوعاتها داخلياً لا يزال باي بال خياراً للدفع على المنصة، ولكن هذه العلاقة المتغيرة قد تؤثر على أعمال باي بال. (the strategy story, n.d.)

هـ. التعرض لمخاطر الأمان السيبراني: يعد باي بال هدفاً رئيسياً للهجمات الإلكترونية، كونه أحد أكثر منصات الدفع الرقمي استخداماً ورغم استثمار الشركة بشكل كبير في إجراءات الأمان، إلا أن تزايد تعقيد التهديدات الإلكترونية يعني أنها لا تزال عرضة للخطر. وقد تؤدي الخروقات التي تشمل البيانات الشخصية والمالية إلى أضرار جسيمة بالسمعة، وعواقب قانونية، وغرامات مالية. (Daniel periera, 2024)

وـ. تحديات السمعة الناجمة عن مشاكل خدمة العملاء: واجهت باي بال انتقادات مستمرة بشأن خدمة عملائها، مما أضر بسمعتها على مر السنين. وعدم وضوح أسباب حل النزاعات ضدهم. في مثل هذه الحالات، أدى الشعور بالتعسف في اتخاذ القرارات إلى إحباط واسع النطاق بين العملاء والشركات الصغيرة والمستقلين الذين يعتمدون بشكل كبير على التدفق النقدي المتواصل، كما أن عمليات الحل الآلية التي

تبعها الشركة غاليا ما يجعل المستخدمين يشعرون بعدم وجود من يستمع اليهم، اذ يكافحون للحصول على دعم كاف من ممثليهم. في عصر وسائل التواصل الاجتماعي، يمكن أن تتفاقم هذه الشكاوى بسرعة لتحول إلى جدل عام، مما يفاقم المشاعر السلبية. إن فشل باي بال في معالجة هذه المشكلات بشكل منهجي قد ينفر العملاء الحاليين ويثني العملاء المحتملين (Daniel periera, 2024)

3. الفرص:

ان الفرص التي تقود باي بال نحو النجاح والتهديدات التي قد تعرقله هي: (Xie, 2023, p. 3253) أ. فرص التوسيع الإقليمي: مع إزدهار وتطور الأنترنت وتزايد قوة الاقتصاد العالمي وتنامي الروابط الاقتصادية الدولية، يتزايد انتشار التجارة الإلكترونية واستخدام المحفظة الرقمية، مما يجعل الدفع الإلكتروني أمرا لا مفر منه. تسعى دول مثل الهند إلى اقتصاديات خالية من النقد أو تعتمد على عدد أقل من الأفراد، مما يوفر فرصة كبيرة لتوسيع باي بال في السوق ومع ذلك في الشرق الأوسط وإفريقيا وأمريكا اللاتينية لا تزال بطاقة الإنفاق تهيمن على الإنفاق الإلكتروني، بينما يهيمن النقد على الإنفاق التقليدي. مع تحسن البنية التحتية ستتمتع باي بال وغيرها من منصات الدفع الإلكتروني بفرص نمو هائلة؛

ب. فصل Ebay: سوف يتمتع باي بال بمرونة أكبر لأنه يمكنه التعاون مع شركات أخرى منصات التجارة الإلكترونية، مما يرسى أسس المدفوعات. استقطاب المزيد من الاهتمام من خلال منصة الأعمال الإلكترونية للتطوير خارج الصندوق. مع ازدياد عدد مستخدمي الدفع خارج النظام بشكل ملحوظ، سيتحول التدفق إلى منصة التجارة الإلكترونية داخل النظام لتشكيل دورة ايجابية. والأهم من ذلك، أن حصرية قنوات الدفع داخل النظام ستساعد باي بال على تعزيز استقرار بيئه الدفع وعادات المستهلكين؛

ج. تطوير تقنية البلوكتشين: مع تقنية البلوكتشين، وهي تقنية أساسية للعملة الرقمية مع بدء نضج سوق المحفظة الرقمية، قد تنطلق إمكاناته بشكل كبير. وبالتالي قديسنح ذلك لباي بال بأن تصبح منصة مركزية عملاقة لتدوال العملات المشفرة. لدى باي بال حول 426 مليون مستخدم حول العالم، من بينهم 203 دولة ومنطقة في السوق الأمريكية إضافة إلى ذلك 8% من مستخدمي باي بال حول العالم هم من التجار، 34 مليونا، كما أن انتشار منصات الدفع وقاعدة المستخدمين الضخمة يتتناسبان مع طبيعة العملات الرقمية التي لا تعرف حدود.

4. التهديدات:

أ. المنافسة في مجال الدفع عبر الهواتف المحمول: على الرغم من أن Paypal وVisa وmastercard تكمل مع بعضها البعض، مع سعي كل منها لتقليل المنافسة والتركيز على منافسيه في مجال المدفوعات، لاتزال باي بال تواجه ضغوطاً تنافسية دولية من منصات التواصل الاجتماعي والتجارة الإلكترونية ومنصات الدفع، مثل apple pay و android pay و amazon pay و masterpass و facebook pay و meta pay. لم يعد ضغط التوسيع الدولي أمراً بديهيّاً. في هذه الحالة من المؤكّد أنّ وضع أدوات الدفع الخارجية مثل باي بال سيتأثّر لذلك تحتاج باي بال باستمرار إلى البحث عن طرق جديدة لإثبات قيمة حلول الدفع التي تقدّمها تميّزها. (Xie, 2023)

ب. تقلبات أسعار صرف العملات الأجنبية: تعرض أنشطة باي بال العالمية الشركة لتقلبات أسعار الصرف العملات الأجنبية ونظراً لتنوع العملات المستخدمة في معاملاتها قد يكون لهذه المشكلة تأثير غير متوقّع على نتائجها المالية. (hitesh bhasin, 2024)

ج. الاعتماد على أسواق معينة: تحرى جميع معاملات باي بال عبر أسواق إلكترونية كبيرة مثل إيباي قد يؤثّر أي تغيير في هذه العلاقات أو أداء هذه الأسواق على إيرادات باي بال، (thestrategystory, n.d.)

د. السياسات الاقتصادية الصارمة: ففي بلدان مثل الصين واليابان، توجد سياسات اقتصادية صارمة تشكّل قيوداً تفرض هذه الشركات على سبيل المثال من منظور السوق الصينية دخلت باي بال رسميّاً السوق الصينية في عام 2005 وانخفضت حصتها السوقية بشكل حاد بعد أن ضغطت عليها استراتيجية أولي باي المجانية والأسوء من ذلك أنّ باي بال توقفت رسميّاً عن إدارة أعمال الدفع للجهات الخارجية عام 2011 لعدم حصولها على ترخيص الدفع للجهات الخارجية الصادر عن البنك المركزي كرأس مال أجنبية بعد ذلك بدأ مركز أعمال باي بال في الصين بتغيير مساره لتقديم خدمات الدفع عبر الحدود للتجار الصغار والمتوسطين في الصين وكذلك للمستهلكين الصينيين. (Xie, 2023)

هـ. تحديد العملات الرقمية: تطور العملات الرقمية في جوهرها لا يمكن مقارنة اليوان الرقمي (المال) بنصّة دفع التابعة لجهة خارجية (المحفظة)، ولكن يمكن مقارنة نظام الدفع الذي تم إنشاؤها حول الرميفي الرقمي بنظام

الدفع التابع لجهة خارجية يتمتع الأول بميزة نسبية معينة من حيث الأمان والراحة والتكلفة. يلغى اليوان الرقمي الرسوم بشكل فعال عن طريق تجاوز أي بنك تابع لجهة خارجية أو مؤسسة محلية مع السماح بتنفيذ المعاملات فوراً مع توسيع التجارة الإلكترونية ووسائل التواصل الاجتماعي واتجاهات العمل عن بعد يتوجه العالم نحو الرقمنة بشكل متزايد مما يشكل تحدياً محتملاً مستقبلاً لباي بال.

(*the strategystory, n.d.*)

المطلب الثاني: تحليل بورتر لشركة باي بال

يعد فهم ديناميكيات المنافسة أمراً بالغ الأهمية وهنا يأتي دور القوى الخمس لبورتر للشركة عملاقة مثل باي بال فإن هذه القوى التي تتراوح من قوة مساومة الموردين إلى تحديد الوفدين .

الفرع الأول: تعريف تحليل بورتر

يعتبر تحليل بورتر من الأدوات التحليلية التي تساعد في فهم البيئة التنافسية المحيطة بالمنظمات لضمان استمراريتها، طوره الأستاذ بورتر مايكل عام 1979، حيث يركز حيث يركز على خمس قوى رئيسية تحدد بشكل جماعي جاذبية السوق وإمكانية تحقيق الأرباح.

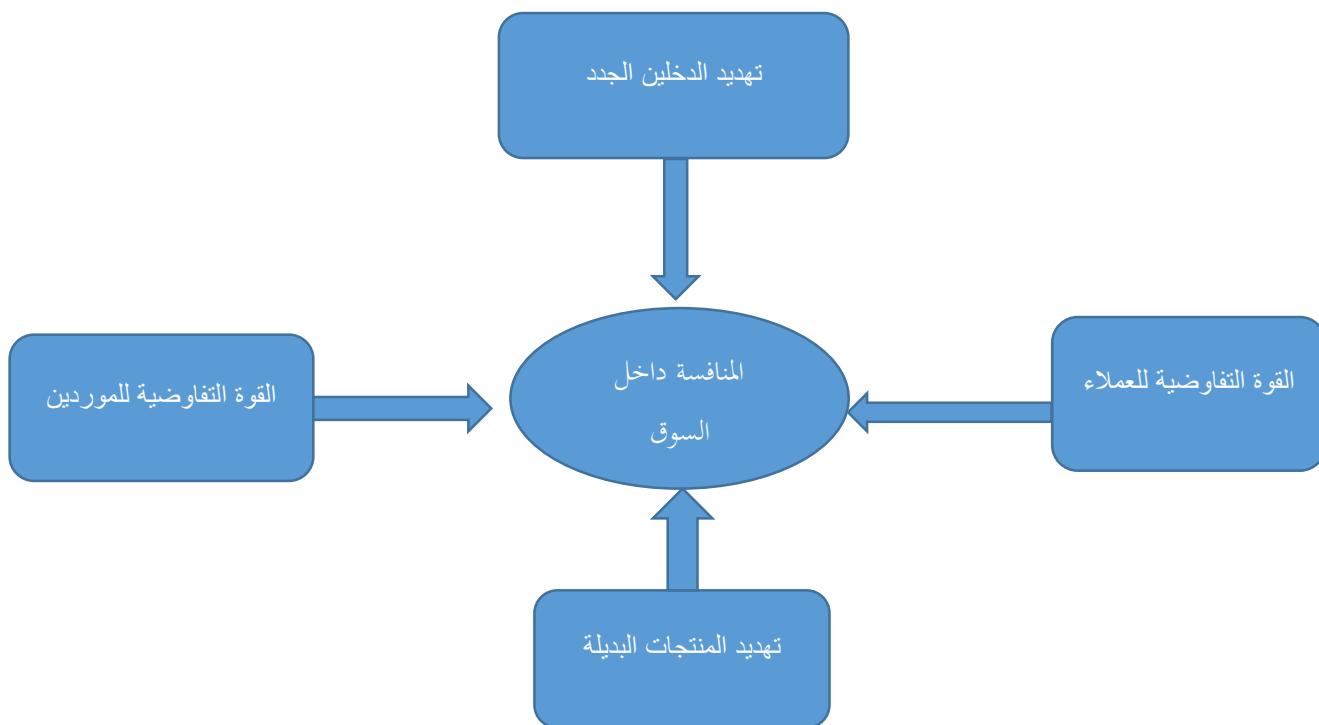
1. تعريف تحليل بورتر(*PORTER*):

أ. هو إطار تحليلي يستخدم لتقدير جاذبية صناعة معينة ومستوى التنافس فيها وهو يعتبر أداة هامة في مجال التخطيط الاستراتيجي والتخاذل القرارات التجارية، وتطوير الاستراتيجيات الالازمة للتنافسية والذي يساعد الشركات على فهم بيئه السوق التي يعلمون فيها وتحديد الفرص والتحديات التي تواجههم. (بكه، 2025).

ب. كما يعرف أيضاً أنه مجموعة الوسائل والأدوات المستخدمة في تحليل وفرز واستنتاج مؤشرات مهمة من البيانات والمعلومات المتاحة عن القوى التنافسية، فهذه البيانات والمعلومات تعطي الإدارة مؤشرات عن جوانب الفرص والتهديدات، إذا يمكن النظر إلى تحليل القوى التنافسية على أنها عملية تشخيص للمحيط التنافسي للمؤسسة ودراسته بصورة مفصلة لاقتناص الفرص واستغلالها لصالحها والتعرف على التهديدات والمخاطر التي تترتب بها ومحاولة تجنبها. (نوال، 2022)

والشكل التالي يوضح القوى الخمس لنموذج بورتر:

الشكل رقم(11): فوذج بورتر للتنافسية



المصدر: (ابتسام و اقسام، 2023)

2. اهداف تحليل بورتر:

يهدف تحليل بورتر الى ما يلي: (بكه، 2025)

- الفهم الجيد للأسوق المستهدفة.
- إمتلاك القدرة على اتخاذ قرارات مدققة بشأن تحصيص موارد المؤسسة.
- الكشف عن مدى قوة المؤسسة من الناحية التنافسية وتطور منتجاتها بمرور الوقت.
- تقييم مدى قوة الموردين والمشترين من الناحية التفاوضية.

الفرع الثاني: تحليل بورتر لشركة باي بال

1. القوة التفاوضية للموردين: تتركز القوة التفاوضية للموردين لدى شركة باي بال على ما يلي: (canva

business model, 2025)

أ. عدد محدود من مقدمي التكنولوجيا لمعالجة الدفع : يعتمد قطاع معالجة المدفوعات بشكل رئيسي على عدد قليل من مزودي التكنولوجيا اعتبار من عام 2023، تتعاون باي بال مع عدد قليل من شركات التكنولوجيا، مما يحد من خيارات التسuir التنافسية على سبيل المثال من المتوقع أن يصل حجم السوق العالمية لتقنيات الدفع الرقمي إلى 9 ، 4 تريليون دولار أمريكي بحلول عام 2025، مما يؤكد الحصة السوقية الكبيرة التي تتمتع بها شركات التكنولوجيا الرائدة؟

ب. الاعتماد الكبير على المؤسسات المصرفية في تحويل الأموال: يعتمد نموذج أعمال باي بال اعتماداً كبيراً على المؤسسات المصرفية لتسهيل تحويل الأموال. في تقريرها السنوي لعام 2022، كشفت باي بال أنها عالجت حوالي 1 ، 3 تريليون دولار أمريكي من إجمالي حجم المدفوعات والذي يتضمن في معظمها تفاعلات كبيرة مع البنوك والمؤسسات المالية. هذا الاعتماد يعزز القدرة التفاوضية للبنوك؛

ج. العلاقات مع شبكات الدفع مثل visa و mastercard: ترتبط إجراءات تشغيل باي بال ارتباطاً وثيقاً بشبكات الدفع الراسخة مثل فيزا وماستركارد مما يعزز مكانتها السوقية في عام 2022، ساهمت رسوم المعاملات من هذه الشبكات بنسبة كبيرة من ايرادات باي بل، حيث بلغت حوالي 5 ، 7 مليار دولار أمريكي من إجمالي ايرادات المعلن لذلك العام وبالنسبة لـ 25، 3 مليار دولار أمريكي؛

د. الحاجة إلى الابتكار المستمر من قبل موردي البرامج: يشهد قطاع الدفع الإلكتروني تطوراً مستمراً، مما يتطلب من باي بالمواصلة الابتكار خصصت الشركة حوالي 2 ، 4 مليار دولار أمريكي للبحث والتطوير خلال 2022 لتحسين عروضها البرمجية يؤكد هذا الاستثمار الكبير على الاعتماد على موردي البرمجيات ذات الجودة العالية وقدرتهم على التأثير على قوة الموردين من خلال قدراتهم الابتكارية؛

ه. متطلبات الامتثال التنظيمي: في البيئة التنظيمية الحالية، يعد الامتثال أمراً بالغ الأهمية لمنصات الدفع اعتباراً من عام 2023 هناك أكثر من 40 هيئة تنظيمية عالمية تشرف على خدمات الدفع الإلكتروني، بما في ذلك مجلس الاستقرار المالي والهيئات التنظيمية المحلية في الدول قد يؤدي عدم الامتثال إلى التزامات تتجاوز مليار دولار أمريكي لكل حادثة مما يؤثر بشكل كبير على خيارات الموردين وقدرتهم التفاوضية.

2. المنافسة في السوق:

باي بال هي شركة هجينة تعمل كشركة مالية وتكنولوجية، ولها بيتها التنافسية المختلفة اقتحمت باي بال الصناعة كبديل للشركات القائمة واستفادت من التكنولوجيا المتاحة لإطلاق العنان لإمكاناتها. الصناعة احتكارية بطبيعتها التنافسية، حيث يعمل فيها كبار متخصصون في خدماتها. منافسها الرئيسيون هم فيزا وماستر كارد وأمريكان أكسبريس. تحل باي بال المرتبة 182 في مؤشر فورتشن 500 في السنة المالية 2020، حققت باي بال 17,5 مليار دولار وأرباحاً قدرها 2,5 مليار دولار أعلنت فيزا عن إيرادات بلغت 21,4 مليار دولار وحققت أرباحاً قدرها 10,7 مليار دولار، مع نسبة عائد إلى دخل بلغت 52,6% وتحتل الشركة المرتبة 137 في قائمة فورتشن 500 للشركات العالمية، تحل ماستر كارد المرتبة 191 في مؤشر فورتشن وقد حققت ربحاً قدره 6,4 مليار دولار وآيرادات بلغت 15,3 مليار دولار، أعلنت أمريكان أكسبريس عن آيرادات بلغت 38,1 مليار دولار وأرباح بلغت 3,1 مليار دولار وتعد شركة معالجة مدفوعات أمريكية تصنفها في مؤشر فورتشن العالمي، حيث احالت المرتبة 67 تضلي المنافسة من معتدلة إلى منخفضة. (adamkasi, 2021)

3. تحديد البدائل: تتمثل في :

أ. ظهور طرق بدائل مثل العملات المشفرة: أدى تبني السائد للعملات المشفرة على خلق منافسة لشركة باي بال وخاصة في قطاعي المعاملات ومعالجة المدفوعات حيث يشهد سوق عملات المشفرة ارتفاعاً بنحو 2,02 تريليون دولار مجرد حلول عام 2026

ب. نمو الحافظ الرقمية وتطبيقات الدفع من نظير إلى نظير: قدرت قيمة سوق الحافظ الرقمية بـ 1,1 تريليون دولار في عام 2021 ومن المتوقع أن تصل إلى 6 تريليون دولار بحلول عام 2028 بمعدل سنوي مركب 29,8% ومن بين المنافسين الرئيسيين تطبيق venmo، المملوک لشركة باي بال والذي كان له اعتباراً من عام 2023 بحوالي 60 مليون مستخدم وتطبيق cash app الذي يضم ما يقرب من 51 مليون مستخدم منذ عام 2023

ج. ظهور شركات التكنولوجيا المالية التي تقدم حلولاً مالية متخصصة: شهد قطاع التكنولوجيا المالية توسيعاً سريعاً حيث وصل الاستثمار العالمي في التكنولوجيا المالية إلى 111,8 مليار دولار في عام 2021 وتقدم شركات ناشئة

مثلاً stripe و square حلولاً متخصصة تلبي احتياجات قطاعات السوق المختلفة مما قد يصرف المستخدمين عن استخدام باي بال

4. القوة التفاوضية للمشترين:

تعتمد القوة التفاوضية للمشترين على طبيعة الصناعة، والقيمة التي يضيفها المشترون إلى الشركة ومن العوامل الأخرى التي تؤثر على قدرة المشترين تركيز المشترين وتكلفة التحويل والبدائل المتاحة . المشترون الأساسيون لشركة معالجة المدفوعات هم البنوك والتجار الذين يحملون بطاقات خاصة والاتحادات الإئتمانية بقوة تفاوضية معتدلة لأنها تحظى بثقة العملاء وتزيد من حجم المعاملات بعد الأزمة المالية، يركز المشترون حيث تحولت العديد من البنوك إلى كيانات موحدة وتقتحم العديد من الكيانات هذا المجال مما يسمح بخيار تسعير أفضل مع تكامل سلس، يومن أن يؤدي تركيز المشتري والانخفاض تكلفة التحويل إلى زيادة قدرة المشتري على التفاوض على شروط أفضل لذلك يتمتع المشترون بقوة تفاوضية عالية . (adamkasi, 2021)

5. تحديد الوافدين الجدد: تتمثل في :

أ. يتطلب حلول الدفع عبر الأنترنت استثماراً أولياً منخفضاً: يتميز قطاع الدفع الإلكتروني بانخفاض عوائق الدخول نسبياً، إذ تتراوح تقديرات الاستثمار الأولي بين 5000 و 50000 دولار أمريكي لإطلاق الخدمات الأساسية وقد استفادت العديد من الشركات الناشئة من الحلول السحابية ومنصات مفتوحة المصدر لتقليل تكاليف التكنولوجيا.

ب. زيادة الدعم من المؤسسات المالية للشركات الناشئة الجديدة في مجال التكنولوجيا المالية: اعتباراً من عام 2023 أفادت أكثر من 35% من شركات التكنولوجيا المالية الجديدة بتلقي تمويل من مؤسسات مالية تقليدية وفي عام 2023 بلغت الاستثمارات العالمية في التكنولوجيا المالية حوالي 40 مليار دولار أمريكي مما يشير إلى وجود منظومة مالية واسعة تدعم الشركات الجديدة.

ج. قد يؤدي الولاء الراسخ للعلامة التجارية إلى ردع المنافسين الجدد على مدى الطويل: تسيطر باي بال على حصة سوقية كبيرة في صناعة الدفع عبر الأنترنت مع أكثر من 429 مليون حساب نشط اعتباراً من الربع الثاني من عام 2023 هذا الوجود الراسخ يبني ولاء قوياً للعلامة التجارية مع درجة مؤشر رضا العملاء مما يشكل عقبة كبيرة أمام الوافدين الجدد الذين يحالون الاستحواذ على حصة السوق.

المبحث الثالث: مساهمة باي بال في التجارة الإلكترونية

يعد باي بال من أبرز أنظمة الدفع الرقمي التي ساهمت بشكل فعال في دعم بيئة التجارة الإلكترونية من خلال تقديم حلول أعمال مبتكرة تعزز الأداء المالي والتشغيلي للمؤسسات التجارية، إذ تتيح الحسابات التجارية التي يوفرها باي بال مجموعة من الخدمات المتقدمة كتبع المدفوعات، إصدار الفواتير الإلكترونية، وتكامل أدوات الدفع عبر الواقع، مايسهم في تبسيط إدارة العمليات المالية وزيادة كفاءة الأداء. كما أن تكامل التقني لباي بال مع منصات التجارة الإلكترونية قد ساعد على تحسين تجربة المستخدم، زيادة معدلات التحويل، وترسيخ الثقة في المعاملات الإلكترونية، مما جعله استراتيجياً معتمداً من قبل ملايين التجار حول العالم.

المطلب الأول: التكامل مع التجارة الإلكترونية

أسهم باي بال بشكل كبير في تعزيز نمو التجارة الإلكترونية من خلال توفير الحلول التي تلبي احتياجات البائعين والمشترين على حد سواء، وتكمّن أهمية باي بال في قدرته على تذليل العديد من العقبات التي تواجه المعاملات الإلكترونية.

الفرع الأول: تكامل باي بال مع التجارة الإلكترونية

كان لتكامل باي بال مع منصات التجارة الإلكترونية تأثير كبير على نمو الأعمال التجارية عبر الأنترنت، من خلال: (Daniel periera, 2024) (motasafih.com, n.d.)

1. توفير باي بال كخيار دفع وفرت العديد من مواقع ومنصات التجارة الإلكترونية للعملاء طرقاً مألوفة وموثوقة لإجراء عمليات الشراء مما أدى إلى زيادة معدلات التحويل وتعزيز رضا المستخدمين

2. بفضل الراحة والأمان اللذان يوفرهما باي بال أصبح خياراً مفضلاً لدى المتسوقين عبر الانترنت في بعض نقرات فقط يمكن للعملاء إتمام المعاملات دون الحاجة إلى إدخال بيانات بطاقاتهم الائتمانية مما يخفف من الاحتكاك ويحسن تجربة عميل بشكل عام.

3. تعزز سياسات باي بال لحماية البائعين والمشترين عم طريق الثقة في المعاملات الإلكترونية موفرة بذلك طبقة من الأمان التي يقدرها كل من البائعين والمشترين وقد لعب عامل الثقة هذا دوراً محورياً في تعزيز اعتماد باي بال كآلية دفع مفضلة في قطاع التجارة الإلكترونية

4. لم يقتصر تكامل باي بال مع منصات التجارة الإلكترونية على إفادة الشركات الإلكترونية فحسب بل كان له أثر بالغ على قطاع تجارة التجزئة الإلكترونية ككل. فمن خلال تبسيط وتحسين عملية الدفع ساهمت باي بال في نمو قطاع التجارة الإلكترونية ونجاحه بشكل عام

5. أكثر من 29 مليون باي بال يعتمدون على باي بال لقبول المدفوعات فمن خلال خدمات مثل paypal payments pro checkout و تمكن التجار من تقديم تجربة سلسة للعملاء مما يزيد من معدلات الشراء ويعزز الثقة في العلامة التجارية، باي بال لا تساعد الأعمال فقط على النمو ولكن ايضا تدعمها في تحقيق استقرار مالي عبر تقديم حلول توسيع متقدمة

الفرع الثاني باي بال تأثيرها على التجارة الإلكترونية العربية

يكتسي دور باي بال أهمية خاصة في العالم العربي، حيث ساهم في تعزيز ثقة المستخدم في الشراء الإلكتروني، رغم وجود بعض التحديات المتعلقة بالدعم البدان من خلال : (motasafih.com, n.d.)

1. استخدام باي بال في الأسواق العربية:

مع النمو السريع للتجارة الإلكترونية في منطقة الشرق الأو سط وشمال إفريقيا، تعد باي بال أكثر مزودي خدمات الدفع شيوعا، مقدمة حلولاً مخصصة تلي احتياجات هذه الأسواق، بما في ذلك خدمة باي بال "باللغة العربية" هذا التخصيص يسهل على التجار والمستهلكين العرب الوصول إلى خدمات باي بال، مما يعزز من نمو الأعمال الإلكترونية العربية.

2. التأثير على الاعمال التجارية الصغيرة والمتوسطة:

باي بال توفر دعما قويا للأعمال التجارية المتوسطة والصغرى في العالم العربي، مما يمكنها من التنافس على مستوى أكبر من خلال تقديم أدوات تسويقية وحلول لإدارة المخاطر المالية وتحسين التدفق النقدي. تساعد باي بال هذه الاعمال على توسيع نطاقها والوصول إلى عملاء جدد. هذا الدعم يعزز من قدرة الأعمال الصغيرة والمتوسطة على النمو ويسمم في تطوير الاقتصاد الرقمي في المنطقة.

المطلب الثاني: تحليل حجم المعاملات واستخدامات باي بال

أصبحت منصة باي بال من الآليات الأساسية التي يعتمد عليها الأفراد والمؤسسات لإجراء المعاملات المالية دون الحاجة إلى الآليات التقليدية وبعد تحليل حجم معاملات واستخدامات باي بال مدخل لفهم ديناميكيات التحول الرقمي في قطاع التمويل، وتقدير مكانة باي بال كمحرك فاعل في تعزيز الاقتصاد الرقمي وتسيير التبادل التجاري

الفرع الأول: حجم معاملات باي بال

يوضح الجدول رقم (3) حجم المعاملات باي بال للفترة ما بين 2013 إلى 2024

الجدول رقم (3): حجم معاملات باي بال خلال الفترة 2013 إلى 2024

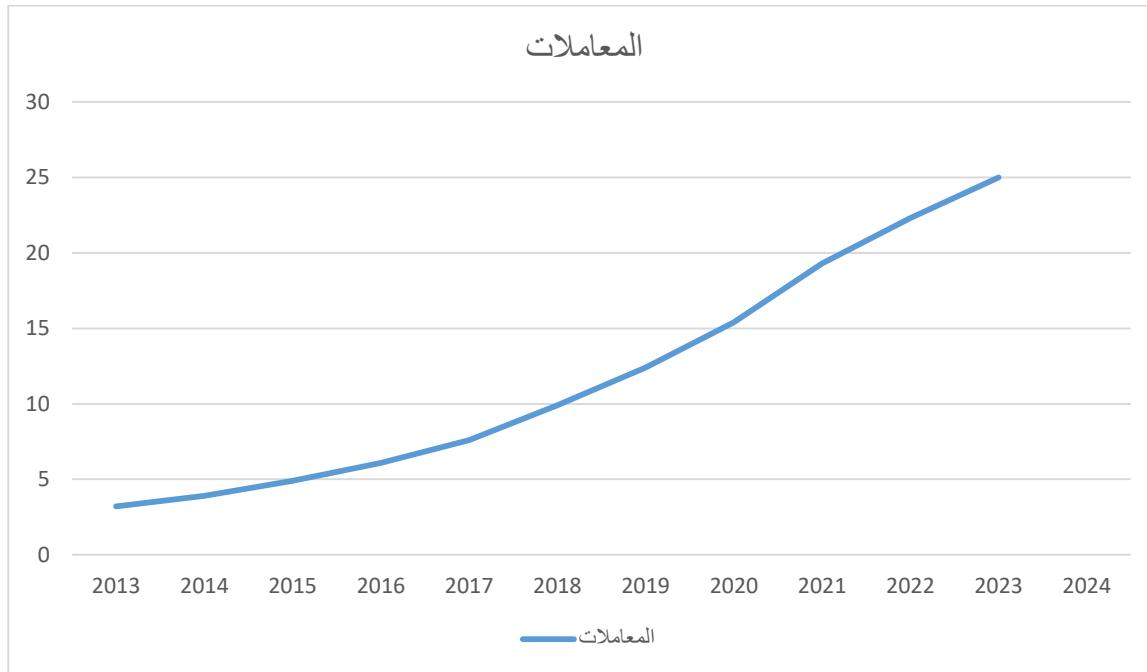
السنة	المعاملات (مليار)
2013	3.2
2014	3.9
2015	4.9
2016	6.1
2017	7.6
2018	9.9
2019	12.4
2020	15.4
2021	19.3
2022	22.3
2023	25
2024	26.3

(david curry, 2025)

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن حجم معاملات باي بال شهد نموا سنويا مستمراً ما يعكس توسيع نشاط باي بال، إلا أن التزايد كان تدريجياً خلال سنتي 2013/2015 (من 3.2 إلى 4.9 مليار معاملة) هذا يشير إلى بداية توسيع المنصة بعد انفصالها عن شركة إيباي عام 2015، ثم شهدت نمواً متتسعاً خلال سنوات جائحة كوفيد-19 مما أدى إلى التحول الرقمي وزيادة الاعتماد على المعاملات الإلكترونية بقيمة 26,3 مليار معاملة .

كما يمكن إسقاط بيانات الجدول على الشكل رقم (12):

الشكل رقم (12): حجم معاملات باي بال للفترة الممتدة ما بين (2013 _ 2024)



المصدر: من إعداد الطالب بـالاعتماد على بيانات الجدول

الفرع الثاني: استخدامات باي بال

1. يوضح الجدول رقم (4) عدد مستخدمي الذين اجروا معاملة واحدة خلال العام في باي بال

الجدول رقم(4): عدد مستخدمي باي بال خلال الفترة 2024 _ 2013

السنة	المستخدمون (ملايين)
2013	143
2014	161
2015	179
2016	197
2017	227
2018	267
2019	305

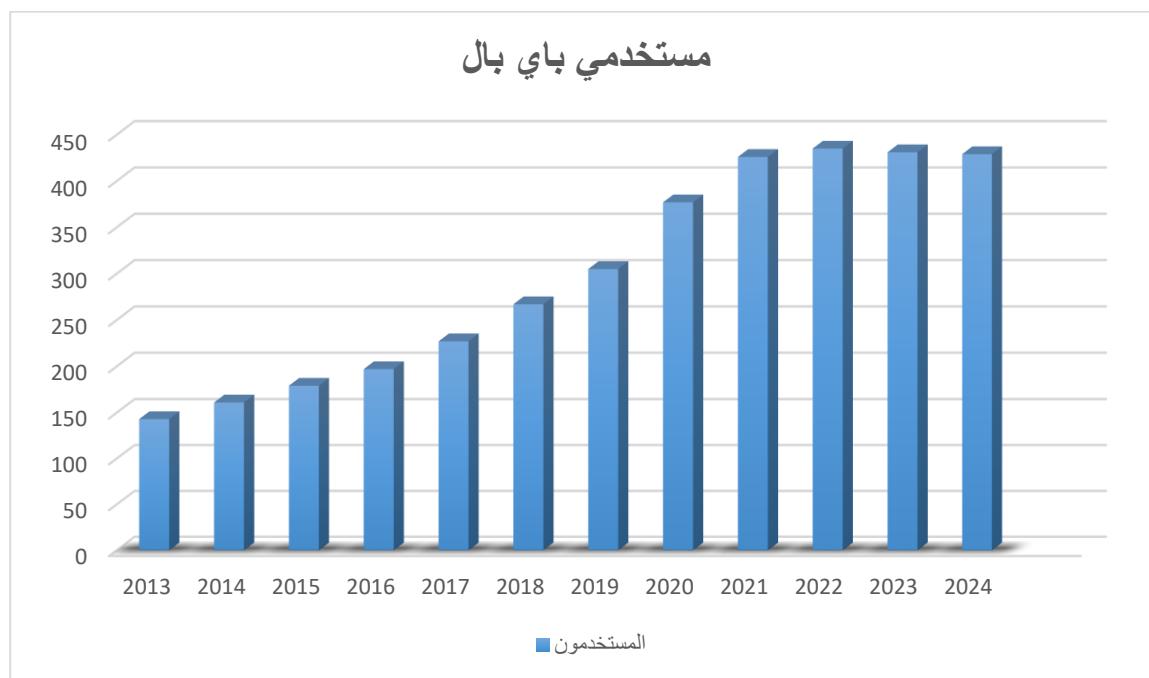
	2020	377
	2021	426
	2022	435
	2023	431
	2024	429

المصدر: (*david curry, 2025*)

نلاحظ من خلال الجدول رقم (4) ارتفاع مستمر في عدد مستخدمي باي بال من 143 مليون مستخدم خلال سنة 2013 إلى 435 مليون خلال سنة 2022 حيث بلغت نسبة النمو 204%， ولوحظت قفزة كبيرة بين عامي 2019 و 2020 من (305 إلى 377) بسبب جائحة كوفيد الذي أدى إلى الإعتماد على الدفع الرقمي في سنة 2022 بلغ عدد المستخدمين ذروته(435 مليون) ثم شاهد انخفاضات طفيفة في 2023 و 2024 من 431 إلى 429 مليون مستخدم.

كما يمكن إسقاط بيانات الجدول على الشكل رقم (14):

الشكل رقم (14): عدد مستخدمي باي بال خلال الفترة الممتدة ما بين (2024_2013)



المصدر: من إعداد الطالبitan بالاعتماد على بيانات الجدول رقم(4)

2. عدد مستخدمي باي بال حسب البلد خلال عام 2024:

يمثل الجدول رقم(5) عدد مستخدمي باي بال حسب البلد ونقط الاتصال ونسبة الاستعمال:

الجدول رقم (5): عدد مستخدمي باي بال حسب البلد

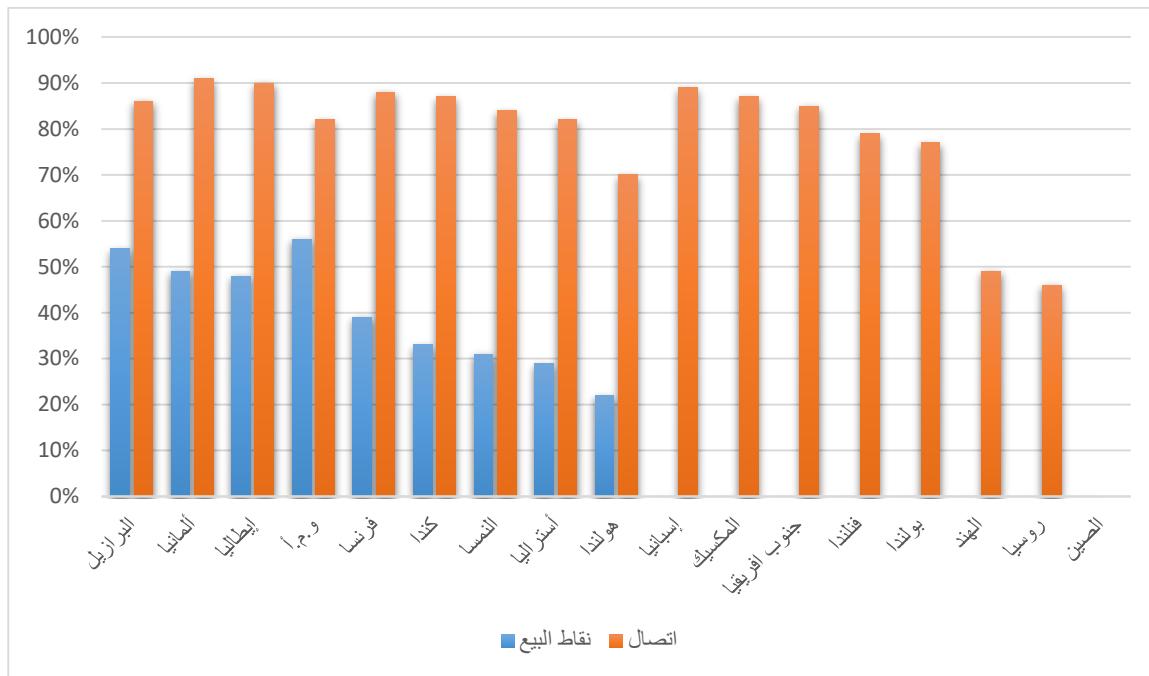
البلد	نسبة الاستعمال (%)	المتاجر والمطاعم أو نقاط البيع (%)	متصل (%)
البرازيل	%54	%86	
ألمانيا	%49	%91	
إيطاليا	%48	%90	
الولايات المتحدة	%56	%82	
فرنسا	%39	%88	
كندا	%33	%87	
النمسة	%31	%84	
أستراليا	%20	%82	
هولندا	%22	%70	
إسبانيا	%0	%89	
المكسيك	%0	%87	
جنوب إفريقيا	%0	%85	
فنلندا	%0	%79	
بولندا	%0	%77	
الهند	%0	%49	
روسيا	%0	%46	
الصين	%0	%11	

(david curry, 2025)

نلاحظ من خلال الجدول رقم (4) في عام 2024 الدول التي سجلت أعلى نسب الاتصال هي ألمانيا (%91)، إيطاليا(%90) تليها إسبانيا(%88)، فرنسا(%87)، كندا(%87)، المكسيك(%87)، حيث سجلت الهند أدنى نسبة (49%) بينما من حيث استخدام الدفع الرقمي أو نقاط البيع أعلى الدول هي الولايات المتحدة، (%56)، البرازيل (%54)، ألمانيا (%49)، إيطاليا(%48)، حيث دول كثيرة مثل إسبانيا، الهند، روسيا تسجل 0% رغم الاتصال بالإنترنت مما يدل على ضعف تبني حلول الدفع في المطاعم والمتاجر أو نقاط البيع.

كما يمكن توضيح بيانات الجدول على الشكل رقم (15):

الشكل رقم (15): عدد مستخدمي باي بال خلال عام 2024



المصدر: من إعداد الطالب بناءً على بيانات الجدول

3. معاملات باي بال لكل حساب:

يمثل الجدول التالي رقم (6) معاملات باي بال لكل حساب من 2013 إلى 2024:

الجدول رقم(6): معاملات باي بال لكل حساب

السنة	المعاملات لكل حساب
2013	23
2014	24
2015	27
2016	31
2017	33
2018	36
2019	40
2020	40

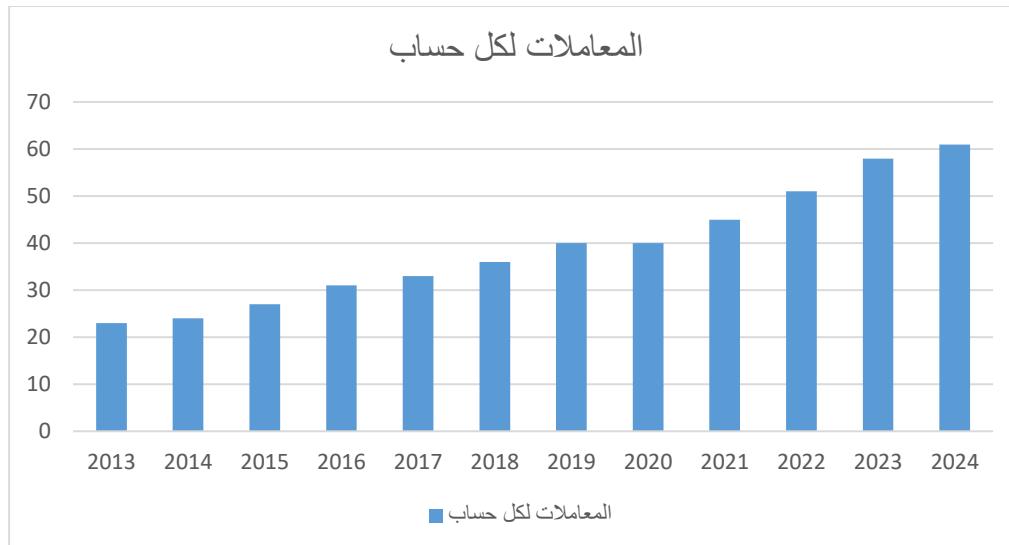
45	2021
51	2022
58	2023
61	2024

المصدر: (*david curry, 2025*)

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن معاملات الحسابات باي بال في تزايد مستمر، حيث شهدت في الفترة ما بين 2013 إلى 2022 زيادة في المعاملات من 23 إلى 51 معاملة ما يدل على إرتفاع الاعتماد على المنصة في التجارة الإلكترونية أو التحويلات المالية، بينما شهدت إستقرار نسبي عامي 2019 و2020 بقيمة 45 معاملة، بينما إستمر تزايد المعاملات إلى أن يصل إلى 61 معاملة لكل حساب عام 2024، ما يدل على أن باي بال الآلية الأكثر إستخداماً في السنوات الأخيرة.

كما يمكن إسقاط بيانات الجدول على الشكل رقم (16)

الشكل رقم(16): المعاملات لكل حساب باي بال للفترة ما بين 2013_2024



المصدر: من إعداد الطالبة وبالاعتماد على بيانات الجدول رقم(6)

4. حسابات باي بال للتجار في الفترة الممتدة من 2015 إلى 2024

يمثل الجدول رقم (7) حسابات التجار على باي بال:

الجدول رقم(7): عدد حسابات باي بال للتجار

السنوات	الحسابات
2015	13
2016	15
2017	18
2018	21
2019	24
2020	30
2021	33
2022	35
2023	35
2024	36

(david curry, 2025) المصدر:

نلاحظ من خلال الجدول تزايد مستمر في حسابات التجار على باي بال بين الفترة 2015 إلى 2021 بسبب زيادة الاعتماد على التجارة الإلكترونية وإنشار خدمات باي بال وإستقلالية باي بال من شراكة إيباي حيث ارتفعت من 13 إلى 35 حساب، مع استقرار الحسابات عامي 2022 إلى 2024 ما يصل إلى 36 مليون حساب خلال عام 2024.

كما يمكن إسقاط بيانات الجدول على الشكل التالي:

الشكل رقم (17): حسابات التاجر على باي بال في الفترة الممتدة من 2015 إلى 2024



المصدر: من إعداد الطالبitan بالاعتماد على بيانات الجدول رقم(7)

المطلب الثالث: نماذج أعمال باي بال

تعتبر الإيرادات والأرباح من المؤشرات الأساسية التي تعكس فعالية استراتيجيات الأعمال شركة باي بال التي تمتلك من تطوير نموذج تجاري مستدام، مدعم بزيادة مستمرة في الإيرادات والأرباح، يتطرق هذا المطلب لتحليل حجم الإيرادات وصافي الأرباح لشركة باي بال التي تعكس مدى مساهمة هذه الآلية في التجارة الإلكترونية.

الفرع الأول: حجم إيرادات شركة باي بال للفترة الممتدة ما بين (2013 إلى 2024)

1. يمثل الجدول رقم (8) حجم إيرادات شركة باي بال للفترة ما بين 2013 إلى 2024:

الجدول رقم (8): حجم إيرادات باي بال خلال الفترة 2013 إلى 2024

السنة	حجم الإيرادات(مليار دولار)
2013	7 ،6
2014	8
2015	9.2
2016	10.8

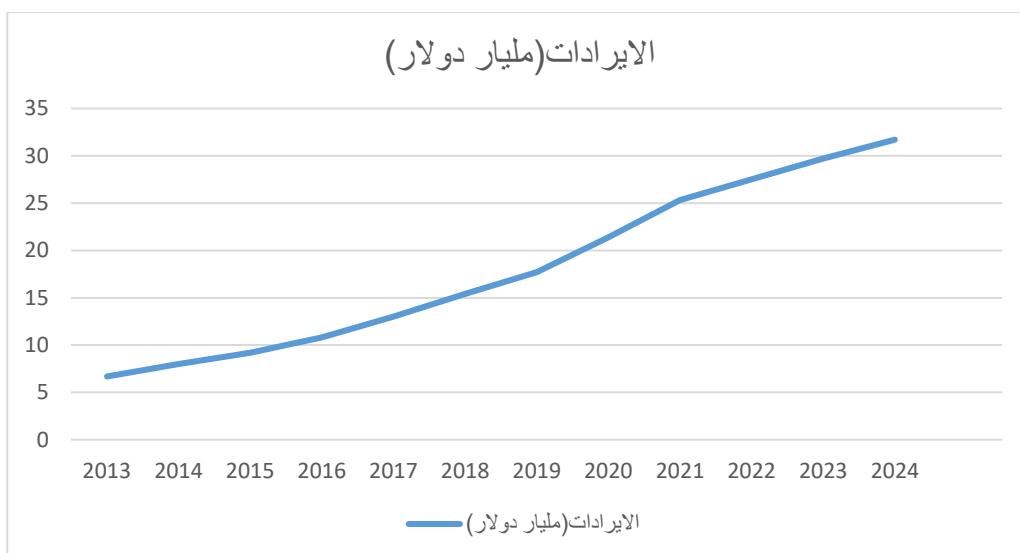
13	2017
15.4	2018
17.7	2019
21.4	2020
25.3	2021
27.5	2022
29.7	2023
31.7	2024

(david curry, 2025) المصدر:

نلاحظ من خلال الجدول رقم (8): نمو مستمر في حجم ايرادات الشركة، حيث سجلت في الفترة ما بين 2013 إلى 2016 ارتفاع من (6، 7 إلى 10، 8 مليارات دولار) وهي مرحلة استقلال وانفصال شركة باي بال عن Ebay، بينما من الفترة 2019 إلى 2021 والتي تمثل فترة الجائحة والتحول الرقمي حيث شهدت زيادة قوية من 17، 7 مليارات دولار أمريكي إلى 25، 3 دولار أمريكي حيث سرت الجائحة كوفيد من الاعتماد على منصات دفع رقمية مثل باي بال، مما قلل الاعتماد على الخدمات المصرفية التقليدية وشجع على استخدام التجارة والمعاملات الإلكترونية، بالإضافة أيضا إلى شراكات مع شركات التي استحوذت على honey و shopify و instagram .

كما يمكن إسقاط بيانات الجدول على الشكل رقم (18)

الشكل رقم(18): حجم ايرادات باي بال للفترة ما بين 2018_2013



المصدر: من إعداد الطالبitan بالاعتماد على بيانات الجدول رقم(8)

2. حجم مدفوعات باي بال بين الفترة 2014 إلى 2024

يمثل الجدول التالي حجم مدفوعات شركة باي بال للفترة ما بين 2014 إلى 2024 (مليار دولار)

الجدول رقم(10): حجم مدفوعات شركة باي بال خلال الفترة 2014_2024

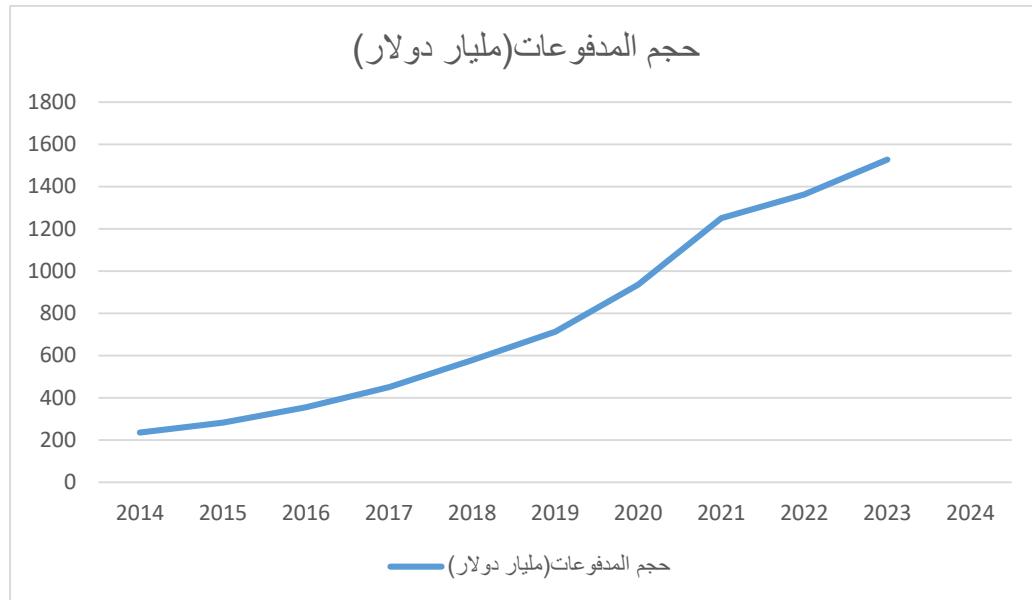
السنة	حجم المدفوعات(مليار دولار)
2014	235
2015	282
2016	355
2017	451
2018	578
2019	712
2020	936
2021	1250
2022	1363
2023	1528
2024	1681

المصدر: (david curry, 2025)

نلاحظ من خلال الجدول أن حجم مدفوعات باي بال في تزايد مستمر خاصة بعد انفصالها عن إيبياي عام 2015 حيث سجلت قيمة 282 مليار دولار مقارنة بالسنة السابقة، وبلغ النمو ذروته في الفترة ما بين 2020 إلى 2024 وهي الفترة التي شهدت التوسع في استخدام التجارة الإلكترونية ودعم باي بال للعملات المشفرة، ففي حلول عام 2021 حافظت على علاقات تعاون وطيدة مع العديد من البنوك وشركات البطاقات والهيئات التنظيمية، ومع تفشي الوباء يواصل قطاع التجارة الإلكترونية إزدهاره يعني أن لدى باي بال القدرة على النمو بشكل مستمر مع زيادة المعاملات المالية عبر منصات التجارة الإلكترونية.

يمكن توضيح بيانات الجدول من خلال الشكل رقم (19):

الشكل رقم (19): حجم مدفوعات باي بال للفترة ما بين 2013_2020



من إعداد الطالبـان بالاعتماد على ما بـيانات الجدول رقم 10

الفرع الثاني: حجم أرباح شركة باي بال للفترة الممتدة مابين 2013 إلى 2024

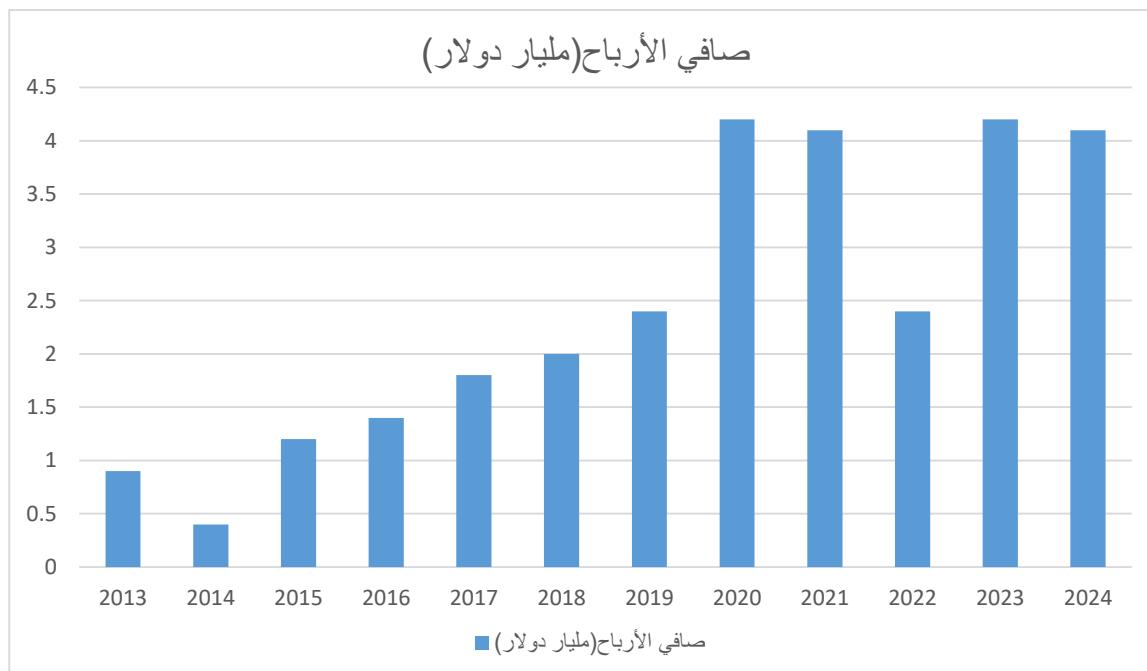
1. يمثل الجدول التالي رقم(9) حجم أرباح التي حققتها شركة باي بال
الجدول رقم(9): أرباح شركة باي بال للفترة 2024_2013

السنة	صافي الربح(مليار دولار)
2013	0.9
2014	0.4
2015	1.2
2016	1.4
2017	1.8
2018	2
2019	2.4
2020	4.2
2021	4.1
2022	2.4
2023	4.2
2024	4.1

المصدر: (david curry, 2025)

نلاحظ من خلال الجدول رقم (9): أن صافي الأرباح لشركة باي بال في تطور خلال الفترة الممتدة من سنة 2013 إلى 2024، فقد انطلقت الأرباح سنة 2013 بقيمة تقارب 1 مليار دولار ثم شهد انخفاضاً في 2014، لتعرف بعد ذلك نمواً تدريجياً ملحوظاً من 2015 إلى 2019، حيث تجاوزت الأرباح حاجز 2.5 مليار دولار، أما في عامي 2020 و2021 فقد حققت الشركة أعلى مستويات أرباحها بقيمة قاربت 4.2 مليار دولار ما يعكس نجاحاً كبيراً خلال هذه المرحلة، نتيجة الاعتماد على الأنظمة الدفع الرقمي خلال الجائحة. غير أن سنة 2022 شهدت تراجعاً ملحوظاً في صافي الأرباح على ما دون 3 مليارات دولار بسبب تغيرات في استراتيجيات الشركة، وقد عادت الأرباح الارتفاع مجدداً سنة 2023، واستقرت في المستوى في عام 2024 حيث ذلك الوقت أعلنت باي عن خطط لإنشاء النمو في منتجات الدفع ذات العلامة التجارية وسط زيادة المنافسة.

يمكن توضيح بيانات الجدول رقم (9) في الشكل التالي

الشكل رقم(20): صافي ارباح شركة باي بال للفترة ما بين 2013_2024

المصدر: من إعداد الطالبـان بالاعتماد على بيانات الجدول رقم (9)

خلاصة الفصل:

تعد باي بال واحدة من أبرز منصات الدفع الإلكتروني التي ساهمت في تحويل المشهد المالي العالمي نحو الرقمنة، مما أثر بشكل كبير على نمو التمويل الرقمي خاصة مع انتشار التجارة الإلكترونية والخدمات المصرفية الرقمية، حيث تمكن البائعين والمشترين من إتمام المعاملات المالية وبرز دورها كفاعل اقتصادي رقمي استراتيجي يسهم في ترسیخ التكامل بين التكنولوجيا المالية والأنشطة التجارية الإلكترونية، ويعكس بوضوح كيف يمكن للابتكار المالي أن يدفع بعجلة التجارة الإلكترونية نحو مزيد من النمو والاستدامة.

الخاتمة

في عالم طفت فيه لغة المعرفة، أصبح التقدم التكنولوجي هي المحرك الرئيسي للاقتصاد العالمي، وأضحت تطور الأمم وازدهارها يقاس بمدى تبنيها لهذه التكنولوجيا، وهو ما جعل العديد من دول العالم تدرك أهمية هذه التكنولوجيا، وتسعي لتسخيرها الاقتصاد بأسره، لاسيما الجانب التجاري منه. فمن خلال توسع التكنولوجيا في مختلف المجالات تم اعتماد العديد من الابتكارات التكنولوجية في المجال المالي بشكل ذلك بديلاً فعالاً للطرق التقليدية للتعامل التجاري. وبعد التمويل الرقمي من بين هذه الابتكارات التي ساهمت في إحداث نقلة نوعية في التجارة الإلكترونية من خلال استخدام تقنيات رقمية مثل المدفوعات الرقمية والمحافظ الرقمية مثل باي بال التي ساعدت في تسهيل المعاملات التجارية وتقليل التكاليف وأيضاً تمكين المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والمؤسسات الناشئة أيضاً من التغلب على الحواجز المالية التقليدية مما عزز قدرتها التنافسية.

إن تكامل التمويل الرقمي مع التقنيات الناشئة كالذكاء الاصطناعي وتحليل البيانات يتيح تقديم خدمات مالية مبتكرة تلبي احتياجات العملاء بدقة ومع ذلك تظل التحديات المرتبطة بالأمن السيبراني والإطار التنظيمي تتطلب معالجة مستمرة لضمان استدامة هذا التحول، في ضوء ذلك يبرز التمويل الرقمي كعامل حاسم في دفع عجلة التجارة الإلكترونية نحو مزيد من النمو والإبتكار، مما يعزز الشمول الاقتصادي على المستوى العالمي.

وفي الختام تم التطرق إلى مجموعة من نتائج إختبار الفرضيات والنتائج النظرية والتطبيقية، بالإضافة إلى توصيات وآفاق دراسة أخرى

أولاً: إختبار الفرضيات

1. الفرضية الأولى: (يسهم تقنية البلوكشين في أمان المعاملات التجارية عن طريق الشفافية والشفير) وما يثبت صحة الفرضية هو أن تقنية البلوكشين تتيح تتبع المنتجات من خلال سلسلة التوريد إضافة إلى أمان وشفير المعاملات للحماية من الأخطار الإلكترونية عن طريق حفظ المعلومات الطرفية التجارية.

2. الفرضية الثانية: (يسهم استخدام آلية الدفع باي بال في تحسين المعاملات التجارية الإلكترونية من خلال تبسيط عمليات الدفع وأمانها) فرضية صحيحة، وما يثبت صحتها أن باي بال توفر طبقات أمن متعددة من خلال أنظمة ذكية خاصة وحماية المعلومات الشخصية عن طريق ميزة التسجيل البريد الإلكتروني، بالإضافة

إلى تسهيل العمليات الدفع عن طريق استخدام خاصية الدفع بنقرة واحدة مما يؤدي لتحسين فعالية المعاملات التجارية الإلكترونية.

3. الفرضية الثالثة: (يدعم التمويل الجماعي المشاريع الناشئة في التجارة الإلكترونية من خلال تقديم مصدر تمويلي عن طريق منصاته) صحيحة وما يثبت صحة الفرضية كون التمويل الجماعي يتيح جمع رأس مال من خلال منصاته الخاصة لدعم المؤسسات الناشئة في التجارة الإلكترونية وترسيخ العلامة التجارية.

4. الفرضية الرابعة: (تعزز العملات الرقمية التجارة الإلكترونية من خلال إعتمادها كآلية دفع لتوسيع نطاق الأسواق الدولية) صحيحة وما يثبت صحة هذه الفرضية أن العملات الرقمية تسهم في تسهيل المعاملات وتسرعها وأماكنها من خلال حماية التجارة لكونها لا تحمل البيانات الشخصية بالإضافة إلى زيادة الكفاءة التشغيلية عبر شفافيتها وتمكن مستخدمين من دول تعاني من قيود مالية أو ضعف البنية التحتية البنكية من مشاركة في الاقتصاد الرقمي.

5. الفرضية الخامسة: (يعد استخدام التقنيات المالية مؤشراً للحكم على تعزيز التجارة الإلكترونية) فرضية صحيحة، وما يثبت صحتها هو أن التقنيات المالية الرقمية تمثل مؤشراً حاسماً في تعزيز التجارة الإلكترونية، بما توفره من بني تحتية مالية متقدمة من خلال تقنيات مثل اللامركزية الخاصة بسلسلة الكتل ، التي تزيل الحاجة إلى وسيط مالي مما يزيد في كفاءة التبادل التجاري بالإضافة أمنة البيانات لتقدير المخاطر الإئتمانية.

ثانياً: نتائج الدراسة:

قسمت الدراسة إلى نتائج نظرية ونتائج تطبيقية يمكن توضيحها فيما يلي:

نتائج الجانب النظري:

من خلال دراستنا لموضوع "التمويل الرقمي كآلية لتعزيز التجارة الإلكترونية" تم التوصل للنتائج التالية:

- تتيح تقنية البلوكتشين تتبع المنتجات بدقة وأمان في الوقت الفعلي مما يقلل من الحاجة إلى وسطاء، بالإضافة إلى تخفيف التكاليف وتعزيز كفاءة سلسلة التوريد في التجارة الإلكترونية؛
- تعزيز الأمان والخصوصية من خلال تقنية البلوكتشين مما يقلل من أخطار اختراق السيبراني ويزيد في ثقة المستهلكين في المتاجر الإلكترونية؛

- تحدث البلوكتشين ثورة في الدفع الإلكتروني من خلال تمكين المعاملات المباشرة بين الأطراف؛
- تساعد البلوكتشين في التتحقق من صحة التقييمات العمالء وإزالة المراجعات المزيفة، مما يعزز الثقة في منصات التجارة الإلكترونية و يؤثر إيجابيا على قرارات الشراء؛
- تتيح العقود الذكية أتمتة العمليات مثل استرداد الأموال، إدارة برامج الولاء وتحديث عناوين التسليم مما يزيد من سرعة الاستجابة لاحتياجات العملاء؛
- تمثل العملات الرقمية وسيلة دفع تتيح التوسع في الأسواق الجديدة، وتقليل رسوم المعاملات وتدعم الشمول المالي في التجارة الإلكترونية؛
- تنوع وتكامل المدفوعات الرقمية كالمحفظ الرقمية وأنظمة الدفع الهاتف الخموي يوفر تجربة تسويق سلسة ويعزز نمو مبيعات التجارة الإلكترونية عالميا؛
- يعد التمويل الجماعي أداة فعالة لتمويل المشاريع الناشئة في التجارة الإلكترونية حيث يتيح جمع رأس مال وتعزيز الوعي بالعلامة التجارية والتحقق من جدوى المنتجات دون الحاجة إلى ضمانات تقليدية.

نتائج الجانب التطبيقي:

- تشهد حجم المعاملات باي باي نمو متزايد من سنة 2013 إلى 2024 والذي دورها كآلية تمويل فاعلة في التجارة الإلكترونية؛
- عدد مستخدمي باي باي في نمو متزايد مما يعكس زيادة ثقة عملائهم وسمعتها.
- زيادة متوسط المعاملات لكل حساب باي باي يشير إلى الدور الذي تلعبه كآلية دفع فعالة للتجارة الإلكترونية والتحويلات المالية.
- تضاعف بشكل مستمر في إيرادات وأرباح شركة باي باي خاصة خلال عام 2022، يعكس على إستدامها أعمالها والإعتماد عليها رغم المنافسة، وقدرتها على تسهيل تدفقات التمويل في التجارة الإلكترونية خاصة في ظل الجائحة التي كانت من بين عوامل تطور التقنيات المالية الرقمية والتي أدت إلى إنتشارها وتبنيها.
- إرتفاع حسابات باي باي للتجارة دليل على أنها حل تمويلي يدعم أعمالهم الإلكترونية.

- تكامل باي بال مع منصات التجارة الإلكترونية يسهل تدفقات التمويل، مما يساهم في غموض القطاع التجاري الإلكتروني من خلال تبسيط عمليات الدفع
- إعتماد باي بال على 124 عملة مما ساعد على تطوير التجارة الإلكترونية عالميا.

الوصيات:

- لابد من ضرورة السعي لاستكمال الأطر التشريعية والقانونية الخاصة ببيئة التمويل الرقمي، لمواكبة التطور الهائل والمتسرع في التكنولوجيا المالية الخاصة بالتمويل الرقمي، وكذلك الإهتمام بالمارسات الجيدة في مجال الأمن السيبراني وإتباع المنهج الاستباقي وجميع الوسائل التي من شأنها حماية الأنظمة المالية الإلكترونية؛
- توجيه الأفراد والمؤسسات والحكومات لتعلم التقنيات المالية الرقمية بموضوعية وعقلانية وهذا من خلال الإدراك التام لأهمية هذه التقنيات في بناء آلية الثقة ونقل المعلومات القيمة، دون التغافل على الأثر الناجم عنها.
- لابد من تحسين مستويات البنية التحتية الخاصة بالقطاع المالي الرقمي لتحسين التجارة الإلكترونية وسلسل التوريد خاصة بها.
- يشجع على التحول نحو وسائل الدفع الإلكتروني من خلال تعزيز قدرة التجار على تحصي الأموال، وتفعيل بطاقة الدفع المسбقة وتقنيات المحافظ الرقمية، وكذلك تقديم تقييم للفرص المتاحة لتسهيل الإجراءات لاعتماد مؤسسات الدفع والكيانات الإلكترونية.

آفاق الدراسة:

- يمكن أن تكون هذه الدراسة نقطة إنطلاق لدراسات مستقبلية يمكن إقتراحها كما يلي :
- دور منصات التمويل الجماعي في دعم المؤسسات الناشئة في التجارة الإلكترونية.
 - دور شركات التكنولوجيا المالية في دعم التجارة الدولية.

- واقع التمويل الرقمي الإسلامي في القطاع المصرفي.
- دور الذكاء الاصطناعي في تسهيل التداول الإلكتروني.

المراجع

أو لا: الكتب:

- (1) جمال قاسم حسن، وعبد السلام محمود. (2021). التجارة الالكترونية. سلسلة كتيبات تعرفيّة.
- (2) عبد الحسين الطائي. (2013). التجارة الالكترونية المستقبل الواعد للاجيال القادمة. عمان: دار الثقافة.
- (3) مجدي، نرمين. (2020). الذكاء الاصطناعي وتعلم الآلة. ابوظبي_الامارات المتحدة: صندوق النقد العربي.
- (4) محمد عبد الله شاهين محمد. (2017). التجارة الالكترونية العربية بين التحديات وفرص النمو. القاهرة: دار حميشا للنشر.

(5) نفيسة الخير. (2020). التقنيات المالية الحديثة. صندوق النقد العربي.

(6) هبة مصطفى كافي. (2017). التجارة الالكترونية. قسنطينة: ألفا للوثائق.

ثانياً: المجالات والمقالات:

- (7) ابتسام، ق.، & اقسام، ق. (2023). مجلة المنهل الاقتصادي .تحليل تنافسية القطاع البنكي الجزائري باستعمال نموذج بورتر للقوى الخمس، المجلد 06.
- (8) ابتسام، مقوسي؛ بورنان، ابراهيم. (2024). مدى مساهمة التكنولوجيا المالية في تفعيل التجارة الالكترونية. مجلة أبحاث إقتصادية معاصرة، 1.
- (9) احمد يحيى محمد على. (2021). المجلة العلمية. العملات الرقمية نشأتها وتطورها ومخاطر التعامل بها.
- (10) أسماء بللعماء. (2020). التمويل الجماعي كآلية مبتكرة لزيادة فرص الشركات الناشئة. مجلة الدراسات الاقتصادية المعاصرة، 07.
- (11) اسماء، سليمان؛ بن داوية ، وهيبة؛. (2023). مجلة دراسات العدد الاقتصادي. منصات التمويل الجماعي كمدخل للتمويل المالي في الجزائر، المجلد 14 ، صفحة 117.
- (12) الزهراء، بلحسن فاطمة؛ عادل، فاطمة الزهراء؛. (2020). مجلة التكامل الاقتصادي. دور تقنيات التمويل الرقمي في تسريع وتيرة نحو التحول الاقتصادي، مجلد 09 ، صفحة 523_546.
- (13) العمري سليمة. (2024). مدخل مفاهيمي للتجارة الالكترونية متطلباتها ومعوقاتها. مجلة الدراسات الاجتماعية والانسانية، المجلد 13.
- (14) العوضي، أحمد عبد الله. (2010). مجلة الاقتصاد والمجتمع. العوامل المؤثرة في التسويق والتجارة الالكترونية، المجلد 06.

- (15) ايمان محمد. (2024). التمويل الجماعي للشركات : ماهيتها ومزاياه وعيوبه. سيدتي.
- (16) باية، وقوني؛ عمارة، منال؛. (2021). التمويل الجماعي عبر المنصات كالآلية مستحدثة لتمويل المؤسسات الناشئة. مجلة البحوث الإدارية والاقتصادية.
- (17) بركات، عماد الدين؛ طببي، حورية. (2019). وسائل الدفع الالكترونية ودورها في تفعيل التجارة الالكترونية. مجلة القانون والتنمية المحلية، المجلد 01.
- (18) بغدادي ايمان. (2019). التوقيع الالكتروني كبدائل للتوقيع التقليدي للتجارة الالكترونية. مجلة الاقتصاد والعلوم، المجلد 02.
- (19) بوعافية رشيد. (2014). دور النقود الالكترونية في تطوير التجارة الالكترونية. المجلة الجائزة للاقتصاد والمالية.
- (20) بوعقل مصطفى، بومدين أو نان، وسماء مباركي. (2016). آليات وقایة المعاملات الالكترونية في ظل حوكمة تكنولوجيا المعلومات. دفاتر *Mecas*.
- (21) جعيجع نبيلة. (2021). مجلة العلوم الاقتصادية التجارية. أهمية تحليل سوسيت في المؤسسة الاقتصادية لتحقيق الميزة التنافسية، المجلد 14.
- (22) رابح شيلق. (2021). وسائل الدفع الالكترونية كالآلية للحد من ازمة السيولة الراهنة في الجزائر. مجلة ادارة الاعمال والدراسات الاقتصادية.
- (23) زرار، عيashi؛ بن وريدة، حمزة؛. (ديسمبر، 2019). مجلة أرصاد للدراسات الاقتصادية والإدارية. الحوسنة السحابية :المفهوم والخصائص، المجلد 02، 184_204.
- (24) زكريا سلامة شنطاوي، وامجد سالم لطيفه. (2020، 07، 06). مجلة الشارقة للعلوم الإنسانية. ادارة المخاطر الاقتصادية والمالية للتمويل الاسلامي الرقمي، المجلد 20.
- (25) سعد، مصطفى السيد فرج. (2024). عقود التجارة الالكترونية حاضرها ومستقبلها وتأثيرها على الاقتصاد المحلي والعالمي. مجلة البحوث الفقهية والقانونية.
- (26) سعود بن سليمان النفيعي، وعبد الله موسى ادريس جعفر . (2018). التجارة الالكترونية. خوارزم العلمية.
- (27) سفيان بن زواوي. (2021، 12، 13). مجلة جامعة الامير عبد القادر للعلوم الإنسانية. العمالة الرقمية المشفرة بين مواكبة التطور التكنولوجي والفراغ التشريعي، 35، صفحة 1251_1271.
- (28) سليم، عماري؛ شيلي، الهام؛. (2021). مجلة القيمة المضافة لاقتصاديات الاعمال. البنوك الافتراضية كأحد نماذج الناجحة في الاعمال المصرافية نموذجا *paypal*، المجلد 02.

- (29) شحادة، ومها خليل يوسف. (اغسطس، 2021). مجلة رماح للبحوث والدراسات. تطبيقات ومخاطر التمويل الإسلامي، 233_258.

(30) شيماء مرجة، وصبيحة عبد الألوى. (2023). دور خدمات الدفع الالكتروني في ترقية التجارة الالكترونية_تجربة الجزائر_. مجلة دائرة البحوث والدراسات القانونية والسياسية، مجلد 07.

(31) صاري علي. (2024). دراسة حول التكنولوجيا المالية وتطبيقات الذكاء الاصطناعي من اجل تعزيز الشمول المالي وتمكين الجميع من استخدام النظام المالي الرسمي. مجلة الحدث للدراسات المالية والاقتصادية.

(32) صبيحة عبد الألوى. (2021). تطور التجارة الالكترونية حالة الجزائر. مجلة دفاتر البحث العلمية.

(33) صويفيحي نورالدين. (2023). مجلة الأصيل للدراسات الاقتصادية والقانونية. سعود العملات الرقمية:تقييم دور البيتكوين والعملات المشفرة في التجارة الالكترونية، 07 ، صفحة 475_499.

(34) عائشة، سليماء بن؛ بن عبد الرحمن، ذهبية؛ طويطي، مصطفى؛. (2024). مجلة الاجتهد للدراسات القانونية والاجتماعية. دور تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحسين القطاع المالي، المجلد 13 ، صفحة 45_69.

(35) عبد السلام محمد مخلوف. (2022). حوكمة تكنولوجيا المعلومات على مخاطر المعاملات الالكترونية. مجلة الدراسات التجارية الاقتصادية المعاصرة، العدد 05.

(36) عبد الله حسن طعامنه. (بلا تاريخ). رقمنة الاعمال والبحث العلمي:رؤى مستقبلية. التكنولوجيا المالية في الاعمال المصرفية .

(37) عبد المؤمن عبيد. (2022). مجلة البحوث في العقود وقانون الاعمال. الجوانب التنظيمية لتطبيق الذكاء الاصطناعي في القطاع المالي، المجلد 07، صفحة 409_411.

(38) عبيد، فريد زكرياء؛ طيب، موسلي؛. (2021). فاعلية التمويل الرقمي في بلوغ الشمول المالي بجمهورية مصر العربية. مجلة الدراسات الاقتصادية المعاصرة، مجلد 06 ، صفحة 469_480.

(39) عز الدين دعاس. (2023). مجلة الدراسات القانونية والاقتصادية. دور سلسة الكتل في التجارة الالكترونية، المجلد 05.

(40) علي خلف سلمان الركابي. (2010). التجارة الالكترونية وواقع استخدامها على المستوى العربي. مجلة الاقتصاد الجديد.

(41) عمروش بهية، ومراد شنايت. (2023). مجلة الدراسات في المالية الاسلامية والتنمية. التكنولوجيا المالية ودورها في تطوير الخدمات المالية الإسلامية.

- (42) فضيلة، هابط؛ بدأوي، مصطفى؛. (2024). مجلة الابداع. العمادات الرقمية وانعكاساتها على مستقبل شركات التكنولوجيا المالية، 14 ، صفحة 201_220.
- (43) revue maghrebine management des . (2021). قيمش خولة، وزيدة بلعم. organisation . وسائل الدفع الالكتروني في بريد الجزائر: الواقع وتحديات، 05 .
- (44) محمد قدوري، عبد الكامل بالحبيب. (2023). مجلة الاقتصاد والتنمية المستدامة. دور التوجه نحو تقنية البلوكتشين، المجلد06 ، صفحة 148_167.
- (45) مريم كردوسي، وامال بوahمية. (2023). آليات عصرنة وسائل الدفع الالكتروني في البنوك الجزائرية. مجلة اضافات اقتصادية، المجلد 07 .
- (46) في دعم المؤسسات المالية، المجلد 7 .
- (47) مصطفى بوعقل. (2019). مجلة الاقتصاد الدولي والعولمة. التوجة الحديث للعملة المالية في ظل تكنولوجيا سلسلة الكتل، المجلد02 ، صفحة 47_27 .
- (48) مغنم، محمد؛ ابوري، توفيق؛. (2022). مجلة الامدیر /عدد خاص بالملتقى الدولي حول اقتصاد المنصات الرقمية_ فرص تحديات. دور التمويل الرقمي في تعزيز الشمول المالي للمنطقة العربية، مجلد 09 ، صفحة 142_198.
- (49) مغنم، محمد؛ ابوري، سفيان؛. (2022). مجلة المدبر. دور التمويل الرقمي في تعزيز الشمول المالي في المنطقة العربية، المجلد 9 ، صفحة 198_142 .
- (50) ملياني، فتيحة؛ سفاحلو، رشيد؛. (بلا تاريخ). مجلة ابحاث كمية ونوعية للعلوم الاقتصادية والادارية. البيانات الضخمة الفرص التحديات و مجالات التحقيق، المجلد 1 .
- (51) نبيل عبد المؤوف براهمي. (2023). مجلة الشروق للعلوم التجارية. أثر ابتكارات التكنولوجيا المالية على تطوير القياس المحاسبي لتعزيز أسواق المال بهدف الحد من التجنب الضريبي عند التعامل مع المنظومة المتزونية الضريبية .
- (52) نعيمة خالدي. (2025). مجلة الجغرافيا الاقتصادية. تأثير تقنية البلوكتشين على تحسين الخدمات المصرفية الالكترونية، المجلد 02 ، صفحة 93_72 .
- (53) نوال، ش 2022) .. جوان . (مجلة العلوم الإنسانية . تحليل القوى التنافسية لبورصة لإنجاح المؤسسة دراسة حالة مؤسسة المطاحن الكبیرى للجنوب _ أو ماش _مسکرة، المجلد 33 .
- (54) نور الدين سعيد، والصديق رحابي. (2025). مجلة الجغرافيا الإقتصادية. البنوك الإفتراضية كآلية لتعزيز وتنشيط معاملات التجارة الإلكترونية _بابايان نموذجا_، المجلد 02 ، صفحة 135_156 .

- (55) هند ريم، وعبد الحكيم بوجاني. (2023). مجلة البصائر للدراسات القانونية والاقتصادية. التمويل الرقمي ودوره في تعزيز الشمول المالي لضمان تمويل مستدام، المجلد 03.
- (56) وهيبة، عبد الرحيم؛ أو قاسم، الزهراء. (2019). مجلة الدراسات الاقتصادية. التكنولوجيا المالية في دول الخليج بين حادثة الظاهره وسرعة الاستيعاب.
- (57) بياتس منيرة. (2021). الكتاب الجماعي. الصناعات المصرفية التقليدية في زمن التكنولوجيا المالية، 39_57.
- (58) فايزرة، بوشناف؛ بارك، نعيمة؛. (2021). الكتاب الجماعي التكنولوجيا الابتكارات والحلول الرقمية. العملات المشفرة كآلية مبتكرة لاختزان القيمة في بيئة الاعمال المعاصرة_مع الاشارة الى عملة البيتكوين_. المدية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير: مخبر التنمية المستدامة.

ثالثا: الرسائل والمذكرات الجامعية:

- 1) السياس ابتسام نيلي صفاء. (2020). مذكرة لاستكمال متطلبات ماسنر اكاديمي. وسائل الدفع في التجارة الإلكترونية.
- 2) أئمن، صبيحي؛ علال، زكرياء. (2023). أثر تقلبات العملات الرقمية على التجارة الالكترونية. مذكرة مقدمة ضمن متطلبات شهادة الماستر. ALGERIA.
- 3) حراق سامية. (2023). فرص وتحديات استقرار النظام المالي العالمي في ظل تنامي التمويل الرقمي. أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه طور الثالث. الجزائر، سطيف.
- 4) خيتاتي، انيس؛ بن زروق، نسيم .(2023_2024).؛ مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر اكاديمي ، الطور الثاني .الذكاء الاصطناعي وتعزيز الشمول المالي في القطاع المالي والمصرفي .العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية.
- 5) زين يونس. (2014). اطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه. أثر التجارة الالكترونية على المراجعة الداخلية في المصارف. الجزائر.
- 6) سمية ديمش. (2011). مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية. التجارة الإلكترونية حتميتها وواقعها في الجزائر.
- 7) كردوسي مروة. (10 مارس، 2024). اطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في الطور الثالث. دور التكنولوجيا المالية في تعزيز الشمول المالي. قالمة، الجزائر.

رابعاً: المداخلات:

- (1) بريشي عبد الكريم. (2008). مداخلة بعنوان اليات تطبيق التجارة الالكترونية ومزاياها على الاقتصاد الجزائري. التجارة الالكترونية في الجزائر : واقع وآفاق.

- جامعة سكيكدة، الجزائر: الدورة الخامسة لملتقى صفاقس الدولي للمالية الإسلامية.
المؤسسات الوعادة. المالية الإسلامية والتمكين الاقتصادي نحو مقاربة مبتكرة للتنمية ومعالجة الفقر والبطالة. صفاقس،
2) خديجة عرقوب. (8_7 ابريل، 2018). مداخلة بعنوان التمويل الرقمي بين التحديات التمويلية وطموح

خامساً: المؤتمرات والملتقيات:

- 1) بودخيل، محمد الامين؛ الياس سليماني. (ماي، 2022). المؤتمر الدولي الافتراضي الثامن. التمويل الرقمي ودوره في تعزيز الشمول المالي لضمان تمويل مستدام(الفرص، التحديات والواقع). كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير: جامعة بشار.

- 2) عبد الأوّي سيد احمد. (جوان، 2021). الكتاب الجماعي :الاستثمار في التكنولوجيا المالية واثره على خدمات المصرفية بالجزائر. استخدام الذكاء الاصطناعي في قطاع التكنولوجيا المالية بين الفرص والتحديات ، صفحة 151.

- (3) عقبة، سحنون؛ لعوير، إيناس (2022).;، ماي 30. (الملتقى الوطني حول :الاصلاحات المالية في الجزائر . مداخلة بعنوان "التكنولوجيا المالية والتمويل الاسلامي والعمل المصرفي .وهган، الجزائر.

- 4) عقبة، سحنون؛ لعوير، ايناس؛ (2022). مقدمة ملتقى "الإصلاحات المالية والمصرفية في الجزائر". مداخلة بعنوان "التكنولوجيا المالية والتمويل الإسلامي" والعمل المصرفـي. جامعة الامير عبد القادر.

- 5) قشي، مريم. (01 مارس، 2021). الملتقى الوطني الافتراضي الأول حول المعاملات الالكترونية في الجزائر بين الواقع والمأمول. واقع المدفوعات الرقمية في ظل جائحة كوفيد19. جامعة طاهري محمد، يشار.

- (6) محمد الامين بودخيل، والياس سليماني. (ماي، 2022). المؤتمر الدولي الافتراضي الثامن. التمويل الرقمي ودوره في تعزيز الشمول المالي لضمان تمويل مستدام (الواقع، الفرص، التحديات). بشار، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة بشار ، الجزائر .

- 7) معتز أبوحبيب، وهاشم أشرف. (11 سبتمبر، 2019). مجمع الفقه الإسلامي الدولي بجدة ندوة العملات الإلكترونية. أنواع العملات الرقمية المشفرة.

- (8) نصيرة محاجية، ورائع بريش. (ديسمبر، 2022). حوليات جامعة قالمة للعلوم الاجتماعية والانسانية. استخدام تقنيات التكنولوجيا المالية في الصناعة المالية الاسلامية. الجزائر، البليدة.

سادساً: الواقع الالكتروني:

-). *bakkah*. Récupéré sur bakkah web site: 5 يناير 2025 .
<https://bakkah.com/ar/knowledge->
- (2) جوليا ساكوفيش. (2022 يونيو 03). تم الاسترداد من دور الحوسبة السحابية في القطاع المصرفي والمالي: <https://www.coinspeaker.com/cloud-computing-banking-financial-sector>
- (3) علي محمد الخوري. (بلا تاريخ). لاتحاد العربي لاقتصاد الرقمي. تاريخ الاسترداد 2 فيفري، 2025 ، من لاتحاد العربي لاقتصاد الرقمي: <https://arab-digital-economy.org/2808>

المراجع الأجنبية:

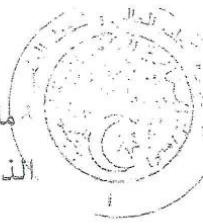
- 4) adamkasi. (2021 ، JUIN 17). *porter analysis*. Retrieved MAI 5 ، 2025 ، from porter analysis web site: <https://www.porteranalysis.com/porters-five-forces-analysis-of-paypal/>
- 5) ash res. (2022 ، september 09). *wayflyer*. Retrieved from wayflyer web site: <https://wayflyer.com/blog/ecommerce-crowdfunding>
- 6) blusara ، h. p. ، & pratiksinah ، v. (april 2020). blockchain technology for e commerc industry. *international journal of advanced science and technology* ، 3793_3798.
- 7) canva business model. (2025). Retrieved from canva business model web site: canva business model
- 8) charath kumar. (2023). international journal of advances research. *swot analysis*.
- 9) clara fermer. (2024 ، feberuary 8). *legalvision.co.uk*. Retrieved from legalvision.co.uk web site: <https://legalvision.co.uk/ecommerce-online-business/pros-cons-crowdfunding-ecommerce/>
- 10) company ، p. (2018). *prupay*. Retrieved from prupay.com: <https://prupay.com/the-role-of-digital-payments-in-ecommerce/>

- 11) consultance , f. a. (2024 , MARCH 31). *academyflex*. Consulté le MAI 7 , 2025 , sur academyflex web site: <https://academyflex.com/the-success-story-of-paypal-revolutionizing-digital-payments/>
- 12) Daniel periera. (2024 , february 5). *businessmodelanalyst*. (D. periera , Editor , & D. periera , Producer)
- 13) david curry. (2025 , feruary 25). *business of apps*. Retrieved MAI 11 , 2025 , from business of apps web site: <https://www.businessofapps.com/data/paypal-statistics/>
- 14) Dr.marvilano. (n.d.). *marvilano*. Retrieved MAI 05 , 2025 , from marvilano web site: <https://www.marvilano.com/post/paypal-s-business-strategy>
- 15) *Fastercapital*. (2024 ، 11 جوان). Retrieved from fastercapital web site: <https://fastercapital.com/arabpreneur>
- 16) franciska , martina; selvi , sahaya;. (2017 , OCTOBER). internatinal journal if research. *an overview of digital payment*.
- 17) G.jamin jayanteng. (n.d.). analysis of paypal as an electronic payment method in E-COMMERCE development. *international conference on engineering and technology development* . indonesia.
- 18) gomber , p. , alexander koch , j. , & siering , m. (2017 , JUNUARY). *digital finance and fintech:current research and future reaserch direction*.
- 19) gupta , a. , rajeswararao , k. , & mir , m. j. (2021). the rol of digital platforms in rivolutionizing the lending sector. *international journal of innovative research*.
- 20) hitesh bhasin. (2024). *marketing G91*. Consulté le MAI 2025 , sur marketing G91 web site: https://www-marketing91-com.translate.goog/swot-analysis-paypal/?_x_tr_sl=en&_x_tr_tl=ar&_x_tr_hl=ar&_x_tr_pto=t
- 21) kumar , d. , & jayasurya. (n.d.). fintech hidden hand :. *research paper*.
- 22) mohamed abood. (2022 , jul). *about us:EXPANDCART*. Récupéré sur expandcart web sit: <https://expandcart.com/ar>
- 23) *motasafih.com*. (n.d.). Retrieved from motasafih.com web site: <https://motasafi7.com>
- 24) nagar , b. (2023). *MERITSHOUT*. Retrieved from MERITSHOUT WEB SITE: <https://www.meritshot.com/paypal-case-study/>

- 25) *payoneer.com*. (2022 ، جوان 07). Retrieved from payoneer.com WEB SITE: <https://www.payoneer.com/ar/resources/general-payments/funding-and-financing-for-businesses/>
- 26) poitr kazmierczak. (2024 ، march 07). <https://webmakers.expert/en/blog/trends-in-digital-payments-and-their-impact-on-the-e-commerce-sector>. *trends in digital payments and their impact on the e_commerc.*
- 27) stewart ، amy; kathleen ، yaworskey; paul ، lemont;. (2018 ، APRIL). demistifying digital lending. *how digital transformation can help financial service providers.*
- 28) stivers ، d. (2021). *paypal final report*. UNIVERSITY OF WISCONSIN LACROSS.
- 29) *thestrategystory*. (n.d.). Retrieved from thestrategystory web site: <https://thestrategystory.com/blog/paypal-swot-analysis/>
- 30) Xie ، M. (2023). BCP business managment. *on overall Analyses of paypal* ، 38.

الملاحق

.....ملحق بالقرار رقم 1082 المؤرخ في
.....الذي يحدد القواعد المتعلقة بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها
.....2020 ج 27



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

مؤسسة التعليم العالي والبحث العلمي:

نموذج التصريح الشرفي
الخاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

أنا الممضي أسفله.

السيد(ة): حاج زين العابدينالصفة: طالب، مستاذ، باحث
العامل(ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم 0554464والصادرة بتاريخ
المسجل(ة) بكلية / معهدقسمعملالمتحاربة
والمل kapsif(ة) بإنجاز أعمال بحث (منكرة التخرج، مذكرة ماستر، مذكرة دكتوراه).

عنوانها: التمويل المعني بالتجارة الإلكترونية - دائرة بالجزائر.

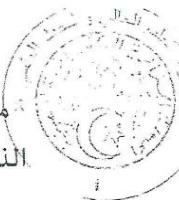
أصرت بشرفي أنني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكademie
المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ: ٢٠٢١/٥/٢٦

توقيع المعنى (ة)

YOUSSEF ABDJELJEMAL

ملحق بالقرار رقم 1082 المؤرخ في 27 شهر 2020
الذي يحدد القواعد المتعلقة بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

مؤسسة التعليم العالي والبحث العلمي:

نموذج التصريح الشرفي
الخاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

أنا الممضى أسفله.

السيد(ة): بلبا هي رحاب الصفة: طالب، أستاذ، باحث
الحامل(ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 8104301991 والصادرة بتاريخ: 2026/07/24
المسجل(ة) بكلية / معهد كلية العلوم الاقتصادية قسم التدبر التجاري
والمل kapsف(ة) بإنجاز أعمال بحث (منكرة التخرج، منكرة ماستر، منكرة ماجستير، أطروحة دكتوراه).
عنوانها: التحول إلى الأقليمة: تغيرات التجارة الدولية

أصرح بشرف أنني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكademie
المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ: 2025/05/26

توقيع المعنى (3)